ميكرو فيلم رقم

عنوان المصنف : صحيح البخاري ج ٤

اسم المؤلف :

١٧٦ م

مصوّر عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٥٨٠ حديث

المسلمون الاصل

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة قبضة لما لم يعلم المسلمون في النهد بأسا ان يأكل بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وأنا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثمانى عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من

اضلاعه

اضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم يصبهما حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت أزواد القوم فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس فيأتون بفضل أزوادهم فبسط له نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعا بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد ان لا إله إلا الله وأني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فنحر جزور فنقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء حدثنا

حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ
أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ
وَاحِدٍ ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ
بَابُ مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ
فِي الصَّدَقَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي
أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ
أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ
بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ بَابُ فِي الْغَنَمِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ
الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَايَةَ
بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ فَأَصَابُوا إِبِلًا
وَغَنَمًا قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرَيَاتِ الْقَوْمِ
فَعَجِلُوا وَذَبَحُوا وَنَصَبُوا الْقُدُورَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِالْقُدُورِ

فَأُكْفِئَتْ ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ
فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ فَأَهْوَى رَجُلٌ مِنْهُمْ
بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ
فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا فَقَالَ جَدِّي إِنَّا نَرْجُو أَوْ نَخَافُ
الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَتْ مُدًى أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ قَالَ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ
وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ وَسَأُحَدِّثُكُمْ
عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ ۝
بَابُ الْقِرَانِ فِي التَّمْرِ بَيْنَ الشَّرِكَاءِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ
حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا حَبَلَةُ بْنُ مُخَيِّمٍ قَالَ
سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَقْرُنَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمْرَتَيْنِ جَمِيعًا حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ
فَأَصَابَتْنَا سَنَةٌ فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا التَّمْرَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ
يَمُرُّ بِنَا فَيَقُولُ لَا تَقْرُنُوا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ
الْإِقْرَانِ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَخَاهُ بَابُ

بِتَقْوِيمِ الْأَشْيَاءِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ بِقِيمَةِ عَدْلٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ
مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ
شِقْصًا لَهُ مِنْ عَبْدٍ أَوْ شِرْكًا أَوْ قَالَ نَصِيبًا وَكَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ
بِقِيمَةِ الْعَدْلِ فَهُوَ عَتِيقٌ وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ قَالَ
لَا أَدْرِي قَوْلُهُ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ قَوْلُ نَافِعٍ أَوْ فِي الْحَدِيثِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
اللَّهِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ
عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَقِيصًا مِنْ مَمْلُوكِهِ فَعَلَيْهِ خَلَاصُهُ فِي
مَالِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قُوِّمَ الْمَمْلُوكُ قِيمَةَ عَدْلٍ ثُمَّ اسْتُسْعِيَ
غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ بَابُ هَلْ يُقْرَعُ فِي الْقِسْمَةِ وَالِاسْتِهَامِ
فِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ
سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا

عَلَى سَفِينَةٍ فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا فَكَانَ الَّذِينَ
فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا لَوْ أَنَّا
خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا
أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعًا
بَابُ شَرِكَةِ الْيَتِيمِ وَأَهْلِ الْمِيرَاثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ الْأُوَيْسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ
صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى قَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ
وَلِيِّهَا تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلِيُّهَا أَنْ
يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ
فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا بِهِنَّ أَعْلَى
سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ وَأُمِرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ
سِوَاهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ
فِي النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ أَنَّهُ
يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ الْآيَةُ الْأُولَى الَّتِي قَالَ فِيهَا وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا
تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ
وَقَوْلُ اللَّهِ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ يَعْنِي هِيَ
رَغْبَةُ أَحَدِكُمْ لِيَتِيمَتِهِ الَّتِي تَكُونُ فِي حَجْرِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ
الْمَالِ وَالْجَمَالِ فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا فِي يَتَامَى
النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ **بَابُ الشَّرِكَةِ**
فِي الْأَرَضِينَ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ
مَا لَمْ يُقْسَمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ
بَابُ إِذَا اقْتَسَمَ الشُّرَكَاءُ الدُّورَ أَوْ غَيْرَهَا فَلَيْسَ لَهُمْ رُجُوعٌ
وَلَا شُفْعَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ

قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ فَإِذَا
وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ **بَابُ**
الِاشْتِرَاكِ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَا يَكُونُ فِيهِ الصَّرْفُ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُثْمَانَ يَعْنِي ابْنَ الْأَسْوَدِ قَالَ أَخْبَرَنِي
سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ عَنِ الصَّرْفِ يَدًا بِيَدٍ
فَقَالَ اشْتَرَيْتُ أَنَا وَشَرِيكٌ لِي شَيْئًا يَدًا بِيَدٍ وَنَسِيئَةً فَجَاءَنَا الْبَرَاءُ
بْنُ عَازِبٍ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ فَعَلْتُ أَنَا وَشَرِيكِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ
وَسَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا كَانَ يَدًا
بِيَدٍ فَخُذُوهُ وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَذَرُوهُ **بَابُ** شَرِكَةِ الذِّمِّيِّ
وَالْمُشْرِكِينَ فِي الْمُزَارَعَةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْطَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا
وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا **بَابُ** قِسْمَةِ الْغَنَمِ وَالْعَدْلِ فِيهَا
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ
عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ هَلْ

هو مابلي سنة

الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود
قد كن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت باب
الشركة في الطعام وغيره ويذكر أن رجلا ساوم شيأ فحمزه
آخر فرأى عمر أن له شركة حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني
عبد الله بن وهب قال أخبرني سعيد عن زهرة بن سعيد عن جده
عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له
وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج هو وجده عبد الله بن هشام
إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله
عنهم فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا
لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث
بها إلى المنزل باب الشركة في الرقيق حدثنا
مسدد حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في مملوك وجب

عليه

عليه أن يعتق كله إن كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل
ويعطى شركاءه حصصهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا ابو
النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس
عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في عبد اعتق كله إن كان له
مال وإلا يستسع غير مشقوق عليه باب الاشتراك
في الهدي والبدن وإذا اشترك الرجل الرجل في هديه بعد
ما اهدى حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد اخبرنا عبيد
الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة
مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلنا ها عمرة وأن
نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح
احدنا إلى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني أن اقواما يقولون كذا وكذا
والله لانا ابر وأتقى لله منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت

الضمير راجع الى الاشتراك من عبيد مشتركة

رجوع الى استسعى وما اخرج بالشباع الفتحة

مَا أَهْدَيْتَ وَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَحْلَلْتُ فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ
بْنِ جُعْشُمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هِيَ لَنَا أَوْ لِلْأَبَدِ فَقَالَ لَا بَلْ لِلْأَبَدِ
قَالَ وَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا يَقُولُ لَبَّيْكَ بِمَا أَهَلَّ
بِهِ رَسُولُكَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخَرُ لَبَّيْكَ بِحَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقِيمَ عَلَى
إِحْرَامِهِ وَأَشْرَكَهُ فِي الْهَدْيِ بَابُ مَنْ عَدَلَ عَشْرًا مِنَ
الْغَنَمِ بَجَزُورٍ وَبِهِ فِي النَّسْمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَايَةَ ابْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةَ
فَأَصَبْنَا غَنَمًا وَإِبِلًا فَعَجِلَ الْقَوْمُ فَأَغْلَوْا بِهَا الْقُدُورَ فَجَاءَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ ثُمَّ عَدَلَ عَشْرًا مِنَ الْغَنَمِ
بَجَزُورٍ ثُمَّ إِنَّ بَعِيرًا نَدَّ وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَيْلٌ يَسِيرَةٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ
فَحَبَسَهُ بِسَهْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ
أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَهَكَذَا فَافْعَلُوا قَالَ قَالَ جَدِّي
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرْجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ وَلَيْسَ مَعَنَا

روايته للنسمة

فأصنعوا

هدي

هو مهذب ما قبله

مُدْيٍ أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ فَقَالَ أَعْجِلْ أَوْ أَرْبِ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ
وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوا لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ
ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ ٥

كتاب الرهن صح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَابٌ فِي الرَّهْنِ فِي الْحَضَرِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا
كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَلَقَدْ رَهَنَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِرْعَهُ بِشَعِيرٍ وَمَشَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ
مَا أَصْبَحَ لِآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا صَاعٌ وَلَا أَمْسَى وَإِنَّهُمْ
لَتِسْعَةُ أَبْيَاتٍ بَابٌ مَنْ رَهَنَ دِرْعَهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ تَذَاكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ
الرَّهْنَ وَالسَّلَفَ فِي الشَّلْفِ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ
طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ بَابُ رَهْنِ السِّلَاحِ ٥

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَنَا فَأَتَاهُ فَقَالَ أَرِدْنَا
أَنْ تُسْلِفَنَا وَسْقًا أَوْ وَسْقَيْنِ فَقَالَ أَرْهَنُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا
كَيْفَ نَرْهَنُكَ نِسَاءَنَا وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ فَأَرْهَنُونِي أَبْنَاءَكُمْ
قَالُوا كَيْفَ نَرْهَنُ أَبْنَاءَنَا فَيُسَبُّ أَحَدُهُمْ فَيُقَالُ رُهِنَ بِوَسْقٍ
أَوْ وَسْقَيْنِ هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا نَرْهَنُكَ اللَّأْمَةَ قَالَ سُفْيَانُ
يَعْنِي السِّلَاحَ فَوَعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ فَقَتَلُوهُ ثُمَّ أَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
فَأَخْبَرُوهُ بَابُ الرَّهْنِ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ وَقَالَ
مُغِيرَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ تُرْكَبُ الضَّالَّةُ بِقَدْرِ عَلَفِهَا وَتُحْلَبُ بِقَدْرِ عَلَفِهَا
وَالرَّهْنُ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
الرَّهْنُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ وَيُشْرَبُ لَبَنُ الدَّرِّ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا ○
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّاءُ عَنِ

الشَّعْبِيِّ

الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّهْنُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا وَلَبَنُ
الدَّرِّ يُشْرَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ
النَّفَقَةُ بَابُ الرَّهْنِ عِنْدَ الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتِ اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
يَهُودِيٍّ طَعَامًا وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ بَابُ إِذَا اخْتَلَفَ الرَّاهِنُ
وَالْمُرْتَهِنُ وَنَحْوُهُ فَالْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ ○
حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
قَالَ كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَضَى أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ
حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ بِهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ ○
غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ
وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا فَقَرَأَ إِلَى عَذَابٌ أَلِيمٌ ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ

هِنْ

أَلِيمٌ صح

خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا عَدَّكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَاهُ قَالَ
فَقَالَ صَدَقَ لَقِيَّ اللَّهِ أُنْزِلَتْ كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ
فِي بِئْرٍ فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ إِنَّهُ إِذًا يَحْلِفُ
وَلَا يُبَالِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ
بِهَا مَالًا هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ
ذَلِكَ ثُمَّ اقْتَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ
ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٥، فِي الْعِتْقِ وَفَضْلِهِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامٌ
فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ
بْنُ مَرْجَانَةَ صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا اسْتَنْقَذَ
اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ فَانْطَلَقْتُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ نَعَمْ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى

عبده

عَبْدٍ لَهُ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَشَرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ أَوْ
أَلْفَ دِينَارٍ فَأَعْتَقَهُ بَابُ أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ قُلْتُ فَأَيُّ
الرِّقَابِ أَفْضَلُ قَالَ أَغْلَاهَا ثَمَنًا وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا قُلْتُ فَإِنْ
لَمْ أَفْعَلْ قَالَ تُعِينُ صَانِعًا أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ قَالَ فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ
قَالَ تَدَعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ
بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْعَتَاقَةِ فِي الْكُسُوفِ وَالْآيَاتِ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ عَنْ هِشَامِ
بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَتْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَاقَةِ فِي كُسُوفِ
الشَّمْسِ تَابَعَهُ عَلِيٌّ عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَشَّامٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ
الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ كُنَّا نُؤْمَرُ

عِنْدَ الْحُنُوفِ بِالْعَتَاقَةِ بَابُ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ
أَوْ أَمَةً بَيْنَ الشُّرَكَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا قُوِّمَ
عَلَيْهِ ثُمَّ يُعْتَقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَالٌ
يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قُوِّمَ الْعَبْدُ قِيمَةَ عَدْلٍ فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ
وَعَتَقَ عَلَيْهِ وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ
إِسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا
لَهُ فِي مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ عِتْقُهُ كُلِّهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ فَإِنْ لَمْ
يَكُنْ لَهُ مَالٌ يُقَوَّمُ عَلَيْهِ قِيمَةَ عَدْلٍ فَمَا عُتِقَ مِنْهُ مَا أَعْتَقَ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ اخْتَصَرَهُ
حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ
نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ أَوْ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ
قِيمَتَهُ بِقِيمَةِ الْعَدْلِ فَهُوَ عَتِيقٌ قَالَ نَافِعٌ وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ
مَا عَتَقَ قَالَ أَيُّوبُ لَا أَدْرِي أَشَيْءٌ قَالَهُ نَافِعٌ أَوْ شَيْءٌ فِي الْحَدِيثِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِقْدَامٍ حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ
يُفْتِي فِي الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ يَكُونُ بَيْنَ شُرَكَاءَ فَيُعْتِقُ أَحَدُهُمْ
نَصِيبَهُ مِنْهُ يَقُولُ قَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ عِتْقُهُ كُلِّهِ إِذَا كَانَ لِلَّذِي
أَعْتَقَ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ بِقَوْمٍ مِنْ ثَمَنِهِ قِيمَةَ الْعَدْلِ وَيُدْفَعُ
إِلَى الشُّرَكَاءِ أَنْصِبَاؤُهُمْ وَيُخَلَّى سَبِيلُ الْمُعْتِقِ خَبَّرَ ذَلِكَ ابْنُ
عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ اللَّيْثُ وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ
وَابْنُ إِسْحَقَ وَجُوَيْرِيَةُ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْمَعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ
نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُخْتَصَرًا بَابُ إِذَا أَعْتَقَ نَصِيبًا فِي عَبْدٍ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ
اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ عَلَى نَحْوِ الْكِتَابَةِ حَدَّثَنَا

أحمد بن أبي رجاء حدثنا يحيى بن آدم حدثنا جرير بن حازم سمعت
قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن مالك عن بشير بن نهيك
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من أعتق شقيصا من عبد حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن
نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقيصا في مملوك فخلاصه عليه
في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعي به غير
مشقوق عليه ○ تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن
خلف عن قتادة اختصره شعبة باب الخطأ والنسيان
في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة إلا لوجه الله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولابنة للناسي
والمخطئ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا مسعر
عن قتادة عن رفارفة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن

أمتي

عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تكلم حدثنا
محمد بن كثير عن سفين حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن
إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله
ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا
يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه ○ لعبده صح
باب إذا قال رجل هو لله ونوى العتق وإشهاد في
العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر
عن إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه لما أقبل
يريد الإسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه
فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك
قد أتاك فقال أما إني أشهدك أنه حر فإذا هو حين يقول
بالليلة من طوطها وغنائها على أنها من دان الكمر تجب حدثنا

عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ فِي الطَّرِيقِ يَا لَيْلَةً مِنْ طُولِهَا وَعَنَائِهَا
عَلَيَّ أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّتِ قَالَ وَأَبَقَ مِنِّي غُلَامٌ لِي فِي
الطَّرِيقِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَايَعْتُهُ
فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْغُلَامُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غُلَامُكَ فَقُلْتُ هُوَ حُرٌّ لِوَجْهِ
اللهِ فَأَعْتَقْتُهُ فَلَمْ يَقُلْ أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ حُرٌّ حَدَّثَنَا
شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسٍ
قَالَ لَمَّا أَقْبَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَمَعَهُ غُلَامُهُ وَهُوَ يَطْلُبُ
الْإِسْلَامَ فَضَلَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ بِهَدًا وَقَالَ أَمَا إِنِّي أَشْهَدُ
أَنَّهُ لِلَّهِ بَابُ أُمِّ الْوَلَدِ ۝ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّ عُتْبَةَ

ن ابی

بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة قال عتبة إنه
ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح أخذ
سعد بن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة قال سعد يا رسول
الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة
يا رسول الله هذا أخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو
أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى
من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
باب بيع المدبر حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة
حدثنا عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عاما أول

بَابُ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهِبَتِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ سَمِعْتُ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ
هِبَتِهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتِ
اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْتِقِيهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ
فَأَعْتَقَتْهَا فَدَعَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا
فَقَالَتْ لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا ثَبَتُّ عِنْدَهُ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا
بَابُ إِذَا أَسْرَأَ خُو الرَّجُلِ أَوْ عَمُّهُ هَلْ يُفَادِي إِذَا كَانَ
مُشْرِكًا وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادَيْتُ
نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلًا وَكَانَ عَلِيٌّ لَهُ نَصِيبٌ فِي تِلْكَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي
أَصَابَ مِنْ أَخِيهِ عَقِيلٍ وَعَمِّهِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ

اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ائْذَنْ فَلْنَتْرُكْ
لِابْنِ أُخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ فَقَالَ لَا تَدَعُونَ مِنْهُ دِرْهَمًا بَابُ
عِتْقِ الْمُشْرِكِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْتَقَ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ فَلَمَّا أَسْلَمَ حَمَلَ عَلَى
مِائَةِ بَعِيرٍ وَأَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ قَالَ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ كُنْتُ أَصْنَعُهَا
فِي الْجَاهِلِيَّةِ كُنْتُ أَتَحَنَّثُ بِهَا يَعْنِي أَتَبَرَّرُ بِهَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ بَابُ
مَنْ مَلَكَ مِنَ الْعَرَبِ رَقِيقًا فَوَهَبَ وَبَاعَ وَجَامَعَ وَفَدَى وَسَبَى
الذُّرِّيَّةَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ
عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا
وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا
بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ذَكَرَ
عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم
أموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي
أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي
وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي
صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا
فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم
جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب
منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى
نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
طيبنا ذلك قال إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن له
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه
أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ٥

وقال

وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت
نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن أخبرنا عبد الله
أخبرنا ابن عون قال كتبت إلي نافع فكتب إلي أن النبي صلى الله
عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى
على الماء فقتل مقاتلهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية
حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أبي عبد الرحمن
عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت أبا سعيد
رضي الله عنه فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل
فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم أن لا
تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة حدثنا
زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي
زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا إلا أحب بني

تميم وحدثني ابن سلام اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة
عن الحرث عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال مازلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي
على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال
اعتقيها فانها من ولد اسمعيل باب فضل من ادب
جاريته وعلمها حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل
عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية
فعلمها فاحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم
مما تاكلون ٥ وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار
ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل

وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ٥ ذي القربى
القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا واصل الاحدب
قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت ابا ذر الغفاري رضي
الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألنا عن ذلك فقال
اني سابت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم
خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم باب العبد اذا
احسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه
كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن
صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله

عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَدَّبَهَا
فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا وَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا عَبْدٍ
أَدَّى حَقَّ اللّٰهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ فَلَهُ أَجْرَانِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ
يَقُولُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ أَجْرَانِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا
الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَالْحَجُّ وَبِرُّ أُمِّي لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا
مَمْلُوكٌ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَا لِأَحَدِهِمْ يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَيَنْصَحُ
لِسَيِّدِهِ بَابُ كَرَاهِيَةِ التَّطَاوُلِ عَلَى الرَّقِيقِ وَقَوْلِهِ عَبْدِي
أَوْ أَمَتِي وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ
وَقَالَ عَبْدًا مَمْلُوكًا وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ وَقَالَ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ
الْمُؤْمِنَاتِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ
وَاذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ سَيِّدِكَ وَمِنْ سَيِّدِكُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا

يحيى

يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَصَحَ الْعَبْدُ سَيِّدَهُ وَأَحْسَنَ
عِبَادَةَ رَبِّهِ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَمْلُوكُ الَّذِي يُحْسِنُ عِبَادَةَ
رَبِّهِ وَيُؤَدِّي إِلَى سَيِّدِهِ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَالنَّصِيحَةِ وَالطَّاعَةِ
لَهُ أَجْرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أَطْعِمْ رَبَّكَ وَضِّئْ
رَبَّكَ اسْقِ رَبَّكَ وَلْيَقُلْ سَيِّدِي مَوْلَايَ وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ عَبْدِي
أَمَتِي وَلْيَقُلْ فَتَايَ وَفَتَاتِي وَغُلَامِي حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا
جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ مِنَ الْعَبْدِ فَكَانَ لَهُ
مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ قِيمَتَهُ يُقَوَّمُ عَلَيْهِ قِيمَةَ عَدْلٍ وَأُعْتِقَ مِنْ مَالِهِ
وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ

ما عتق ح

قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كلكم راع فمسؤول عن رعيته فالأمير الذي على
الناس راع وهو مسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو
مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة
عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا
سفين عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت أبا هريرة رضي
الله عنه وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت
فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة بيعوها ولو بضفير باب
إذا أبق العبد من مولاه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة قال أخبرني محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه
فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو
أكلتين فإنه ولي علاجه باب العبد راع في مال سيده

ونسب

ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول
عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته
والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها
والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال
فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي
صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسؤول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته باب
إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثنا محمد بن عبد الله
حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس قال وأخبرني ابن
فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بَابُ إِثْمِ مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ الْمُكَاتَبَ

وَنَحْوِهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ نَحْمٌ وَقَوْلُهُ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا

مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ

اللهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَقَالَ رَوْحٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَوَاجِبٌ

عَلَيَّ إِذَا عَلِمْتُ لَهُ مَالًا أَنْ أُكَاتِبَهُ قَالَ مَا أُرَاهُ إِلَّا وَاجِبًا

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَتَأْثُرُهُ عَنْ أَحَدٍ قَالَ لَا ثُمَّ

أَخْبَرَنِي أَنَّ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سِيرِينَ سَأَلَ أَنَسًا

الْمُكَاتَبَةَ وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ فَأَبَى فَانْطَلَقَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

فَقَالَ كَاتِبْهُ فَأَبَى فَضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ وَيَتْلُو عُمَرُ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ

عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا فَكَاتَبَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ

قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إِنَّ بَرِيرَةَ دَخَلَتْ عَلَيْهَا

تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا وَعَلَيْهَا خَمْسَةُ أَوَاقٍ نُجِّمَتْ عَلَيْهَا فِي خَمْسِ سِنِينَ

فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ وَنَفَسَتْ فِيهَا إِرَبِّكِ إِنْ عَدَدْتُ لَهُمْ وَاحِدَةً

أَيَبِيعُكِ أَهْلُكِ فَأُعْتِقَكِ فَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى

أهلها

أَهْلِهَا فَعَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَنَا الْوَلَاءُ

قَالَتْ عَائِشَةُ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ

ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرِيهَا

فَأَعْتِقِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي

كِتَابِ اللهِ مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَهُوَ بَاطِلٌ

شَرْطُ اللهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ

الْمُكَاتَبِ وَمَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَبِيعٌ عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ

شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ

تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا شَيْئًا فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ أَرْجِعِي إِلَى أَهْلِكِ فَإِنْ

أَحَبُّوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَعَلْتُ فَذَكَرَتْ

ذَلِكَ بَرِيرَةُ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا وَقَالُوا إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ

فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لَنَا فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَاعِي فَأَعْتِقِي

فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ قَالَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ مَا بَالُ أُنَاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ
مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنِ اشْتَرَطَ مِائَةَ
مَرَّةٍ شَرْطُ اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
أَرَادَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً لِتُعْتِقَهَا فَقَالَ
أَنَّ وَلَاءَهَا لَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُكِ ذَلِكِ
فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ بَابُ اسْتِعَانَةِ الْمُكَاتَبِ وَسُؤَالِهِ
النَّاسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ بَرِيرَةُ فَقَالَتْ
إِنِّي كَاتَبْتُ عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ وُقِيَّةٌ فَأَعِينِينِي فَقَالَتْ
عَائِشَةُ إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً وَأُعْتِقَكِ
فَعَلْتُ وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَذَهَبَتْ إِلَى أَهْلِهَا فَأَبَوْا ذَلِكَ عَلَيْهَا
فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكِ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ
لَهُمْ فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ

فَقَالَ

فَقَالَ خُذِيهَا فَأَعْتِقِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ
قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ
اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَمَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا
لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَأَيُّمَا شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ
وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ فَقَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ مَالِكٌ
رِجَالٍ مِنْكُمْ يَقُولُ أَحَدُكُمْ أَعْتِقْ يَا فُلَانُ وَلِيَ الْوَلَاءُ وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ
لِمَنْ أَعْتَقَ بَابُ بَيْعِ الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ وَقَالَتْ
عَائِشَةُ هُوَ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مَا بَقِيَ
عَلَيْهِ دِرْهَمٌ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ هُوَ عَبْدٌ إِنْ عَاشَ وَإِنْ مَاتَ وَإِنْ حَيِّيَ
مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى
بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُ
عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ لَهَا إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ
أَنْ أَصُبَّ لَهُمْ ثَمَنَكِ صَبَّةً وَاحِدَةً فَأُعْتِقَكِ فَعَلْتُ فَذَكَرَتْ بَرِيرَةُ
ذَلِكَ لِأَهْلِهَا فَقَالُوا لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَلَاؤُكِ لَنَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ
يَحْيَى فَزَعَمَتْ عَمْرَةُ أَنَّ عَائِشَةَ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم فقال اشتريها واعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق باب
إذا قال المكاتب اشتري واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا
أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن
قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت لعتبة بن أبي
لهب ومات ورثني بنوه وإنهم باعوني من ابن أبي عمرو فاعتقني
ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة
وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني
حتى يشترطوا ولاءي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة
ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطون ما
شاءوا فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الهبة وفضلها والتحريض
عليها حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال يا نساء

المسلمات

المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا ابن أبي حازم عن
أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال
ثلثة أهلة في شهرين وما أوقدت في بيات رسول الله صلى
الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان
التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران
من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا باب القليل من الهبة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع
لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت باب
من استوهب من أصحابه شيئا وقال أبو سعيد قال النبي
صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن أبي

مريم حدثنا ابو عاصم قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين
وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر
فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما
فضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال
عليه السلام ارسلي به الي فجاوا به فاحمله النبي صلى الله عليه
وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد الله بن عبد الله قال
حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة
السلمي عن ابيه رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون
وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف
نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته
فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح
فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك

عليه

عليه فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار
فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم
شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وحبأت العضد معي
فادركا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا عن ذلك
فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها
حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن ابي قتادة باب من استسقى وقال
سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد
بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو طوالة اسمه
عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى
فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من بئرنا هذه فاعطيته وابو
بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال
عمر هذا ابو بكر فاعط الاعرابي ثم قال الايمنون الايمنون
قال انس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات باب

قبول هدية الصيد ٥ وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة
عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس رضي الله عنه قال
انتهينا أو نبئت بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتهما
فأخذتهما فأتيت بهما أبا طلحة فذبحهما وبعث بها إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها أو فخذيها قال
فقبلها لا شك فيه فقيل له قلت وأكل منه قال وأكل
منه ثم قال بعد قبله حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم أنه
أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء
أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما إنا لم نرده
عليك إلا أنا حرم باب قبول الهدية حدثنا إبرهيم
بن موسى حدثنا عبدة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن الناس كانوا يتحرون بهدايا هم يوم

عائشة

عائشة يبتغون بها أو يبتغون بذلك مرضات رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قالت أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي
صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله
عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الضب تعذرا قال ابن
عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان
حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني إبرهيم
بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل
عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا
ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم

فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن
بن القاسم قال سمعته يحدث عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
انها اراد ت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة هو
لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها
حرا او عبدا قال شعبة ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها
قال لا ادري احرا او عبدا حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة
رضي الله عنها فقال عندكم شيء قالت لا الا شاة بعثت بها ام عطية
من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نساءه

دون

فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن
بن القاسم قال سمعته يحدث عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
انها اراد ت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة هو
لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها
حرا او عبدا قال شعبة ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها
قال لا ادري احرا او عبدا حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة
رضي الله عنها فقال عندكم شيء قالت لا الا شاة بعثت بها ام عطية
من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نساءه

دون بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس
يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي
اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها حدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة
والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة
فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهدي بها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيت عائشة كلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهد اليه حيث كان
من بيوت نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألته

لها

فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار إليها
أيضا فلم يقل لها شيئا فسألتها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها
كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها كلا تؤذيني في
عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت
فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدك الله العدل في بنت
أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت بلى فرجعت
إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب
بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدك الله العدل
في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة
فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة
هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر
قال البخاري الكلام الأخير قصة فاطمة ذكر عن هشام
بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال
أبو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي
عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت
فاطمة

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري
قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني
طيبا قال كان أنس رضي الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة

حدثنا سعيد بن أبي مريم
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة
أن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ومروان أخبراه أن النبي
صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين

وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطَيِّبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ
وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ
اللَّهُ عَلَيْنَا فَقَالَ النَّاسُ طَيَّبْنَا لَكَ بَابُ الْمُكَافَأَةِ

الهدية

فِي الْهِبَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا ۝ لَمْ يَذْكُرْ وَكِيعٌ وَمُحَاضِرٌ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ بَابُ الْهِبَةِ لِلْوَلَدِ وَإِذَا
أَعْطَى بَعْضَ وَلَدِهِ شَيْئًا لَمْ يَجُزْ حَتَّى يَعْدِلَ بَيْنَهُمْ وَيُعْطِيَ الْآخَرِينَ
مِثْلَهُ وَلَا يُشْهَدُ عَلَيْهِ ۝ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْدِلُوا
بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ فِي الْعَطِيَّةِ وَهَلْ لِلْوَالِدِ أَنْ يَرْجِعَ فِي عَطِيَّتِهِ
وَمَا يَأْخُذُ كُلٌّ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يَتَعَدَّى وَاشْتَرَكَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عُمَرَ بَعِيرًا ثُمَّ أَعْطَاهُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ
اصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ ابْنَيْ بَشِيرٍ
أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا فَقَالَ أَكُلَّ
وَلَدِكَ نَحَلْتَ مِثْلَهُ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْهُ بَابُ الْإِشْهَادِ
فِي الْهِبَةِ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ
عَنْ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ
يَقُولُ أَعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً فَقَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ لَا أَرْضَى حَتَّى
تُشْهِدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَعْطَيْتُ ابْنِي مِنْ عَمْرَةَ بِنْتِ رَوَاحَةَ عَطِيَّةً فَأَمَرَتْنِي
أَنْ أُشْهِدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَعْطَيْتَ سَائِرَ وَلَدِكَ مِثْلَ هَذَا قَالَ
لَا قَالَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ قَالَ فَرَجَعَ فَرَدَّ عَطِيَّتَهُ
بَابُ هِبَةِ الرَّجُلِ لِامْرَأَتِهِ وَالْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا قَالَ
إِبْرَاهِيمُ جَائِزَةٌ وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَا يَرْجِعَانِ وَاسْتَأْذَنَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فِي أَنْ تُمَرَّضَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ وَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ
وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ قَالَ لِامْرَأَتِهِ هَبِينِي لِي بَعْضَ صَدَاقِكِ أَوْ كُلَّهُ
ثُمَّ لَمْ يَمْكُثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى طَلَّقَهَا فَرَجَعَتْ فِيهِ قَالَ يَرُدُّ إِلَيْهَا إِنْ كَانَ

خلعها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة
جاز قال الله تعالى فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا حدثنا
إبراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في
بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس
وبين رجل اخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة
فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال
علي بن ابي طالب حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في
قيئه باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان
لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز
قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم حدثنا ابو
عاصم عن ابن جريج عن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن
اسماء

رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله مالي مال الا ما ادخل
علي الزبير فاتصدق وقال تصدقي ولا توعي فيوعي عليك حدثنا
عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة
عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا توعي
ولا تحصي فيحصي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت
الحارث رضي الله عنها اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن
النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه
قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت
قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك
وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت
حدثنا يحيى بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فأيتهن
خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها

ولا توعي فيوعي الله عليك

حبسه اعتقته

وَلَيْلَتَهَا غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ مَنْ يُبْدَأُ بِالْهَدِيَّةِ ٥ وَقَالَ
بَكْرٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَقَتْ وَلِيدَةً لَهَا فَقَالَ لَهَا وَلَوْ وَصَلْتِ
بَعْضَ أَخْوَالِكِ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ
عَبْدِ اللهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي
قَالَ إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا بَابُ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ
الْهَدِيَّةَ لِعِلَّةٍ ٥ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَتِ الْهَدِيَّةُ فِي
زَمَنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً وَالْيَوْمَ رِشْوَةً
حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَعَثَ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيَّ

وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِمَارِ أَتَانٍ أَهْدَى
لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارَ وَحْشٍ وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ
أَوْ بِوَدَّانَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ قَالَ صَعْبٌ فَلَمَّا عَرَفَ فِي وَجْهِي
رَدَّهُ هَدِيَّتِي قَالَ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ وَلَكِنَّا حُرُمٌ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْأُتْبِيَّةِ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا قَدِمَ
قَالَ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ لِي قَالَ فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ
أَوْ بَيْتِ أُمِّهِ فَيَنْظُرُ أَيُهْدَى لَهُ أَمْ لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَأْخُذُ
أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ إِنْ كَانَ بَعِيرًا
لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ أَوْ شَاةً تَيْعَرُ ثُمَّ رَفَعَ بِيَدِهِ حَتَّى رَأَيْنَا
عُفْرَةَ إِبْطَيْهِ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ثَلَاثًا بَابُ
إِذَا وَهَبَ هِبَةً أَوْ وَعَدَ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ وَقَالَ عُبَيْدَةُ
إِنْ مَاتَ وَكَانَتْ فُصِلَتِ الْهَدِيَّةُ وَالْمُهْدِي لَهُ حَيٌّ فَهِيَ لِوَرَثَتِهِ
وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فُصِلَتْ فَهِيَ لِوَرَثَةِ الَّذِي أَهْدَى ٥ وَقَالَ

الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدي له إذا قبضها الرسول حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابن المنكدر سمعت جابرا رضي
الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين
أعطيتك هكذا وهكذا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم
فأمر أبو بكر منادي فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه
وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه
وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا **باب** كيف يقبض
العبد والمتاع ٥ وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي
صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي
الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة ولم يعط
مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال
فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك
قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة **باب** إذا

وهب

وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد
بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال
وقعت بامرأتي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا
قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه
تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول
الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم
قال اذهب فأطعمه أهلك **باب** إذا وهب
دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ورهب الحسن
بن علي عليهما السلام لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كان له عليه حق فليعطه أو ليحلله منه فقال لجابر فهل
أبى وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه
أن يقبلوا تمر حائطه بطيبة ويحللوا أبى حدثنا عبدان

اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ اَخْبَرَنَا يُونُسُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ اَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُمَا اَخْبَرَهُ اَنَّ اَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ اُحُدٍ شَهِيدًا فَاشْتَدَّ الْغُرَمَاءُ
فِي حُقُوقِهِمْ فَاَتَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمْتُهُ فَسَاَلَ لَهُمْ
اَنْ يَقْبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِي وَيَحْلِلُوا اَبِي فَاَبَوْا فَلَمْ يُعْطِهِمْ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَائِطِي وَلَمْ يَكْسِرْ لَهُمْ وَلٰكِنْ قَالَ سَاَغْدُو
عَلَيْكَ فَغَدَا عَلَيْنَا حِينَ اَصْبَحَ فَطَافَ فِي النَّخْلِ وَدَعَا فِي ثَمَرِهِ بِالْبَرَكَةِ
فَجَدَدْتُهَا فَقَضَيْتُهُمْ حُقُوقَهُمْ وَبَقِيَ لَنَا مِنْ ثَمَرِهَا بَقِيَّةٌ ثُمَّ جِئْتُ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فَاَخْبَرْتُهُ بِذٰلِكَ
فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ اَشْهَدْ وَهُوَ جَالِسٌ لَسْتُ اَعُودُ
فَقَالَ اَلَا تَكُونُ قَدْ عَلِمْتَ اَنَّكَ رَسُولُ اللّٰهِ وَاللّٰهِ اِنَّكَ لَرَسُولُ اللّٰهِ

بَابُ هِبَةِ الْوَاحِدِ لِلْجَمَاعَةِ وَقَالَتْ اَسْمَاءُ لِلْقَاسِمِ
بْنِ مُحَمَّدٍ وَابْنِ اَبِي عَتِيقٍ وَرِثْتُ عَنْ اُخْتِي عَائِشَةَ بِالْغَابَةِ
وَقَدْ اَعْطَانِي مُعَوِيَةُ مِائَةَ اَلْفٍ فَهُوَ لَكُمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى
بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ اَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ
اللّٰهُ

عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ وَعَنْ
يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ اَشْيَاخٌ فَقَالَ لِلْغُلَامِ اَتَاْذَنُ لِي
اَنْ اُعْطِيَ هٰؤُلَاءِ فَقَالَ مَا كُنْتُ لِاُوثِرَ بِنَصِيبِي مِنْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَحَدًا
فَتَلَّهُ فِي يَدِهِ يَا بُ هِبَةِ الْمَشْمُوشَةِ وَغَيْرِ الْمَشْمُوشَةِ
وَالْمَشْمُومَةِ وَغَيْرِ الْمَشْمُومَةِ وَقَدْ وَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاَصْحَابُهُ لِمَنْ اَرْدَفَهُمْ مَا عَنَمُوا بِهِمْ وَهُوَ غَيْرُ مَشْمُومٍ وَقَالَ ثَابِتٌ حَدَّثَنَا
مُسْعَرٌ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَضَانِي وَزَادَنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبٍ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا يَقُولُ بِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا فِي سَفَرٍ
فَلَمَّا اَتَيْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ اْتِ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ فَوَزَنَ
قَالَ شُعْبَةُ اُرَاهُ فَوَزَنَ لِي فَاَرْجَحَ فَمَا زَالَ مِنْهَا شَيْءٌ حَتَّى اُصَاحِبَهَا
اَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
اَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُتِيَ بِشَرَابٍ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ اَشْيَاخٌ

فقال للغلام ائذن لي ان اعطي هوازن فقال الغلام لا والله
لا اوثر نصيبي منك احدا فقال بيده حدثنا عبد الله
بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت
ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان
لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا
انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها
فاعطوها اياه فان من خيركم احسنكم قضاء باب
اذا وهب جماعة لقوم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور
بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت
وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة

حين

حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين واني رأيت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري
من اذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم امرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا وهذا
الذي بلغنا من سبي هوازن هذا آخر قول الزهري يعني هذا
الذي بلغنا باب من اهدي له هدية
وعنده جلساؤه شركاؤه ولم يصح حدثنا بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا

فهو احق وبكر عن ابن
عكاس ان جلساؤه
شركاؤه ح

فقال له ان صح

فجاء صاحبه يتقاضاه لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه
وقال أفضلكم أحسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعينه فقال
عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت
باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز
وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو واعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر
صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله باب هبة ما يكره
لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند
باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة

صح باعه

لبسه

وللوفد

وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت
حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال
أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها
لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا حدثنا
محمد بن جعفر أبو جعفر حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
بيت بنته فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها
سترا موشيا فقال مالي وللدنيا فأتاها علي فذكر
ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال نرسل به إلى
فلان أهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
زيدا بن وهب عن علي رضي الله عنه قال أهدي إلى النبي صلى
الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسائي باب قبول الهدية من المشركين

صح فقال لعمر

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم عليه
السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها
آجر وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم ٥ وقال
أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة
بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة ٥
حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه
وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها
فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة
أحسن من هذا ٥ وقال سعيد عن قتادة عن أنس أن
أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة
عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن يهودية
أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها
فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان
عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله
عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا
مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية
أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر
النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وأيم الله ما في
الثلاثين والمائة إلا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من
سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا
خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت
القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال باب الهدنة
للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني

عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَى عُمَرُ حُلَّةً
عَلَى رَجُلٍ تُبَاعُ فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَعْ هَذِهِ الْحُلَّةَ لَتَلْبَسَهَا
يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَإِذَا جَاءَكَ الْوَفْدُ فَقَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لَا خَلَاقَ
لَهُ فِي الْآخِرَةِ فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا بِحُلَلٍ فَأَرْسَلَ
إِلَى عُمَرَ مِنْهَا بِحُلَّةٍ فَقَالَ عُمَرُ كَيْفَ أَلْبَسُهَا وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ
قَالَ إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا تَبِيعُهَا أَوْ تَكْسُوهَا فَأَرْسَلَ بِهَا عُمَرُ
إِلَى أَخٍ لَهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي
بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ
فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُ أُمِّي قَالَ نَعَمْ صِلِي
أُمَّكِ بَابٌ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْجِعَ فِي هِبَتِهِ وَصَدَقَتِهِ
حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَشُعْبَةُ قَالَا حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

المبارك

كالكلب يعود في قيئه

المبارَكِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا مَثَلُ
السَّوْءِ الَّذِي يَعُودُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْئِهِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ عُمَرَ
بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ ۝
فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ مِنْهُ وَظَنَنْتُ
أَنَّهُ يَبِيعُهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ وَاحِدٍ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي
صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ بَابٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ بَنِي صُهَيْبٍ مَوْلًى لِابْنِ جُدْعَانَ أَدَّعَوْا
يَنْبَعَ وَحُجْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى ذَلِكَ صُهَيْبًا
فَقَالَ مَرْوَانُ مَنْ يَشْهَدُ لَكُمْ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا ابْنُ عُمَرَ نَدْعُوهُ فَشَهِدَ
لَأَعْطَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُهَيْبًا يَنْبَعَ وَحُجْرَةً فَقَضَى
مَرْوَانُ بِشَهَادَتِهِ لَهُمْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب ما قيل في العمرى والرقبى وأعمرته الدار فهي عمري جعلتها له أستعمركم فيها جعلكم عمارا حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمري أنها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمري جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب من استعار من الناس فرسا حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا باب الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي

حتى تنظري إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره باب فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء حدثنا عبد الله بن يوسف وإسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم بعض ما كانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن تعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن

مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس
بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال اهل خيبر
فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي
كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى
امه عذاقها وقطى رسول الله صلى الله عليه وسلم امايمن مكانهن
من حائطه وقال احمد بن شبيب اخبرنا ابي عن يونس بهذا وقال
مكانهن من خالصه حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا
الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل
يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله
الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد
السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه
فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء عن جابر رضي الله عنه قال

كانت

كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها بالثلث
والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له
ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه
وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري
حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان
الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي
صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم
وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من
عملك شيئا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذا يعني ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى
ارض تصدر زرعا فقال لمن هذا فقالوا اكتراها فلان
فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان يأخذ عليها
اجرا معلوما باب اذا قال اخذ منك هذه الجارية

عَلَى مَا يَتَعَارَفُ النَّاسُ فَهُوَ جَائِزٌ ۝ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ هَذِهِ
عَارِيَةٌ وَإِنْ قَالَ كَسَوْتُكَ هَذَا الثَّوْبَ فَهُوَ هِبَةٌ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بِسَارَةَ فَأَعْطَوْهَا آجَرَ فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ
أَشَعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَافِرَ وَأَخْدَمَ وَلِيدَةً وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْدَمَهَا هَاجَرَ

بَابُ إِذَا حَمَلَ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ فَهُوَ كَالْعُمْرَى
وَالصَّدَقَةِ ۝ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا حَدَّثَنَا
الْحُمَيْدِيُّ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا بْنَ أَنَسٍ زَيْدَ بْنَ
أَسْلَمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَمَلْتُ
عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرَآيْتُهُ يُبَاعُ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ
الشَّهَادَاتِ مَا جَاءَ فِي الْبَيِّنَةِ عَلَى الْمُدَّعِي يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

لَا تَشْتَرِهِ
صح
لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
بَابُ

آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ
بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي
عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ
وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا
رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ
إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا
مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ
أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ
تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا
تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ
تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

وَالدَّ

قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ
وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا
فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ

تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا باب إذا عدل
رجل احدا فقال لا نعلم إلا خيرا وقال ما علمت إلا خيرا حدثنا
حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا ثوبان وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وابن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها
وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الإفك فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي
يسألهما امرها في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم
إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها امرا أغمصه اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي
الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا
من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي إلا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا باب
شهادة المختبي واجازة عمر بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب
الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع

شهادة

شهادة وقال الحسن يقول لم يشهد وبي علي شيء وإني سمعت
كذا وكذا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤ
النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو
يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمزمة او زمرمة فرأت ام
ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد اي صاف هذا محمد فثار ابن صياد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت
عبد الرحمن بن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب فقال

صحه الى

ثمان

أتريد أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب
ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر
به عند النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا شهد شاهد
أو شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد
قال الحميدي هذا كما أخبرك أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة
بلال لذلك إن شهد شاهدان أن لفلان على فلان ألف درهم
وشهد آخران بألف وخمسمائة يقضى بالزيادة حدثنا
أخبرنا عبد الله أخبرنا عمرو بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني
عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث أنه تزوج ابنة لأبي
إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي
تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني
فأرسل إلى آل أبي إهاب ليسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت
صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله

ثم بالعرض والحاكم سهلا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت
زوجا غيره باب الشهادة على العدول وقول الله
تعالى وأشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء
حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول إن الناس كانوا يؤخذون
بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد
انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر
لنا خيرا أمناه وقربناه وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه
في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن
قال إن سريرته حسنة باب تعديل كم يجوز
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
أنس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا
عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا أو قال
غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت

قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن
بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض
وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر رضي الله عنه فمرت
جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني
خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني شرا فقال وجبت
فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا
وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن
الواحد باب الشهادة على الأنساب والرضاع ٥
المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني
وأبا سلمة ثويبة والتبت فيه حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا
الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها قالت استأذن على أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين
مني وأنا عمك وكيف ذلك قال أرضعتك امرأة أخي بلبن

أخي

أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صدق أفلح ائذني له حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
هشام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني بنت حمزة لا تحل لي يحرم
من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت أخي من الرضاعة حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة
بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت
يا رسول الله أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة
يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت
عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم
من الولادة حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن أشعث

بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة رضي الله
عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل
قال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة
انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن
مهدي عن سفين باب شهادة القاذف والسارق
والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك
هم الفاسقون الا الذين تابوا واصلحوا عمر ابا بكرة وشبل
بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استثناهم وقال من تاب قبلت
شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد
بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب
بن دثار وشريح ومعوية بن قرة وقالوا لو ان الامر
عندنا امره اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت
شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد
وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت
شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال

بعض

وبعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز
نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدود ورد جاز وان
تزوج بشهادة عبد ان لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد
والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نهى
النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة
حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان امرأة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم امر فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت
توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه امر فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

بَابُ لَا يُشْهَدُ عَلَى شَهَادَةِ جَوْرٍ إِذَا أُشْهِدَ ۝ وَقَالَ
أَبُو حُرَيْزٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ
بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلَتْنِي أُمِّي بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ لِي مِنْ
مَالِ ثُمَّ بَدَا لَهَا فَوَهَبَهَا لِي فَقَالَتْ لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِي وَأَنَا غُلَامٌ فَأَتَى بِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أُمَّ هَذَا بِنْتَ رَوَاحَةَ سَأَلَتْنِي بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ لَهُ فَقَالَ
أَلَكَ وَلَدٌ سِوَاهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأُرَاهُ قَالَ لَا تُشْهِدْنِي عَلَى جَوْرٍ
وَقَالَ أَبُو حُرَيْزٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ حَدَّثَنَا آدَمُ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ زَهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ
قَالَ سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ
يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ لَا أَدْرِي ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعْدَ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَعْدَكُمْ
قَوْمًا يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ

قرنه

وينذرون

وَيَنْذِرُونَ وَلَا يَفُونَ وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ
قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ
شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَكَانُوا
يَضْرِبُونَنَا عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ بَابُ مَا قِيلَ فِي شَهَادَةِ
الزُّورِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ
وَكِتْمَانِ الشَّهَادَةِ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ
قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ تَلْوُوا أَلْسِنَتَكُمْ بِالشَّهَادَةِ ۝
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ جَرِيرٍ وَعَبْدَ الْمَلِكِ
ابْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ
الْكَبَائِرِ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ
وَشَهَادَةُ الزُّورِ ۝ تَابَعَهُ غُنْدَرٌ وَأَبُو عَامِرٍ وَرَوْحٌ وَعَبْدُ
الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا

بَابُ لَا يُشْهَدُ عَلَى شَهَادَةِ جَوْرٍ إِذَا أُشْهِدَ ۝ وَقَالَ
أَبُو حُرَيْزٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ
بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلَتْ أُمِّي أَبِي بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ لِي مِنْ
مَالِهِ ثُمَّ بَدَا لَهُ فَوَهَبَهَا لِي فَقَالَتْ لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِي وَأَنَا غُلَامٌ فَأَتَى بِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أُمَّ هَذَا بِنْتُ رَوَاحَةَ سَأَلَتْنِي بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ لَهُ فَقَالَ
أَلَكَ وَلَدٌ سِوَاهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَرَاهُ قَالَ لَا تُشْهِدْنِي عَلَى جَوْرٍ
وَقَالَ أَبُو حُرَيْزٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ حَدَّثَنَا آدَمُ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ زَهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ
قَالَ سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ
يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ لَا أَدْرِي ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعْدَ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَعْدَكُمْ
قَوْمًا يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ

حيث قرنه

يؤتمنون

وَيَنْذِرُونَ وَلَا يَفُونَ وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ
قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ
شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَكَانُوا
يَضْرِبُونَنَا عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ بَابُ مَا قِيلَ فِي شَهَادَةِ
الزُّورِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ
وَكِتْمَانِ الشَّهَادَةِ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ
قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ تَلْوُوا أَلْسِنَتَكُمْ بِالشَّهَادَةِ ۝
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ جَرِيرٍ وَعَبْدَ الْمَلِكِ
ابْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ
الْكَبَائِرِ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ
وَشَهَادَةُ الزُّورِ ۝ تَابَعَهُ غُنْدَرٌ وَأَبُو عَامِرٍ وَرَوْحٌ وَعَبْدُ
الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا

الجُرَيْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ
ثَلَاثًا قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللّٰهِ وَعُقُوقُ
الْوَالِدَيْنِ وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ
قَالَ فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ وَقَالَ إِسْمٰعِيلُ بْنُ
إِبْرٰهِيمَ حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بِهٰذَا بَابُ
شَهَادَةِ الْأَعْمٰى وَأَمْرِهِ وَنِكَاحِهِ وَإِنْكَاحِهِ وَمُبَايَعَتِهِ وَقَبُولِهِ
فِي الْمَتْنِ وَغَيْرِهِ وَمَا يُعْرَفُ بِالْأَصْوَاتِ وَأَجَازَ شَهَادَتَهُ قَاسِمٌ
وَالْحَسَنُ وَابْنُ سِيرِينَ وَالزُّهْرِيُّ وَعَطَاءٌ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ تَجُوزُ
شَهَادَتُهُ إِذَا كَانَ عَاقِلًا وَقَالَ الْحَكَمُ رُبَّ شَيْءٍ تَجُوزُ فِيهِ وَقَالَ
الزُّهْرِيُّ إِذَا رَأَيْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ لَوْ شَهِدَ عَلَى شَهَادَةٍ إِنْ كُنْتَ تَرُدُّهُ وَكَانَ
ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعَ رَجُلًا إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ أَفْطَرَ وَيُسْأَلُ عَنِ الْفَجْرِ
فَإِذَا قِيلَ لَهُ طَلَعَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ سُلَيْمٰنُ بْنُ يَسَارٍ اسْتَأْذَنَتْ
عَلَى عَائِشَةَ فَعَرَفَتْ صَوْتِي فَقَالَتْ سُلَيْمٰنُ فَإِنَّكَ مَمْلُوكٌ تَأْبَى
عَلَيْكَ شَيْءٌ وَأَجَازَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ شَهَادَةَ امْرَأَةٍ مُنْتَقِبَةٍ

أدخل ح

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللّٰهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي
آيَةً أَسْقَطْتُهُنَّ مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا وَزَادَ عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
عَنْ عَائِشَةَ تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي بَيْتِي فَسَمِعَ صَوْتَ
عَبَّادٍ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَصَوْتُ عَبَّادٍ هٰذَا قُلْتُ
نَعَمْ قَالَ اللّٰهُمَّ ارْحَمْ عَبَّادًا حَدَّثَنَا مَلِكُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ
عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ بِلَالًا لَا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ
أَوْ قَالَ حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ
رَجُلًا أَعْمٰى لَا يُؤَذِّنُ حَتَّى يُقَالَ لَهُ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ حَدَّثَنَا
زِيَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ
اللّٰهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ
قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُقْمِيَةٌ فَقَالَ لِي أَبِي مَخْرَمَةَ

كذا ولكذا ح

انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب
فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت
هذا لك خبأت هذا لك باب شهادة النساء وقوله
تعالى فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن أبي
مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله
أن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى
قال فذلك من نقصان عقلها باب شهادة الإماء والعبيد
وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجاز شريح
وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة إذا العبد
لسيد وأجاز الحسن وإبراهيم في الشيء التافه وقال
شريح كلكم بنو إماء وحدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث وحدثنا علي بن عبد الله
حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة

قال

قال حدثني عقبة بن الحرث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت
أبي إهاب قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت
ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها
باب شهادة المرضعة حدثنا أبو عاصم عن عمر بن
سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت
امرأة فجاءت امرأة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه
باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا أبو الربيع
سليمان بن داود وأثنى بعضه أحمد حدثنا فليح بن سليمان
عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري
وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت

لَهُ اقْتِصَاصًا وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي
عَنْ عَائِشَةَ وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا زَعَمُوا أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَقْرَعَ
بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي
غَزَاةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَهُ بَعْدَمَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ فَأَنَا
أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأُنْزَلُ فِيهِ فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَفَلَ وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ آذَنَ
لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ
فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عِقْدٌ لِي مِنْ
جَزْعِ أَظْفَارٍ قَدِ انْقَطَعَ فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ
فَأَقْبَلَ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ لِي فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي
الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ
خِفَافًا لَمْ يَثْقُلْنَ وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ وَإِنَّمَا يَأْكُلُ الْعُلْقَةَ مِنَ
الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ حِينَ رَفَعُوهُ ثِقَلَ الْهَوْدَجِ فَاحْتَمَلُوهُ
وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا فَوَجَدْتُ

عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ فَأَمَمْتُ
مَنْزِلِيَ الَّذِي كُنْتُ بِهِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ
فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ غَلَبَتْنِي عَيْنَايَ فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ
السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى
سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَتَانِي وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقَظْتُ ۝
بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ يَدَهَا فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ
يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَمَا نَزَلُوا مُعَرِّسِينَ فِي نَحْرِ
الظَّهِيرَةِ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
أُبَيِّ بْنِ سَلُولَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ بِهَا شَهْرًا وَيُفِيضُونَ
مِنْ قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ وَيَرِيبُنِي فِي وَجَعِي أَنِّي لَا أَرَى مِنَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللُّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَمْرَضُ
إِنَّمَا يَدْخُلُ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تِيكُمْ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى
نَقَهْتُ فَخَرَجْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ مُتَبَرَّزَنَا لَا نَخْرُجُ إِلَّا
لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا وَأَمْرُنَا
أَمْرُ الْعَرَبِ الْأُوَلِ فِي الْبَرِّيَّةِ أَوْ فِي التَّنَزُّهِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ

مِسْطَحِ بِنْتِ أَبِي رُهْمٍ تَمْشِي فَعَثَرَتْ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ
لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتِ أَتَسُبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَتْ يَا هَنْتَاهْ أَلَمْ تَسْمَعِي
مَا قَالُوا فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ فَازْدَدْتُ مَرَضًا إِلَى مَرَضِي
فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ فَقَالَ
كَيْفَ تِيكُمْ فَقُلْتُ ائْذَنْ لِي إِلَى أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ
أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَتَيْتُ أَبَوَيَّ فَقُلْتُ لِأُمِّي مَا تَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ فَقَالَتْ يَا بُنَيَّةُ هَوِّنِي
عَلَى نَفْسِكِ الشَّأْنَ فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ قَطُّ رَضِيَّةٌ
عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا أَكْثَرْنَ عَلَيْهَا فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا فَلَبِثْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ
لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ
الْوَحْيُ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالَّذِي
يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوُدِّ لَهُمْ فَقَالَ أُسَامَةُ أَهْلَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا نَعْلَمُ
وَاللَّهِ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ

عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ فَدَعَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ يَا بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ فِيهَا شَيْئًا
يَرِيبُكِ فَقَالَتْ بَرِيرَةُ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ مِنْهَا أَمْرًا
أَغْمِصُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنِ الْعَجِينِ
فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ
فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ
عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا وَاللَّهِ أَعْذِرُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْتُ
عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا فِيهِ أَمْرَكَ
فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا
صَالِحًا وَلَكِنِ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا
تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ فَقَالَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ وَاللَّهِ
لَنَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَثَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ
وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَنَزَلَ

فَخَفَضَهُمْ حَتَّى سَكَتُوا فَسَكَتُّ وَبَكَيْتُ يَوْمِي لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ
بِنَوْمٍ فَأَصْبَحَ عِنْدِي أَبَوَايَ قَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا حَتَّى أَظُنَّ أَنَّ
الْبُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي قَالَتْ فَبَيْنَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي
إِذِ اسْتَأْذَنَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي
فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ وَلَمْ
يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ يَوْمٍ قِيلَ فِيَّ مَا قِيلَ قَبْلَهَا وَقَدْ مَكَثَ شَهْرًا لَا يُوحَى
إِلَيْهِ فِي شَأْنِي شَيْءٌ قَالَتْ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكِ
كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ فَاسْتَغْفِرِي
اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ
عَلَيْهِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي
حَتَّى مَا أُحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً وَقُلْتُ لِأَبِي أَجِبْ عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأُمِّي أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قَالَ
قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ فَقُلْتُ

إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ وَوَقَرَ فِي
أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيئَةٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَبَرِيئَةٌ
لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ وَلَئِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي
بَرِيئَةٌ لَتُصَدِّقُنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ
إِذْ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ عَلَى
فِرَاشِي وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يُبَرِّئَنِي اللَّهُ وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ أَنْ يُنْزِلَ
فِي شَأْنِي وَحْيًا وَلَأَنَا أَحْقَرُ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْقُرْآنِ
فِي أَمْرِي وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ فَوَاللَّهِ مَا رَامَ مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ
مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ
حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ فِي يَوْمٍ شَاتٍ فَلَمَّا
سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَ أَوَّلَ
كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ لِي يَا عَائِشَةُ أَحَمِدِي اللَّهَ فَقَدْ بَرَّأَكِ اللَّهُ فَقَالَتْ
لِي أُمِّي قُومِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا
أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ

عُصْبَةٌ مِنْكُمُ الْآيَاتِ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أُثَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَاللهِ ٥
لَا أُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ مَا قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى
وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى أَنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ الَّذِي
كَانَ يَجْرِي عَلَيْهِ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ زَيْنَبَ
بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَا عَلِمْتِ مَا رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
اللهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَهِيَ
الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي فَعَصَمَهَا اللهُ بِالْوَرَعِ قَالَ وَحَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِشَامِ
بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مِثْلَهُ ٥ قَالَ
وَحَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مِثْلَهُ بَابُ إِذَا زَكَّى رَجُلٌ
رَجُلًا كَفَاهُ ٥ وَقَالَ أَبُو جَمِيلَةَ وَجَدْتُ مَنْبُوذًا فَلَمَّا رَآنِي عُمَرُ
قَالَ عَسَى الْغُوَيْرُ أَبُؤُسًا كَأَنَّهُ يَتَّهِمُنِي قَالَ عَرِيفِي إِنَّهُ رَجُلٌ
صَالِحٌ قَالَ كَذَاكَ أَدْهَبْ وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ

أخبرنا

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ أُثْنِيَ رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
وَيْلَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ مِرَارًا ثُمَّ قَالَ مَنْ
كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ فُلَانًا وَاللهُ حَسِيبُهُ
وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللهِ أَحَدًا أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْإِطْنَابِ فِي الْمَدْحِ وَلْيَقُلْ مَا يَعْلَمُ ٥
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا بُرَيْدُ
بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ فِي مَدْحِهِ
فَقَالَ أَهْلَكْتُمْ أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ بَابُ بُلُوغِ
الصِّبْيَانِ وَشَهَادَتِهِمْ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ
مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا ٥ وَقَالَ مُغِيرَةُ احْتَلَمْتُ وَأَنَا ابْنُ
ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَبُلُوغُ النِّسَاءِ فِي الْمَحِيضِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّائِي
يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَقَالَ
الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ أَدْرَكْتُ جَارَةً لَنَا جَدَّةً بِنْتَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ

سَنَةً حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اَبُوْ اُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي
عُبَيْدُ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ
رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ اُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ اَرْبَعَ عَشْرَةَ
سَنَةً فَلَمْ يُجِزْنِي ثُمَّ عَرَضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَاَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ
فَاَجَازَنِي قَالَ نَافِعٌ فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ خَلِيفَةٌ
فَحَدَّثْتُهُ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَحَدٌّ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ
وَكَتَبَ إِلَى عُمَّالِهِ اَنْ يَفْرِضُوا لِمَنْ بَلَغَ خَمْسَ عَشْرَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَلَغَ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ بَابُ
سُؤَالِ الْحَاكِمِ الْمُدَّعِيَ هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ قَبْلَ الْيَمِينِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
اَخْبَرَنَا مُعَوِّيَةُ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ
لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ قَالَ فَقَالَ
الْاَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فِيَّ وَاللهِ كَانَ ذَلِكَ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ

اليَهُودِ اَرْضٌ فَجَحَدَنِي فَقَدَّمْتُهُ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلَكَ بَيِّنَةٌ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَقَالَ
لِلْيَهُودِيِّ اِحْلِفْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ اِذًا يَحْلِفَ وَيَذْهَبَ بِمَالِي
قَالَ فَاَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى اِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا
قَلِيلًا اِلَى آخِرِ الْآيَةِ بَابُ الْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فِي الْاَمْوَالِ
وَالْحُدُودِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدَاكَ اَوْ يَمِينُهُ وَقَالَ
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ كَلِمَنِي اَبُو الزِّنَادِ فِي شَهَادَةِ الشَّاهِدِ
وَيَمِينِ الْمُدَّعِي فَقُلْتُ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ
فَاِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَاَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ
اَنْ تَضِلَّ اِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ اِحْدَيْهِمَا الْاُخْرَى قُلْتُ اِذَا كَانَ يَكْتَفِي
بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَيَمِينِ الْمُدَّعِي فَمَا تَحْتَاجُ اَنْ تُذَكِّرَ اِحْدَيْهِمَا الْاُخْرَى
مَا كَانَ مَا يَصْنَعُ بِذِكْرِ هَذِهِ الْاُخْرَى حَدَّثَنَا اَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ
عُمَرَ عَنِ ابْنِ اَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ بَابُ
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ اَبِي وَائِلٍ

قَالَ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ مَنْ حَلَفَ عَلٰى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا لَقِيَ اللّٰهَ وَهُوَ عَلَيْهِ
غَضْبَانُ ثُمَّ اَنْزَلَ اللّٰهُ تَصْدِيقَ ذٰلِكَ اِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللّٰهِ
وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا اِلٰى عَذَابٍ اَلِيمٍ ثُمَّ اِنَّ الْاَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَرَجَ
اِلَيْنَا فَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ اَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فَحَدَّثْنَاهُ بِمَا قَالَ فَقَالَ
صَدَقَ لَفِيَّ اُنْزِلَتْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي شَيْءٍ فَاخْتَصَمْنَا
اِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ شَاهِدَاكَ اَوْ يَمِينُهُ ۝
فَقُلْتُ لَهُ اِنَّهُ اِذًا يَحْلِفُ وَلَا يُبَالِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
حَلَفَ عَلٰى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللّٰهَ وَهُوَ عَلَيْهِ
غَضْبَانُ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَصْدِيقَ ذٰلِكَ ثُمَّ اقْتَرَاَ هٰذِهِ الْاٰيَةَ **بَابُ**
اِذَا ادَّعٰى اَوْ قَذَفَ فَلَهُ اَنْ يَلْتَمِسَ الْبَيِّنَةَ وَيَنْطَلِقَ لِطَلَبِ الْبَيِّنَةِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ اَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنَا
عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ هِلَالَ ابْنَ اُمَيَّةَ قَذَفَ
امْرَاَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةَ اَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللّٰهِ اِذَا رَاٰى اَحَدُنَا عَلٰى امْرَاَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ

فجعل

فَجَعَلَ يَقُولُ الْبَيِّنَةَ وَاِلَّا حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَذَكَرَ حَدِيثَ اللِّعَانِ **بَابُ**
الْيَمِينِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ
عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ وَلَا يَنْظُرُ اِلَيْهِمْ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ رَجُلٌ عَلٰى فَضْلِ مَاءٍ بِطَرِيقٍ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنَ
السَّبِيلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا لَا يُبَايِعُهُ اِلَّا لِلدُّنْيَا فَاِنْ اَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ
وَفَى لَهُ وَاِلَّا لَمْ يَفِ لَهُ وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ
بِاللّٰهِ لَقَدْ اُعْطِيتُ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَاَخَذَهَا **بَابُ**
تَحْلِفُ الْمُدَّعٰى عَلَيْهِ حَيْثُ مَا وَجَبَتْ عَلَيْهِ الْيَمِينُ وَلَا يُصْرَفُ مِنْ مَوْضِعٍ
اِلَّا غَيْرُهُ ۝ قَضٰى مَرْوَانُ بِالْيَمِينِ عَلٰى زَيْدِ ابْنِ ثَابِتٍ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ
اَحْلِفُ لَهُ مَكَانِي فَجَعَلَ زَيْدٌ يَحْلِفُ وَاَبٰى اَنْ يَحْلِفَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَجَعَلَ
مَرْوَانُ يَعْجَبُ مِنْهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدَاكَ اَوْ
يَمِينُهُ فَلَمْ يَخُصَّ مَكَانًا دُونَ مَكَانٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمٰعِيلَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِي وَاِئِلٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ

على يمين ليقتطع بها مال لقي الله وهو عليه غضبان باب
إذا تسارع قوم في اليمين حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن
يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف باب قول الله تعالى
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا حدثني اسحق
اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا العوام قال حدثني ابراهيم أبو
إسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول
اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعطها فنزلت
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ٥ وقال ابن أبي
أوفى الناجش آكل ربا خائن حدثنا بشر بن خالد حدثنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا
ليقتطع بها مال رجل لقي الله وهو عليه غضبان ٥
وأنزل الله تصديق ذلك في القرآن إن الذين يشترون بعهد

الله

الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فلقيني الأشعث فقال ما حدثكم
عبد الله اليوم كذا وكذا قال في أنزلت باب
كيف يستحلف قال تعالى يحلفون بالله لكم وقوله عز وجل ثم جاؤك
يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا ٥ يقال بالله
ووالله وتالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف
بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا إسمعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه أبي سهيل عن أبيه أنه سمع
طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا هو يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا
إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان
قال هل علي غيره قال إلا أن تطوع قال وذكر له رسول
الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن
تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا
أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد
الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا
فليحلف بالله او ليصمت باب من اقام البينة بعد
اليمين ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته
من بعض ٥ وقال طاوس وابرهيم وشريح البينة العادلة
احق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون
الي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق
اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا يأخذها
باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر ٥
اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ان الاشوع بالوعد
وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وذكر صهرا له فقال وعدني فوفى لي قال
ابو عبد الله ورأيت اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث الاشوع

ابن حنبذ ظ صح

حدثنا

حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان
هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت انه امركم
بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة
قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا
وعد اخلف حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن
ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهم قال لما مات النبي صلى الله عليه
وسلم جاءنا ابو بكر فمن قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر
من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة
فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم

أَنْ يُعْطِيَنِي هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا فَبَسَطَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
قَالَ جَابِرٌ فَعَدَّ فِي يَدِي خَمْسَ مِائَةٍ ثُمَّ خَمْسَ مِائَةٍ ثُمَّ خَمْسَ مِائَةٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ اَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا
مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ عَنْ سَالِمٍ الْاَفْطَسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ
سَأَلَنِي يَهُودِيٌّ مِنْ اَهْلِ الْحِيرَةِ اَيَّ الْاَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى قُلْتُ
لَا اَدْرِي حَتَّى اَقْدَمَ عَلَى حَبْرِ الْعَرَبِ فَاَسْاَلَهُ فَقَدِمْتُ فَسَاَلْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ قَضَى اَكْثَرَهُمَا وَاَطْيَبَهُمَا اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا قَالَ فَعَلَ بَابُ لَا يُسْاَلُ اَهْلُ الشِّرْكِ
عَنِ الشَّهَادَةِ وَغَيْرِهَا ۝ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ اَهْلِ مِلَّةٍ
بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَاَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ
وَقَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَدِّقُوا
اَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا اُنْزِلَ الْاٰيَةَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا قَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ كَيْفَ تَسْاَلُونَ اَهْلَ الْكِتَابِ وَكِتَابُكُمُ

الَّذِي

الَّذِي اُنْزِلَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَحْدَثُ الْاَخْبَارِ بِاللّٰهِ
تَقْرَءُونَهُ لَمْ يُشَبْ وَقَدْ حَدَّثَكُمُ اللّٰهُ اَنَّ اَهْلَ الْكِتَابِ بَدَّلُوا مَا كَتَبَ
اللّٰهُ وَغَيَّرُوا بِاَيْدِيهِمُ الْكِتَابَ فَقَالُوا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ لِيَشْتَرُوا
بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا اَفَلَا يَنْهَاكُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ عَنْ مُسَاءَلَتِهِمْ وَلَا وَاللّٰهِ
مَا رَاَيْنَا مِنْهُمْ رَجُلًا قَطُّ يَسْاَلُكُمْ عَنِ الَّذِي اُنْزِلَ عَلَيْكُمْ بَابُ
الْقُرْعَةِ فِي الْمُشْكِلَاتِ وَقَوْلِهِ اِذْ يُلْقُونَ اَقْلَامَهُمْ اَيُّهُمْ يَكْفُلُ
مَرْيَمَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اقْتَرَعُوا فَجَرَتِ الْاَقْلَامُ مَعَ الْجِرْيَةِ وَعَالَ
فَلَمْ زَكَرِيَّا فَكَفَلَهَا زَكَرِيَّا وَقَوْلُهُ فَسَاهَمَ فَاقْتَرَعَ فَكَانَ
مِنَ الْمُدْحَضِينَ مِنَ الْمَقْهُورِينَ وَقَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ عَرَضَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَوْمٍ الْيَمِينَ فَاَسْرَعُوا فَاَمَرَ اَنْ يُسْهَمَ
بَيْنَهُمْ اَيُّهُمْ يَحْلِفُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا اَبِي
حَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ اَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُدْهِنِ فِي حُدُودِ
اللّٰهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا مَثَلُ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا سَفِينَةً فَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي اَسْفَلِهَا
وَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي اَعْلَاهَا فَكَانَ الَّذِي فِي اَسْفَلِهَا يَمُرُّونَ بِالْمَاءِ

عَلَى الَّذِينَ فِي اغْلَالِهَا فَتَأَذَّوْا بِهِ فَأَخَذَ فَاسًا فَجَعَلَ يَنْهَمُ أَسْفَلَ
السَّفِينَةِ فَأَتَوْهُ فَقَالُوا مَا لَكَ قَالَ تَأَذَّيْتُمْ بِي وَلَا بُدَّ لِي مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ
أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَنْجَوْهُ وَنَجَّوْا أَنْفُسَهُمْ وَإِنْ تَرَكُوهُ أَهْلَكُوهُ ۝
وَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ
امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ
أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ طَارَ لَهُ سَهْمُهُ فِي السُّكْنَى حِينَ اقْتَرَعَتِ
الْأَنْصَارُ سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ فَسَكَنَ عِنْدَنَا عُثْمَانُ
بْنُ مَظْعُونٍ فَاشْتَكَى فَمَرَّضْنَاهُ حَتَّى إِذَا تُوُفِّيَ وَجَعَلْنَاهُ فِي ثِيَابِهِ
دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ أَبَا
السَّائِبِ فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللهَ أَكْرَمَهُ فَقُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي
يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا عُثْمَانُ فَقَدْ جَاءَهُ
وَاللهِ الْيَقِينُ وَإِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ وَاللهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللهِ
مَا يُفْعَلُ بِهِ قَالَتْ فَوَاللهِ لَا أُزَكِّي أَحَدًا بَعْدَهُ وَأَحْزَنَنِي ذَلِكَ فَنِمْتُ

فَنِمْتُ فَأُرِيتُ لِعُثْمَانَ عَيْنًا تَجْرِي فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ذَلِكَ عَمَلُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ
وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ
زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ
مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ
لَاسْتَهَمُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ
مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
مَا جَاءَ فِي الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَقَوْلُ اللهِ تَعَالَى لَا خَيْرَ
فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ

كتاب الصلح

بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا
عَظِيمًا وَخُرُوجِ الْإِمَامِ إِلَى الْمَوَاضِعِ لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ بِأَصْحَابِهِ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أُنَاسًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ
كَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ
يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَمْ يَأْتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ
بِلَالٌ فَأَذَّنَ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ وَلَمْ يَأْتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَجَاءَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبِسَ وَقَدْ
حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَؤُمَّ النَّاسَ فَقَالَ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ
فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَمْشِي فِي الصُّفُوفِ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ فَأَخَذَ النَّاسُ بِالتَّصْفِيحِ
حَتَّى أَكْثَرُوا وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَكَادُ يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ فَالْتَفَتَ
فَإِذَا هُوَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَآهُ فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ
فَأَمَرَهُ يُصَلِّي كَمَا هُوَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى
وَرَاءَهُ حَتَّى دَخَلَ فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى

واثني عليه

يا الناس

يا النَّاسِ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ
فِي صَلَاتِكُمْ أَخَذْتُمْ بِالتَّصْفِيحِ إِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ
فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا الْتَفَتَ يَا أَبَا
بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ حِينَ أَشَرْتُ إِلَيْكَ لَمْ تُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَ مَا كَانَ
يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي أَنَا أَنَسًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ
بْنَ أُبَيٍّ فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ حِمَارًا
فَانْطَلَقَ الْمُسْلِمُونَ يَمْشُونَ مَعَهُ وَهِيَ أَرْضٌ سَبِخَةٌ فَلَمَّا أَتَاهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِلَيْكَ عَنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ آذَانِي نَتْنُ
حِمَارِكَ فَانْطَلَقَ الْمُسْلِمُونَ يَمْشُونَ مَعَهُ وَهِيَ أَرْضٌ سَبِخَةٌ فَقَالَ
رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْهُمْ وَاللَّهِ لَحِمَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَطْيَبُ رِيحًا مِنْكَ فَغَضِبَ لِعَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَشَتَمَا فَغَضِبَ
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ فَكَانَ بَيْنَهُمَا ضَرْبٌ بِالْجَرِيدِ وَالْأَيْدِي
وَالنِّعَالِ فَبَلَغَنَا أَنَّهَا أُنْزِلَتْ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا

فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بَابُ لَيْسَ الْكَاذِبُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ ○
النَّاسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّهُ
أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عُقْبَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَنْمِي خَيْرًا أَوْ يَقُولُ
خَيْرًا بَابُ قَوْلِ الْإِمَامِ لِأَصْحَابِهِ اذْهَبُوا بِنَا نُصْلِحُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأُوَيْسِيُّ وَإِسْحَقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
أَهْلَ قُبَاءٍ اقْتَتَلُوا حَتَّى تَرَامَوْا بِالْحِجَارَةِ فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ اذْهَبُوا بِنَا نُصْلِحُ بَيْنَهُمْ ○
بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ
خَيْرٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ
بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ
مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ هُوَ الرَّجُلُ يَرَى مِنْ امْرَأَتِهِ

مَا لَا يُعْجِبُهُ كِبَرًا أَوْ غَيْرَهُ فَيُرِيدُ فِرَاقَهَا فَتَقُولُ أَمْسِكْنِي وَاقْسِمْ
لِي مَا شِئْتَ قَالَتْ فَلَا بَأْسَ إِذَا تَرَاضَيَا بَابُ إِذَا
اصْطَلَحُوا عَلَى صُلْحِ جَوْرٍ فَالصُّلْحُ مَرْدُودٌ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا جَاءَ أَعْرَابِيٌّ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ
صَدَقَ اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا
عَلَى هَذَا فَزَنَا بِامْرَأَتِهِ فَقَالُوا لِي عَلَى ابْنِكَ الرَّجْمُ فَفَدَيْتُ ابْنِي مِنْهُ
بِمِائَةٍ مِنَ الْغَنَمِ وَوَلِيدَةٍ ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَقَالُوا إِنَّمَا عَلَى ابْنِكَ
جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَقْضِيَنَّ
بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ فَرَدٌّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ
مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُنَيْسُ لِرَجُلٍ فَاغْدُ عَلَى امْرَأَةِ
هَذَا فَارْجُمْهَا فَغَدَا عَلَيْهَا أُنَيْسٌ فَرَجَمَهَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْدَثَ

في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد ○ رواه عبد الله بن جعفر
المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد ابن إبراهيم
باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن
فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى شيء أو قبيلته
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي
إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح
رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بن أبي
طالب رضوان الله عليهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون
لا تكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت رسولا لم نقاتلك
فقال لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه
ثلاثة أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان
السلاح فقال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه

يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك ولكنك أنت محمد بن
عبد الله ○ قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال
لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد
بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح إلا في القراب وأن لا يخرج من
أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه
إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل
لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فتبعته ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال
لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي
وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك

وَقَالَ لِجَعْفَرٍ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي وَقَالَ لِزَيْدٍ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا

بَابُ الصُّلْحِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَبِهِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكُونُ هُدْنَةٌ بَيْنَكُمْ

وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ وَفِيهِ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَأُسَامَةُ وَالْمِسْوَرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي

إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ صَالَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ عَلَى أَنَّ مَنْ أَتَاهُ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ رَدَّهُ إِلَيْهِمْ وَمَنْ أَتَاهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَرُدُّوهُ وَعَلَى أَنْ

يَدْخُلَهَا مِنْ قَابِلٍ وَيُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجُلُبَّانِ السِّلَاحِ

السَّيْفِ وَالْقَوْسِ وَنَحْوِهِ فَجَاءَ أَبُو جَنْدَلٍ يَحْجُلُ فِي قُيُودِهِ فَرَدَّهُ

إِلَيْهِمْ قَالَ لَمْ يَذْكُرْ مُؤَمَّلٌ عَنْ سُفْيَانَ أَمَا جَنْدَلٍ وَقَالَ إِلَّا بِجُلُبِّ

السِّلَاحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا

فُلَيْحٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَنَحَرَ هَدْيَهُ وَحَلَقَ

رَأْسَهُ بِالْحُدَيْبِيَةِ وَقَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ وَلَا يَحْمِلَ

سِلَاحًا عَلَيْهِمْ إِلَّا السُّيُوفَ وَلَا يُقِيمُ بِهَا إِلَّا مَا أَحَبُّوا فَاعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ

فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ صَالَحَهُمْ فَلَمَّا أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا أَمَرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ فَخَرَجَ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ

عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ انْطَلَقَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ

مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ بَابُ

الصُّلْحِ فِي الدِّيَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ

حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ الرُّبَيِّعَ وَهِيَ ابْنَةُ النَّضْرِ كَسَرَتْ

ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ فَطَلَبُوا الْأَرْشَ فَطَلَبُوا الْعَفْوَ فَأَبَوْا فَأَتَوُا النَّبِيَّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمْ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ ۝

أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ يَا رَسُولَ اللهِ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ

ثَنِيَّتُهَا فَقَالَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللهِ الْقِصَاصُ فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَعَفَوْا

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ

لَأَبَرَّهُ زَادَ الْعَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرْشَ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ

عَنْهُمَا إِبْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ اسْتَقْبَلَ وَاللهِ الْحَسَنُ
ابْنُ عَلِيٍّ مُعَاوِيَةَ بِكَتَائِبَ أَمْثَالِ الْجِبَالِ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِنِّي
لَأَرَى كَتَائِبَ لَا تُوَلِّي حَتَّى تَقْتُلَ أُقْرَانَهَا فَقَالَ لَهُ مُعَوِيَةُ وَكَانَ وَاللهِ
خَيْرَ الرَّجُلَيْنِ أَيْ عَمْرُو إِنْ قَتَلَ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ مَنْ لِي
بِأُمُورِ النَّاسِ مَنْ لِي بِنِسَائِهِمْ مَنْ لِي بِضَيْعَتِهِمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ
مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ
عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ فَقَالَ اذْهَبَا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فَاعْرِضَا عَلَيْهِ وَقُولَا
لَهُ وَاطْلُبَا إِلَيْهِ فَأَتَيَاهُ فَدَخَلَا عَلَيْهِ فَتَكَلَّمَا وَقَالَا لَهُ فَطَلَبَا إِلَيْهِ
فَقَالَ لَهُمَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ إِنَّا بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ أَصَبْنَا مِنْ
هَذَا الْمَالِ وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَدْ عَاثَتْ فِي دِمَائِهَا قَالَا فَإِنَّهُ يَعْرِضُ
عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا وَيَطْلُبُ إِلَيْكَ وَيَسْأَلُكَ قَالَ فَمَنْ لِي بِهَذَا قَالَا
نَحْنُ لَكَ بِهِ فَصَالَحَهُ فَقَالَ الْحَسَنُ وَلَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يَقُولُ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يُقْبِلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً وَعَلَيْهِ أُخْرَى وَيَقُولُ

إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ إِنَّمَا ثَبَتَ لَنَا سَمَاعُ الْحَسَنِ مِنْ أَبِي
بَكْرَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ

بَابُ هَلْ يُشِيرُ الْإِمَامُ بِالصُّلْحِ

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الرِّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أُمَّهُ
عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَقُولُ سَمِعَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ عَالِيَةً أَصْوَاتُهُمَا
وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي شَيْءٍ وَهُوَ يَقُولُ
وَاللهِ لَا أَفْعَلُ فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
أَيْنَ الْمُتَأَلِّي عَلَى اللهِ لَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ وَلَهُ
أَيُّ ذَلِكَ أَحَبَّ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ كَعْبِ
بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ مَالٌ فَلَقِيَهُ
فَلَزِمَهُ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فَمَرَّ بِهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا كَعْبُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ النِّصْفَ فَأَخَذَ نِصْفَ مَا عَلَيْهِ

وترك نصفا باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم
حدثنا إسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس بعدل بين
الناس صدقة باب إذا اشار الإمام بالصلح فابى
حكم عليه بالحكم البين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان الزبير كان يحدث
انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى
جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون
قلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس
حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه
للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار الى
الزبير برأي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول
الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم
قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية
باب الصلح بين الورثة وأصحاب الميراث
والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان
فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فإن توي لأحدهما لم يرجع
على صاحبه حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا
عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا
الثمر بما عليه فابوا ولم يروا ان ذلك فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد
آذنتني فلما جددته وضعته في المربد
آذنته رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر
فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت
احدا له علي ابي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا
سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت

مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم المَغرِبَ فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ لَهُ فَضَحِكَ
فَقَالَ أَيِسَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَأَخْبَرَهُمَا فَقَالَا لَقَدْ عَلِمْنَا إِذْ صَنَعَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عليه مَا صَنَعَ أَنْ سَيَكُونُ ذٰلِكَ وَقَالَ هِشَامٌ عَنْ وَهْبٍ
عَنْ جَابِرٍ صَلَاةَ العَصْرِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا بَكْرٍ وَلَا ضَحِكَ وَقَالَ وَتَرَكَ
أُبَيٌّ عليه ثَلَاثِينَ وَسْقًا دَيْنًا وَقَالَ ابْنُ إِسْحٰقَ عَنْ وَهْبٍ عَنْ
جَابِرٍ صَلَاةَ الظُّهْرِ بَابُ الصُّلْحِ بَيْنَ الغُرَمَاءِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ
وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ
كَعْبٍ أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا
كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم فِي المَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ
أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم وَهُوَ فِي بَيْتِهِ
فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ
فَنَادَى كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فَقَالَ يَا كَعْبُ فَقَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَأَشَارَ
بِيَدِهِ أَنْ ضَعِ الشَّطْرَ فَقَالَ كَعْبٌ قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُمْ فَاقْضِهِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الشُّرُوطِ

بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الإِسْلَامِ وَالأَحْكَامِ
وَالمُبَايَعَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ مَرْوَانَ وَالمِسْوَرَ
بْنَ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يُخْبِرَانِ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عليه وسلم قَالَ لَمَّا كَاتَبَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو يَوْمَئِذٍ كَانَ
فِيمَا اشْتَرَطَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم أَنَّهُ
لَا يَأْتِيكَ مِنَّا أَحَدٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا
وَخَلَّيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فَكَرِهَ المُؤْمِنُونَ ذٰلِكَ وَامْتَعَضُوا
مِنْهُ وَأَبَى سُهَيْلٌ إِلَّا ذٰلِكَ فَكَاتَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم
عَلَى ذٰلِكَ فَرَدَّ يَوْمَئِذٍ أَبَا جَنْدَلٍ إِلَى أَبِيهِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو وَلَمْ
يَأْتِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا رَدَّهُ فِي تِلْكَ المُدَّةِ وَإِنْ كَانَ
مُسْلِمًا وَجَاءَ المُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ وَكَانَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ
بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ مِمَّنْ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم
يَوْمَئِذٍ وَهِيَ عَاتِقٌ فَجَاءَ أَهْلُهَا يَسْأَلُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم
أَنْ تَرْجِعَهَا إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَرْجِعْهَا إِلَيْهِمْ لِمَا أَنْزَلَ اللهُ فِيهِنَّ

إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ
إِلَى قَوْلِهِ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ فَأَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْتَحِنُهُنَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ
فَامْتَحِنُوهُنَّ إِلَى غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ
فَمَنْ أَقَرَّ بِهَذِهِ الشُّرُوطِ مِنْهُنَّ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَايَعْتُكِ كَلَامًا يُكَلِّمُهَا بِهِ وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُهُ
يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ فِي الْمُبَايَعَةِ وَمَا بَايَعَهُنَّ إِلَّا بِقَوْلِهِ حَدَّثَنَا
أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ
مُسْلِمٍ بَابُ إِذَا بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ حَدَّثَنَا عَبْدُ

اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ بَاعَ نَخْلًا
قَدْ أُبِّرَتْ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ بَابُ
الشُّرُوطِ فِي الْبَيْعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ
أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْعَيْنُهَا فِي كِتَابَتِهَا وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ
مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكِ فَإِنْ
أَحَبُّوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَعَلْتُ
فَذَكَرَتْ ذَلِكَ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَأَبَوْا وَقَالُوا إِنْ شَاءَتْ
أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونَ لَنَا وَلَاؤُكِ فَذَكَرَتْ
ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا ابْتَاعِي
فَأَعْتِقِي فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ بَابُ إِذَا اشْتَرَطَ
الْبَائِعُ ظَهْرَ الدَّابَّةِ إِلَى مَكَانٍ مُسَمًّى جَازَ حَدَّثَنَا أَبُو
نُعَيْمٍ ذَكَرَهُ قَالَ سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ حَدَّثَنِي جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَدْ أَعْيَا فَمَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال
بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت
حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه
ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك
فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر
عن جابر اقفل ني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى
المدينة ٥ وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان
الى فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك
ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره
الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع
وقال ابو الزبير عن جابر اقفرتك ظهره الى المدينة وقال
الاعمش عن سالم عن جابر بلغ عليه الى اهلك ٥ وقال
عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى
الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال
ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذه باربعة دنانير

صح
باوقية
باوقيه

١٨١

وهذا اكون وقية على حساب الدنانير بعشرة دراهم ولم
يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو
الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية
ذهب ٥ وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بما ئتي درهم
وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه
بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة
عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر
الاشتراط اكثر واصح عندي قاله ابو عبد الله ٥

باب الشروط في المعاملة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم
اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا
المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا
موسى حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله ٥
رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر

بن اشعيد

عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال
بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت
حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه
ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك
فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر
عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى
المدينة ٥ وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان
لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك
ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره
الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر وله ظهره حتى ترجع
وقال ابو الزبير عن جابر افقرنا ظهره الى المدينة وقال
الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك ٥ وقال
عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى
الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال
ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذه باربعة دنانير

صح باوقية
صح باوقية

وهذا اكون وقية على حساب الدنانير بعشرة دراهم ولم
يبين الثمن معمر عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو
الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية
ذهب ٥ وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بما ترى وزهير
وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه
بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة
عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر
والاشتراط اكثر واصح عندي قاله ابو عبد الله ٥

باب الشروط في المعاملة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم
اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا
المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا
موسى حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله ٥
رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر

صح ابن اسمعيل

اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما تخرج منها باب
الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر إن مقاطع
الحقوق عند الشروط ولما شرطت وقال المسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته
فأحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفا بي حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي
حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق الشروط أن توفوا به ما
استحللتم به الفروج باب الشروط في المزارعة
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن
سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج
رضي الله عنه يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري
الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك
ولم ينه عن الورق باب ما لا يجوز من الشروط في
النكاح حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر

عن

عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا
يزيد على بيع أخيه ولا تسأل المرأة
طلاق أختها لتستكفئ إناءها باب الشروط
التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود
عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما أنهما
قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال
الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله
وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن
ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته وإني أخبرت أن على
ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت
أهل العلم فأخبروني إنما على ابني جلد مائة وتغريب عام
وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ الْوَلِيدَةُ
وَالْغَنَمُ رَدٌّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَاغْدُ يَا
أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةِ هَذَا فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا قَالَ فَغَدَا عَلَيْهَا
فَاعْتَرَفَتْ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَتْ

بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ
بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ الْمَكِّيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَيَّ بَرِيرَةُ وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ فَقَالَتْ
يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ اشْتَرِينِي فَإِنَّ أَهْلِي يَبِيعُونِي فَأُعْتِقِينِي قَالَتْ
نَعَمْ قَالَتْ إِنَّ أَهْلِي لَا يَبِيعُونِي حَتَّى يَشْتَرِطُوا وَلَاءَكِ قَالَتْ
لَا حَاجَةَ لِي فِيكِ فَسَمِعَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بَلَغَهُ
فَقَالَ مَا شَأْنُ بَرِيرَةَ فَقَالَ اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا وَلْيَشْتَرِطُوا
مَا شَاءُوا فَقَالَتْ فَاشْتَرَيْتُهَا فَأَعْتَقَتْهَا وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَإِنِ
اشْتَرَطُوا مِائَةَ شَرْطٍ بَابُ الشُّرُوطِ فِي الطَّلَاقِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنُ وَعَطَاءٌ إِنْ بَدَأَ بِالطَّلَاقِ أَوْ آخَرَ
فَهُوَ أَحَقُّ بِشَرْطِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّلَقِّي
وَأَنْ يَبْتَاعَ الْمُهَاجِرُ لِلْأَعْرَابِيِّ وَأَنْ تَشْتَرِطَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ
أُخْتِهَا وَأَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَنَهَى عَنِ النَّجْشِ
وَعَنِ التَّصْرِيَةِ تَابَعَهُ مُعَاذٌ وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ
وَقَالَ غُنْدَرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ نَهَى وَقَالَ آدَمُ نُهِينَا وَقَالَ
النَّضْرُ وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ نَهَيَا بَابُ الشُّرُوطِ مَعَ
النَّاسِ بِالْقَوْلِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ
أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ وَعَمْرُو بْنُ
دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا
قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ فَذَكَرَ

الحديث قال الحمد لله إنك لن تستطيع معي صبرا كانت
الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا
تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا
غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض
فأقامه فرأها ابن عتاب إماما مهما لك باب الشروط
في الولاء حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع
أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت إن أحبوا أن
أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة
إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك
عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها
واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى

عليه

عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن
كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما
الولاء لمن أعتق باب إذا اشترط في المزارعة
إذا شئت أخرجتك حدثنا أبو أحمد حدثنا محمد بن
يحيى أبو غسان الكناني حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال لما ندع أهل خيبر عبد الله بن عمر
قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم
الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي
عليه من الليل ففقئت يداه ورجلاه وليس لنا هناك
عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم
فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني الحقيق فقال يا أمير
المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم
وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت

أبي م

أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا
أخرجت من خيبر تعدو بك ملوصة ليلة بعد ليلة فقال
كانت هدية هزيلة من أبي القاسم قال كذبت يا عدو الله
فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا
وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك ه رواه حماد
ابن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم أختصره باب الشروط
في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط ه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة ابن الزبير عن المسور
بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه
قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية حتى
كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد
ابن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات
اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش

فانطلق

فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته
فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق
ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا
يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها
ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس
حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش
فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله
ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك
إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة
وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة
فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد
مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك

وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا
لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد
نهكتهم الحرب واضرت بهم فإن شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا
بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاؤا أن يدخلوا فيما دخل
فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي
بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن
الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول قال فانطلق حتى أتى
قريشا قال إنا قد جئنا كم من هذا الرجل وسمعناه يقول
قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة
لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته
يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى
الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم
بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل
تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل
عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني

قالوا

قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني
آتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال
عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر
قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وإن
تكن الأخرى فإني والله لا أرى وجوها وإني لأرى أشوابا
من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر امصص
بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو
بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي
لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه
وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما
أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم
ضرب يده بنعل السيف وقال له أخر يدك عن لحية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا

المغيرة ابن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان
المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم
ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام
فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل
يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله
ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره
وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوءه وإذا تكلم خفضوا
أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة
إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت
على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه
أصحابه ما يعظم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والله إن تنخم
نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده
وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوءه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون

محمد اصح

إليه

إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها
فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما
أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسوك الله
صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن
فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك
قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع
إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى
أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص
فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو
قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل بن
عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم
قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال
هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم

الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
قال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب
باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا
بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال
سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت
ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن
عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال
سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك
من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل
وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله
كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل

ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل
مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد
اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لم اصالحك على
شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا
بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه
لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد
جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا
في الله قال فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله
عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت الست على الحق
وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا
قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اولست
كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك
انا نأتيه العام قال قلت لا قال فانك آتيه ومطوف قال
فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى

قُلْتُ اَلَسْنَا عَلَى اللّٰهِ وَعَدُوْنَا عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ بَلٰى قُلْتُ فَلِمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ
فِي دِيْنِنَا إِذًا قَالَ اَيُّهَا الرَّجُلُ إِنَّهُ لَرَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَيْسَ يَعْصِي رَبَّهُ وَهُوَ نَاصِرُهُ فَاسْتَمْسِكْ بِغَرْزِهِ فَوَاللّٰهِ إِنَّهُ
عَلَى الْحَقِّ قُلْتُ اَلَيْسَ كَانَ يُحَدِّثُنَا اَنَّا سَنَاْتِي الْبَيْتَ وَنَطُوْفُ
بِهِ قَالَ بَلٰى اَفَاَخْبَرَكَ اَنَّكَ تَاْتِيْهِ الْعَامَ قُلْتُ لَا قَالَ فَاِنَّكَ
سَاْتِيْهِ وَمُطَوِّفٌ بِهِ قَالَ الزُّهْرِيُّ قَالَ عُمَرُ فَعَمِلْتُ لِذٰلِكَ اَعْمَالًا
قَالَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قَضِيَّةِ الْكِتَابِ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِاَصْحَابِهِ قُوْمُوْا فَانْحَرُوْا ثُمَّ احْلِقُوْا قَالَ فَوَاللّٰهِ مَا قَامَ مِنْهُمْ رَجُلٌ
حَتّٰى قَالَ ذٰلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا لَمْ يَقُمْ مِنْهُمْ اَحَدٌ دَخَلَ عَلٰى اُمِّ
سَلَمَةَ فَذَكَرَ لَهَا مَا لَقِيَ اللّٰهُ مِنَ النَّاسِ فَقَالَتْ اُمُّ سَلَمَةَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ
اَتُحِبُّ ذٰلِكَ اُخْرُجْ ثُمَّ لَا تُكَلِّمْ اَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً حَتّٰى تَنْحَرَ بُدْنَكَ
وَتَدْعُوَ حَالِقَكَ فَيَحْلِقَكَ فَخَرَجَ فَلَمْ يُكَلِّمْ اَحَدًا مِنْهُمْ حَتّٰى فَعَلَ
ذٰلِكَ نَحَرَ بُدْنَهُ وَدَعَا حَالِقَهُ فَحَلَقَهُ فَلَمَّا رَاَوْا ذٰلِكَ قَامُوْا
فَنَحَرُوْا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَحْلِقُ بَعْضًا حَتّٰى كَادَ بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا
غَمًّا ثُمَّ جَاءَهُ نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى يَاَيُّهَا الَّذِيْنَ

اٰمَنُوْا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوْهُنَّ حَتّٰى
بَلَغَ بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ فَطَلَّقَ عُمَرُ يَوْمَئِذٍ اِمْرَاَتَيْنِ كَانَتَا لَهُ فِي الشِّرْكِ
فَتَزَوَّجَ اِحْدٰهُمَا مُعَاوِيَةُ بْنُ اَبِي سُفْيَانَ وَالْاُخْرٰى صَفْوَانُ
بْنُ اُمَيَّةَ ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى الْمَدِيْنَةِ فَجَاءَهُ
اَبُوْ بَصِيْرٍ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ مُسْلِمٌ فَاَرْسَلُوْا فِي طَلَبِهِ رَجُلَيْنِ
فَقَالُوا الْعَهْدَ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فَدَفَعَهُ اِلَى الرَّجُلَيْنِ فَخَرَجَا بِهِ
حَتّٰى بَلَغَا ذَا الْحُلَيْفَةِ فَنَزَلُوْا يَاْكُلُوْنَ مِنْ تَمْرٍ لَهُمْ فَقَالَ
اَبُوْ بَصِيْرٍ لِاَحَدِ الرَّجُلَيْنِ وَاللّٰهِ اِنِّي لَاَرٰى سَيْفَكَ هٰذَا
يَا فُلَانُ جَيِّدًا فَاسْتَلَّهُ الْاٰخَرُ فَقَالَ اَجَلْ وَاللّٰهِ اِنَّهُ لَجَيِّدٌ
لَقَدْ جَرَّبْتُ بِهِ ثُمَّ جَرَّبْتُ فَقَالَ اَبُوْ بَصِيْرٍ اَرِنِي اَنْظُرْ اِلَيْهِ
فَاَمْكَنَهُ مِنْهُ فَضَرَبَهُ حَتّٰى بَرَدَ وَفَرَّ الْاٰخَرُ حَتّٰى اَتَى الْمَدِيْنَةَ
فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ يَعْدُوْ وَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِيْنَ
رَاٰهُ لَقَدْ رَاٰى هٰذَا ذُعْرًا فَلَمَّا انْتَهٰى اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ قُتِلَ وَاللّٰهِ صَاحِبِي وَاِنِّي لَمَقْتُوْلٌ فَجَاءَ اَبُوْ بَصِيْرٍ فَقَالَ
يَا نَبِيَّ اللّٰهِ قَدْ وَاللّٰهِ اَوْفَى اللّٰهُ ذِمَّتَكَ قَدْ رَدَدْتَنِي اِلَيْهِمْ ثُمَّ

أَنْجَا بِي اللَّهُ مِنْهُمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلُ أُمِّهِ مِسْعَرَ حَرْبٍ لَوْ كَانَ لَهُ أَحَدٌ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُدُّهُ إِلَيْهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى سِيفَ الْبَحْرِ قَالَ وَيَنْفَلِتُ مِنْهُمْ أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلٍ فَلَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ فَجَعَلَ لَا يَخْرُجُ مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ قَدْ أَسْلَمَ إِلَّا لَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ حَتَّى اجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ عِصَابَةٌ فَوَاللَّهِ مَا يَسْمَعُونَ بِعِيرٍ خَرَجَتْ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى الشَّامِ إِلَّا اعْتَرَضُوا لَهَا فَقَتَلُوهُمْ وَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ فَأَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُنَاشِدُهُ بِاللَّهِ وَالرَّحِمِ لَمَّا أَرْسَلَ فَمَنْ أَتَاهُ فَهُوَ آمِنٌ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ حَتَّى بَلَغَ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ حَمِيَّتُهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يُقِرُّوا أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ وَلَمْ يُقِرُّوا بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ۝ وَقَالَ عُقَيْلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْتَحِنُهُنَّ وَبَلَغَنَا أَنَّهُ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ۝

انزل دوا

أَنْ تَرُدُّوا إِلَى الْمُشْرِكِينَ مَا أَنْفَقُوا عَلَى مَنْ هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ وَحَكَمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ أَنَّ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَيْنِ قُرَيْبَةَ بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ وَابْنَةَ جَرْوَلٍ الْخُزَاعِيَّ فَتَزَوَّجَ قُرَيْبَةَ مُعَوِيَةُ وَتَزَوَّجَ الْأُخْرَى أَبُو جَهْمٍ فَلَمَّا أَبَى الْكُفَّارُ أَنْ يُقِرُّوا بِأَدَاءِ مَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ وَالْعُقْبُ مَا يُؤَدِّي الْمُسْلِمُونَ إِلَى مَنْ هَاجَرَتِ امْرَأَتُهُ مِنَ الْكُفَّارِ فَأَمَرَ أَنْ يُعْطَى مَنْ ذَهَبَتْ لَهُ زَوْجٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَا أَنْفَقَ مِنْ صَدَاقِ نِسَاءِ الْكُفَّارِ اللَّاتِي هَاجَرْنَ وَمَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ ارْتَدَّتْ بَعْدَ إِيمَانِهَا وَبَلَغَنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرِ بْنَ أَسِيدٍ الثَّقَفِيَّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤْمِنًا مُهَاجِرًا فِي الْمُدَّةِ فَكَتَبَ الْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيقٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ أَبَا بَصِيرٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْقَرْضِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ

أن صحيح

من شيء

اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل
أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى اجل مسمى وقال
ابن عمر رضي الله عنهما وعطاء إذا أجله في القرض جاز

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف

كتاب الله وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في المكاتب
شروطهم بينهم وقال بن عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب
الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط لا وقال ابو عبد الله
يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنهما
قالت انتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت
أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكرت ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها
فاعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس

له

له وإن اشترط مائة شرط باب ما يجوز من الاشتراط
والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا
قال مائة إلا واحدة أو اثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين
قال رجل لكريه ادخل ركابك فإن لم أرحل معك يوم كذا
وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على
نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين
أن رجلا باع طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك
بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري أنت أخلفت فقضى عليه
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا
واحدا من أحصاها دخل الجنة باب الشروط
في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد
الله الأنصاري حدثنا ابن عون قال أنبأني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا

بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْمِرُهُ فِيهَا فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ
عِنْدِي مِنْهُ فَمَا تَأْمُرُ بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ
بِهَا قَالَ فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ
وَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ
اللهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ
مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ وَيُطْعِمَ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ قَالَ مُحَمَّدٌ فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ سِيرِينَ
فَقَالَ غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا كَابُ الْوَصَايَا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَابُ الْوَصَايَا وَقَوْلِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ ۝ وَقَوْلِ
اللهِ تَعَالَى كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا
الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ
فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ
عَلَيْهِ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ جَنَفًا مَيْلًا مُتَجَانِفٍ مَائِلٍ ۝

وقال الله عز وجل

حدثنا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ
إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرٍو
عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
بْنُ الْحَرْثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَوِيَةَ
الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ خَتَنِ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخِي جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَ
مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا
وَلَا دِينَارًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً وَلَا شَيْئًا إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ
وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى
حَدَّثَنَا مَالِكٌ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ
بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَوْصَى فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَوْ أُمِرُوا
بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللهِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ زُرَارَةَ

اخبرنا اسمعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا
عند عائشة ان عليا رضي الله عنهما كان وصيا فقالت متى اوصى
اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست
فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه

باب ان يترك ورثته اغنيا خير من ان يكففوا
الناس حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن سعد بن ابرهيم
عن عامر بن سعد عن سعد ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت
بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله بن عفراء قلت يا رسول
الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
الثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك
اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم
وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التي
ترفعها الى في امرأتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك
ناس ويضر بك اخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

باب

باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي
وصية الا الثلث وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل
الله حدثنا قبيصة بن سعيد حدثنا سفين عن هشام
بن عروة عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الثلث والثلث كثير او كبير حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا زكريا بن عدي حدثنا مروان عن هشام بن هاشم
عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا
يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت
اريد ان اوصي واني لي ابنة قلت اوصي بالنصف قال النصف
كثير قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس
بالثلث وجاز ذلك لهم باب قول الموصي لوصيه
تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا
قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهِدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي
وَقَّاصٍ أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ مِنِّي فَاقْبِضْهُ إِلَيْكَ فَلَمَّا كَانَ عَامُ
الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ فَقَالَ ابْنُ أَخِي قَدْ كَانَ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَامَ عَبْدُ
بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ أَخِي وَابْنُ أَمَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَسَاوَقَا
إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَخِي
كَانَ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي
وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ
الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ
احْتَجِبِي مِنْهُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِ عُتْبَةَ فَمَا رَآهَا حَتَّى لَقِيَ اللهَ

بَابُ إِذَا أَوْمَأَ الْمَرِيضُ بِرَأْسِهِ إِشَارَةً بَيِّنَةً

جَازَتْ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ أَبِي عَبَّادٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ
بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا مَنْ فَعَلَ بِكِ أَفُلَانٌ أَوْ فُلَانٌ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ
فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا فَجِيءَ بِهِ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى اعْتَرَفَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى

اللهُ عليه

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ بَابُ لَا وَصِيَّةَ
لِوَارِثٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَرْعَرَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي
نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ
وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ
فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمُنَ وَالرُّبُعَ
وَلِلزَّوْجِ الشَّطْرَ وَالرُّبُعَ بَابُ الصَّدَقَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ
قَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ تَأْمُلُ الْغِنَى وَتَخْشَى
الْفَقْرَ وَلَا تُمْهِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا
وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۝ وَيُذْكَرُ أَنَّ شُرَيْحًا وَعُمَرَ
بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَطَاوُسًا وَعَطَاءً وَابْنَ أَذِينَةَ أَجَازُوا إِقْرَارَ

المريض بدين ○ وقال الحسن أحق ما تصدق به
الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال
إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى رافع
بن خديج أن لا تكشف امرأته الفراية عما أغلق عليه بابها
وقال الحسن إذا قال لملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال
الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت
منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة
ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن
أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله
عليه وسلم آية المنافق إذا ائتمن خان وقال الله تعالى
إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص
وارثا ولا غيره ○ فيه عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا إسمعيل
بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن

أبي

أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
آية المنافق ثلث إذا حدث كذب وإذا ائتمن خان وإذا
وعد أخلف باب تأويل قول الله تعالى من بعد وصية
توصون بها أو دين ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى
بالدين قبل الوصية وقوله إن الله يأمركم أن تؤدوا
الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى
وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته
فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن
أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس
لم يبارك له فيه وكان الذي يأكل ولا يشبع واليد العليا

خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ أُشْهِدُكُمْ عَلَيْهِ حَقَّهُ الَّذِي قَسَمَ اللهُ لَهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ فَيَأْبَى أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللهُ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّخْتِيَانِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا سَالِمٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ ۝

بَابُ إِذَا وَقَفَ أَوْ أَوْصَى لِأَقَارِبِهِ وَمَنِ الْأَقَارِبُ

وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ اجْعَلْهَا لِفُقَرَاءِ أَقَارِبِكَ فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ مِثْلَ حَدِيثِ ثَابِتٍ قَالَ اجْعَلْهَا لِفُقَرَاءِ قَرَابَتِكَ قَالَ أَنَسٌ فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأُبَيٍّ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَا أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنِّي وَكَانَ قَرَابَةُ حَسَّانَ وَأُبَيٍّ مِنْ أَبِي طَلْحَةَ وَاسْمُهُ زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ وَحَسَّانُ ابْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ فَيَجْتَمِعَانِ إِلَى حَرَامٍ وَهُوَ الْأَبُ الثَّالِثُ وَحَرَامُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ فَهُوَ يَجْمَعُ حَسَّانَ أَبَا طَلْحَةَ وَأُبَيًّا إِلَى سِتَّةِ آبَاءٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ أَبُو أُبَيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ فَعَمْرُو بْنُ مَالِكٍ يَجْمَعُ حَسَّانَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأُبَيًّا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا أَوْصَى لِقَرَابَتِهِ فَهُوَ إِلَى أَبَاعِدِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي

طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ
أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ
وَبَنِي عَمِّهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي يَا بَنِي فِهْرٍ
يَا بَنِي عَدِيٍّ لِبُطُونِ قُرَيْشٍ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَمَّا نَزَلَتْ
وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ يَا بَابٌ هَلْ يَدْخُلُ النِّسَاءُ وَالْوَلَدُ فِي
الْأَقَارِبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ
قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي
عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا

وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةُ
بِنْتَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلِينِي مَا شِئْتِ مِنْ مَالِي لَا أُغْنِي
عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا تَابَعَهُ أَصْبَغُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ وَقَالَ بَابٌ هَلْ يُنْتَفَعُ الْوَاقِفُ بِوَقْفِهِ وَقَدْ اشْتَرَطَ
عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ وَقَدْ يَلِي الْوَاقِفُ وَغَيْرُهُ
وَكَذَلِكَ مَنْ جَعَلَ بَدَنَةً أَوْ شَيْئًا لِلَّهِ فَلَهُ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا كَمَا يَنْتَفِعُ
غَيْرُهُ وَإِنْ لَمْ يَشْتَرِطْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ لَهُ ارْكَبْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ ارْكَبْهَا وَيْلَكَ أَوْ
وَيْحَكَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ ارْكَبْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ
قَالَ ارْكَبْهَا وَيْلَكَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ بَابٌ
إِذَا وَقَفَ شَيْئًا فَلَمْ يَدْفَعْهُ إِلَى غَيْرِهِ فَهُوَ جَائِزٌ لِأَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ أَوْ قَفَ وَقَالَ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ وَلَمْ يَخُصَّ
إِنْ وَلِيَهُ عُمَرُ أَوْ غَيْرُهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ
أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَفْعَلُ فَقَسَمَهَا فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي
عَمِّهِ بَابُ إِذَا قَالَ دَارِي صَدَقَةٌ لِلَّهِ وَلَمْ يُبَيِّنْ
لِلْفُقَرَاءِ أَوْ غَيْرِهِمْ فَهُوَ جَائِزٌ وَيَضَعُهَا فِي الْأَقْرَبِينَ أَوْ حَيْثُ أَرَادَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ حِينَ قَالَ أَجِدُ أَمْوَالِي
أَحَبَّ إِلَيَّ بَيْرَحَاءَ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ فَإِذَا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ذَلِكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَجُوزُ حَتَّى يُبَيِّنَ لِمَنْ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ
بَابُ إِذَا قَالَ أَرْضِي أَوْ نَخْلِي صَدَقَةٌ عَنْ أُمِّي
فَهُوَ جَائِزٌ وَإِنْ لَمْ يُبَيِّنْ لِمَنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ
بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَقُولُ
نَبَّأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي
تُوُفِّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا أَيَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أُشْهِدُكَ إِنَّ حَائِطِيَ الْمِخْرَافَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا

بَابُ

بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ أَوْ وَقَفَ بَعْضَ مَالِهِ أَوْ بَعْضَ
رَقِيقِهِ أَوْ دَوَابِّهِ فَهُوَ جَائِزٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى
اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ
مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِيَ الَّذِي بِخَيْبَرَ بَابُ
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ
أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ هَذِهِ
الْآيَةَ نُسِخَتْ وَلَا وَاللَّهِ مَا نُسِخَتْ وَلَكِنَّهَا مِمَّا تَهَاوَنَ النَّاسُ
هُمَا وَالْيَانِ وَالِيَ بَرٌّ وَذَاكَ الَّذِي يُرْزَقُ وَوَالٍ لَا يَبَرُّ
فَذَاكَ الَّذِي يَقُولُ بِالْمَعْرُوفِ يَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ أَنْ
أُعْطِيَكَ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ لِمَنْ تُوُفِّيَ فُجَاءَةً أَنْ

يَتَصَدَّقُوا عَنْهُ وَقَضَا النَّذْرِ عَنِ الْمَيِّتِ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا
أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا
وَأُرَاهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ تَصَدَّقْ
عَنْهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ سَعْدَ
بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ فَقَالَ اقْضِهِ عَنْهَا بَابُ
الْإِشْهَادِ فِي الْوَقْفِ وَالصَّدَقَةِ حَدَّثَنَا إِبْرٰهِيمُ بْنُ مُوسَى
أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى
أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ مَوْلَى بْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَنْبَأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ
بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ أَخَا بَنِي سَاعِدَةَ تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ
فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ
وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا فَهَلْ يَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ
فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّ حَائِطِيَ الْمِخْرَافَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا بَابُ

قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ
بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا
كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ
لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ كَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهَا وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ
لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي هِيَ الْيَتِيمَةُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا
فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى
سُنَّةٍ بِسَائِهَا فَنُهُوا عَنْ نِكَاحِهِنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ فِي إِكْمَالِ
الصَّدَاقِ وَأُمِرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ
ثُمَّ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ
وَجَلَّ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللّٰهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ قَالَتْ فَبَيَّنَ
اللّٰهُ فِي هٰذِهِ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا
فِي نِكَاحِهَا وَلَمْ يُلْحِقُوهَا بِسُنَّتِهَا بِكَمَالِ الصَّدَاقِ فَإِذَا كَانَتْ
مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكُوهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا

مِنَ النِّسَاءِ قَالَ نَكَايَتْرُكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ
يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا أَلَا وَفِي مِنَ الصَّدَاقِ
وَيُعْطُوهَا حَقَّهَا بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَابْتَلُوا الْيَتَامَى
حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ
أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا
فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا لِلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ
الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا
حَسِيبًا يَعْنِي كَافِيًا وَمَا لِلْوَصِيِّ أَنْ يَعْمَلَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ وَمَا يَأْكُلُ
مِنْهُ بِقَدْرِ عُمَالَتِهِ حَدَّثَنَا هَرُونُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى
أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِمَالٍ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ ثَمْغٌ وَكَانَ نَخْلًا فَقَالَ عُمَرُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَفَدْتُ مَالًا وَهُوَ عِنْدِي نَفِيسٌ فَأَرَدْتُ

أَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْ
بِأَصْلِهِ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ فَتَصَدَّقَ
بِهِ عُمَرُ فَصَدَقَتُهُ تِلْكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ
وَالْمَسَاكِينِ وَالْقُرْبَى وَلَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ
أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُوَكِّلَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ بِهِ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ
وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ نَزَلَتْ فِي وَالِي
الْيَتِيمِ أَنْ يُصِيبَ فِي مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدْرِ مَا لَهُ بِالْمَعْرُوفِ
بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ
الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ
بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْتَنِبُوا
السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ قَالَ الشِّرْكُ

بِاللّٰهِ وَالسِّحْرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللّٰهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ
مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ
الْغَافِلَاتِ بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللّٰهُ
يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللّٰهَ عَزِيزٌ حَلِيمٌ لَأَعْنَتَكُمْ
لَأَحْرَجَكُمْ وَضَيَّقَ وَعَنَتَ خَضَعَتْ وَقَالَ لَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا
حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ مَا رَدَّ ابْنُ عُمَرَ عَلَى أَحَدٍ وَصِيَّةً
وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ أَحَبُّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ فِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ يَجْتَمِعَ
إِلَيْهِ نُصَحَاؤُهُ وَأَوْلِيَاؤُهُ فَيَنْظُرُوا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ لَهُ وَكَانَ
طَاوُسٌ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْيَتَامَى قَرَأَ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ
مِنَ الْمُصْلِحِ وَقَالَ عَطَاءٌ فِي يَتَامَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ يُنْفِقُ الْوَلِيُّ
عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ بِقَدْرِهِ مِنْ حِصَّتِهِ بَابُ اسْتِخْدَامِ
الْيَتِيمِ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ إِذَا كَانَ صَلَاحًا لَهُ وَنَظَرًا لَهُ
أَوْ رَجَاءَ وَجْهِهَا لِلْيَتِيمِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

قَالَ

قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ
فَأَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ أَنَسًا غُلَامٌ كَيِّسٌ فَلْيَخْدُمْكَ
قَالَ فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ مَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لِمَ
صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا
هَكَذَا بَابُ إِذَا وَقَفَ أَرْضًا وَلَمْ يُبَيِّنِ الْحُدُودَ
وَنَحْوَ جَائِزٍ وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
رَضِيَ اللّٰهُ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا
مِنْ نَخْلٍ وَكَانَ أَحَبُّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ
قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا نَزَلَتْ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ
أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى
تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءُ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ
لِلّٰهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللّٰهِ فَضَعْهَا حَيْثُ أَرَاكَ اللّٰهُ فَقَالَ لَهُ

بَخٍ ذٰلِكَ مَالٌ رَابِحٌ أَوْ رَابِحٌ شَكَّ بْنُ مَسْلَمَةَ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي
أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ
اللّٰهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ وَقَالَ إِسْمٰعِيلُ وَعَبْدُ
اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ رَابِحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحٰقَ قَالَ
حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أُمَّهُ تُوُفِّيَتْ
أَيَنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ لِي مَخْرَافًا وَأُشْهِدُكَ
أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا بَابُ إِذَا وَقَفَ جَمَاعَةً
أَرْضًا مُشَاعًا فَهُوَ جَائِزٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هٰذَا
قَالُوا لَا وَاللّٰهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللّٰهِ بَابُ الْوَقْفِ
كَيْفَ يُكْتَبُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ أَصَابَ عُمَرُ بِخَيْبَرَ

أَرْضًا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أُصِبْ
مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ مِنْهُ فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ
أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقَ عُمَرُ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا وَلَا يُوهَبُ
وَلَا يُورَثُ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَالرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَالضَّيْفِ
وَابْنِ السَّبِيلِ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ
أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ بَابُ الْوَقْفِ
لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَالضَّيْفِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ وَجَدَ مَالًا بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا
فَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَذِي الْقُرْبَى وَالضَّيْفِ
بَابُ وَقْفِ الْأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ
بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَدِينَةَ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ وَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ
هٰذَا قَالُوا لَا وَاللّٰهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللّٰهِ بَابُ

وَقْفِ الدَّوَابِّ وَالْكُرَاعِ وَالْعُرُوضِ وَالصَّامِتِ قَالَ الزُّهْرِيُّ
فَمَنْ جَعَلَ أَلْفَ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَفَعَهَا إِلَى غُلَامٍ لَهُ نَاجِرٍ
يَتَّجِرُ بِهَا وَجَعَلَ رِبْحَهُ صَدَقَةً لِلْمَسَاكِينِ وَالْأَقْرَبِينَ هَلْ لِلرَّجُلِ
أَنْ يَأْكُلَ مِنْ رِبْحِ ذَلِكَ الْأَلْفِ شَيْئًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَعَلَ رِبْحَهَا
صَدَقَةً فِي الْمَسَاكِينِ قَالَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَعْطَاهَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَحْمِلَ عَلَيْهَا رَجُلًا فَأَخْبَرَ عُمَرُ أَنَّهُ قَدْ
وَقَفَهَا يَبِيعُهَا فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْتَاعَهَا
فَقَالَ لَا تَبْتَعْهَا وَلَا تَرْجِعَنَّ فِي صَدَقَتِكَ بَابُ نَفَقَةِ
الْقَيِّمِ لِلْوَقْفِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا
مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُؤْنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ

رضي الله عنهما

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ اشْتَرَطَ فِي وَقْفِهِ أَنْ يَأْكُلَ مَنْ وَلِيَهُ وَيُوكِلَ
صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ مَالًا بَابُ إِذَا وَقَفَ
أَرْضًا أَوْ بِئْرًا وَاشْتَرَطَ لِنَفْسِهِ مِثْلَ دِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَوْقَفَ
أَنَسٌ دَارًا فَكَانَ إِذَا قَدِمَ مَبَاتَهَا وَتَصَدَّقَ الزُّبَيْرُ بِدُورِهِ
وَقَالَ لِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِهِ إِنْ تَسْكُنَّ غَيْرَ مُضِرَّةٍ وَلَا مُضَرٍّ بِهَا فَإِنَّهُ
اسْتَغْنَتْ بِزَوْجٍ فَلَيْسَ لَهَا حَقٌّ ۝ وَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ نَصِيبَهُ مِنْ دَارِ
عُمَرَ سُكْنَى لِذَوِي الْحَاجَةِ مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ ۝ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَيْثُ حُوصِرَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ أَنْشُدُكُمْ
وَلَا أَنْشُدُ إِلَّا أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَفَرَ رُومَةَ فَلَهُ
الْجَنَّةُ فَحَفَرْتُهَا أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ
فَلَهُ الْجَنَّةُ فَجَهَّزْتُهُمْ قَالَ فَصَدَّقُوهُ بِمَا قَالَ ۝ وَقَالَ عُمَرُ
فِي وَقْفِهِ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ وَقَدْ يَلِيهِ الْوَاقِفُ
وَغَيْرُهُ فَهُوَ وَاسِعٌ لِكُلِّهِمْ بَابُ إِذَا قَالَ

الواقف لا نطلب ثمنه إلا الله فهو جائز حدثنا مسدد
حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله باب قول الله
تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين
الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم
في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة
فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى
ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا
إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان
بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن
الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا
أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي
القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله حدثنا
يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد

الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء وهما
النصرانيان بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما
من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام
رجلان من أولياء السهمي فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن
الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين
آمنوا شهادة بينكم باب فقضى الوصي
دون الميت بغير محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق
أبو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان أبو معوية عن
فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري
رضي الله عنهما أن أباه استشهد يوم أحد وترك ستة
بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي
استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن

تَرَاكَ الْغُرَّ مَا قَالَ اذْهَبْ فَبِيدِكَ كُلُّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَتِهِ فَفَعَلْتُ
ثُمَّ دَعَوْتُ فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ أَغْرَوْا بِي تِلْكَ السَّاعَةَ فَلَمَّا رَأَى
مَا يَصْنَعُونَ أَطَافَ حَوْلَهُ أَعْطَاهَا بِيَدِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَلَسَ
عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ ادْعُ أَصْحَابَكَ فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى أَدَّى اللَّهُ
أَمَانَةَ وَالِدِي وَأَنَا وَاللَّهِ وَاصِلٌ أَنْ يُؤَدِّيَ اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي
وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَخَوَيَّ بِتَمْرَةٍ فَسَلَّمَ وَاللَّهِ الْبَيَادِرُ كُلُّهَا حَتَّى إِنِّي
أَنْظُرُ إِلَى الْبَيْدَرِ الَّذِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ
لَمْ يَنْقُصْ تَمْرَةٌ وَاحِدَةٌ

كتاب الجهاد والسير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ فَضْلِ الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ

اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي
التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ الْحُدُودُ الطَّاعَةُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ الْوَلِيدَ

بْنَ الْعَيْزَارِ ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا قُلْتُ
ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَسَكَتُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا هِجْرَةَ
بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي
عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ أَفَلَا نُجَاهِدُ قَالَ لَكُنَّ
أَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا
عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُجَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو حَصِينٍ
أَنَّ ذَكْوَانَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ جَاءَ

رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ
يَعْدِلُ الْجِهَادَ قَالَ لَا أَجِدُهُ قَالَ هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ
أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فَتَقُومَ وَلَا تَفْتُرَ وَتَصُومَ وَلَا تُفْطِرَ قَالَ
وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّ فَرَسَ الْمُجَاهِدِ لَيَسْتَنُّ فِي
طِوَلِهِ فَيُكْتَبُ لَهُ حَسَنَاتٍ بَابُ أَفْضَلِ النَّاسِ مُؤْمِنٌ
يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ
عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ أَبَا
سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤْمِنٌ
يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ قَالُوا ثُمَّ مَنْ قَالَ مُؤْمِنٌ

فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ
كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ وَتَوَكَّلَ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ
أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ بَابُ
الدُّعَاءِ بِالْجِهَادِ وَالشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَقَالَ عُمَرُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي
شَهَادَةً فِي بَلَدِ رَسُولِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ عَنْ
مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ
عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةَ
بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطْعَمَتْهُ
وَجَعَلَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ ثَبَجَ

هٰذَا
القسم

هَذَا الْبَحْرُ مُلُوكًا عَلَى الْأَسِرَّةِ اَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ شَكَّ
إِسْحٰقُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اُدْعُ اللّٰهَ اَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا
لَهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ
يَضْحَكُ فَقُلْتُ وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ اُمَّتِي عُرِضُوا
عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللّٰهِ كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ قَالَتْ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ ادْعُ اللّٰهَ اَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ اَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ
فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ فِي زَمَانِ مُعَاوِيَةَ بْنِ اَبِي سُفْيَانَ فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا
حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ بَابُ دَرَجَاتِ
الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ يُقَالُ هٰذِهِ سَبِيلِي وَهٰذَا سَبِيلِي حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَاَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ
كَانَ حَقًّا عَلَى اللّٰهِ اَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ اَوْ جَلَسَ
فِي اَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَفَلَا نُبَشِّرُ النَّاسَ
قَالَ اِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ اَعَدَّهَا اللّٰهُ لِلْمُجَاهِدِينَ

فِي سَبِيلِ اللّٰهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِذَا
سَاَلْتُمُ اللّٰهَ فَاسْاَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ فَاِنَّهَا اَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَاَعْلَى الْجَنَّةِ
اُرَاهُ فَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ اَنْهَارُ الْجَنَّةِ قَالَ مُحَمَّدُ
بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ اَبِيهِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ
حَدَّثَنَا اَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاَيْتُ
اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ اَتَيَانِي فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ فَاَدْخَلَانِي دَارًا هِيَ اَحْسَنُ
وَاَفْضَلُ لَمْ اَرَ قَطُّ اَحْسَنَ مِنْهَا قَالَا اَمَّا هٰذِهِ الدَّارُ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ
بَابُ الْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَقَابُ قَوْسِ
اَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ اَسَدٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ
حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ اَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا
وَمَا فِيهَا حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ
قَالَ حَدَّثَنِي اَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِي
عَمْرَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ

وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس
وتغرب حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها
باب الحور العين وصفتهن حار فيها الطرف
شديدة سواد العين شديد بياض العين وزوجناهم
بانكحنا هم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو
حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند
الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما
فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان
يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال سمعت انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة
خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة
او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان

امراة

امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما
ولملاءته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها
باب تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم
ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو
في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا
ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا
يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا اسمعيل بن علية عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله قال خطب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها
جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم
اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا
انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه

تذ رفان باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو
منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ووقع وجب حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى
بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت
نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يبتسم
فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي ركبون هذا
البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها
مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين
فخرجت مع زوجها عبادة الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون
البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام
فقربت إليها دابة لتركبها فصرعت عنها فماتت باب
من يبك في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام
عن اسحق عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا
قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه
فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومأوا إلى
رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة
ثم مالوا على بقيته اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد
الجبل قال همام فاراه آخر معه فاخبر جبريل عليه
السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم
وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي
عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على
رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد
دميت إصبعه فقال هل انت الا إصبع دميت وفي

رواية رجل اعرج

سبيل الله ما لقيت باب من يخرج في سبيل الله عز
وجل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم
احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم
القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك باب
قول الله تعالى هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال
حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عتبة اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل
قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب
بجاك ودولك فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة
باب قول الله تعالى من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخراعي

نسخه
وجرحه ينقب
ط
قتل
من حربه
صح
عز وجل
صح

حدثنا

صح
قال وحدثني

حدثنا عبد الأعلى عن حميد قال سألت انسا حدثنا
عمرو بن زرارة حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس
رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال
يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله
اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم
احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما
صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هاؤلاء يعني
المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد
بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد
قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا
به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم
فوجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا
اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الآية نزلت
فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه الى آخر الآية وقال ان اخته وهي تسمى

الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال أنس رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فرضوا بالأرش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره حدثنا
أبو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل قال
حدثني أخي عن سليمان ح وحدثني محمد بن أبي يعقوب عن ابن شهاب
عن خارجة بن زيد ان زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال نسخت
الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت
أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع
خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهادته بشهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب عمل صالح قبل
القتال وقال ابو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم
وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا
عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في

سبيله

سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص حدثنا محمد
بن عبد الرحيم حدثنا سبابة بن سوار الفزاري حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل
أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا باب
من أتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا
حسين بن محمد أبو أحمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة
أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن
حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة
صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال
يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس
الأعلى بسم الله الرحمن الرحيم باب
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان

بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى رضي
الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يقاتل للغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه
فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو
في سبيل الله باب من اغبرت قدماه في سبيل
الله وقول الله تعالى ما كان لأهل المدينة الى قوله إن الله
لا يضيع أجر المحسنين حدثنا اسحق اخبرنا محمد بن المبارك
حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم أخبرنا عباية بن رفاعة
ابن رافع بن خديج قال اخبرني أبو عبس هو عبد الرحمن بن جبر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد
في سبيل الله فتمسه النار باب مسح الغبار عن
الناس في السبيل حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد
الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولابنه
بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو
واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس
فقال

فقال كنا نقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى
الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية
عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار باب العمل بعد
الحرب والغبار حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد
عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ها هنا واومأ الى بني قريظة
قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل
احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين

قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية
عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا
قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
عنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء
فقيل لسفيان من آخر ذا اليوم قال ليس هذا فيه باب
ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا
ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به وضع بين يديه فذهبت
اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمعت صوت صائحة فقيل ابنة عمرو
او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله
باجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال نعم قاله باب
تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب
ان

ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع
الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب
الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اليس فلانا في الجنة وقال هو في النار
قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
تابعه الا ويسي عن ابي الزناد عن موسى بن عقبة باب
من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام
لاطوفن الليلة على مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس
فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل

وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ لَجَاهَدْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَسُرَّنِي
أَجُوعُ يَوْمًا وَأَشْبَعُ يَوْمًا بَابُ الشَّجَاعَةِ فِي الْحَرْبِ وَالْجُبْنِ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ
وَأَنْجَعَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَكَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَهُمْ عَلَى فَرَسٍ وَقَالَ وَجَدْنَاهُ بَحْرًا ٥
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ
بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ
النَّاسُ مَقْفَلَهُ مِنْ حُنَيْنٍ فَعَلِقَهُ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى
سَمُرَةٍ فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ فَوَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْطُونِي
رِدَائِي لَوْ كَانَ لِي عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاهِ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي
بَخِيلًا وَلَا كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا بَابُ مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ
الْجُبْنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيَّ قَالَ كَانَ سَعْدٌ
يُعَلِّمُ

يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَاؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغِلْمَانَ الْكِتَابَةَ وَيَقُولُ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُنَّ دُبُرَ الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَحُدِّثْتُ بِهِ مُصْعَبًا
فَصَدَّقَهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي
قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ
وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ بَابُ مَنْ حَدَّثَ بِمَشَاهِدِهِ
فِي الْحَرْبِ قَالَهُ أَبُو عُثْمَانَ عَنْ سَعْدٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ
صَحِبْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدًا وَالْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ وَعَبْدَ
الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ
عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ بَابُ وُجُوبِ النَّفِيرِ وَمَا يَجِبُ مِنَ

الجهاد والنية ۝ وقوله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة ويحلفون بالله الآية وقوله يا أيها الذين آمنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة إلى قوله على كل شيء قدير ذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال احدوا الثبات ثبة

حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا باب

الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة

يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد

حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري قال أخبرني عبيد بن السباق عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم ضأن يعني على الجبل فقال رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أم لم يسهم له قال سفين وحدثنيه ۝ السعيدي عن جده عن أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص باب

من اختار الغزو على الصوم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر

سابر

أبي بشر بالرضي الكهاف

أو أضحى باب الشهادة سبع سوى القتل حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة
المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن حفصة
بنت سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله
تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم
وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله
المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكي ابن أم مكتوم ضرارته
فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر حدثنا

عبد

عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري قال
حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست
إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال
يا رسول الله لو أستطيع الجهاد جاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل
الله تبارك وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على
فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل
الله عز وجل غير أولي الضرر باب الصبر عند القتال
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو
إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى
كتب فقرأته إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم
فاصبروا باب التحريض على القتال وقوله تعالى
حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا

هدون

مُعَوِّيَةُ بْنُ عَمْرٍو وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا
الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيدٌ
يَعْمَلُونَ ذَلِكَ فَلَمَّا رَآهُمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ
عَيْشُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ نَحْنُ
الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا بَابُ حَفْرِ
الْخَنْدَقِ وَحَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ
الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ وَيَقُولُونَ
نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجِيبُهُمْ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ فَبَارِكْ
فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
أَبِي إِسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَنْقُلُ وَيَقُولُ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ

يَعْمَلُونَ

صلى الله عليه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ التُّرَابَ وَقَدْ وَارَى التُّرَابُ
بَيَاضَ بَطْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا
وَلَا صَلَّيْنَا فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا
إِنَّ الْأُولَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا بَابُ
مَنْ حَبَسَهُ الْعُذْرُ عَنِ الْغَزْوِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ رَجَعْنَا عَنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ
هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ إِنَّ أَقْوَامًا بِالْمَدِينَةِ خَلْفَنَا مَا سَلَكْنَا
شِعْبًا وَلَا وَادِيًا إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا فِيهِ حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ وَقَالَ
مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَوَّلُ أَصَحُّ بَابُ
فَضْلِ الْخَرْجِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ
أَنَّهُمَا سَمِعَا النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

عن أبي سعيد الخدري ؓ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ بَعَّدَ اللهُ وَجْهَهُ
عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا بَابٌ فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ
حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ دَعَاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ كُلُّ خَزَنَةِ بَابٍ
أَيْ فُلُمُّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللهِ ذَاكَ الَّذِي لَا تَوِيَ عَلَيْهِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ
بَرَكَاتِ الْأَرْضِ ثُمَّ ذَكَرَ زَهْرَةَ الدُّنْيَا فَبَدَأَ بِإِحْدَاهُمَا وَثَنَّى بِالْأُخْرَى
فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَوَ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا يُوحَى إِلَيْهِ وَسَكَتَ النَّاسُ كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِهِمُ
الطَّيْرَ ثُمَّ إِنَّهُ مَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ الرُّحَضَاءَ فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا أَوَخَيْرٌ
هُوَ ثَلَاثًا إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ وَإِنَّهُ كُلَّمَا نَبَتَ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ

حَطًا أَوْ يُلِمُّ إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرَةِ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ
الشَّمْسَ فَثَلَطَتْ وَبَالَتْ ثُمَّ رَتَعَتْ وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ وَنِعْمَ
صَاحِبُ الْمُسْلِمِ لِمَنْ أَخَذَ بِحَقِّهِ فَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ
وَمَنْ لَمْ يَأْخُذْ بِحَقِّهِ فَهُوَ كَالْآكِلِ الَّذِي لَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَابٌ فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ خَلَفَهُ
بِخَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ
حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ بِخَيْرٍ
فَقَدْ غَزَا حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتًا
بِالْمَدِينَةِ غَيْرِ بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِ فَقِيلَ لَهُ إِنِّي أَرْحَمُهَا قُتِلَ
أَخُوهَا مَعِيَ بَابُ التَّحَنُّطِ عِنْدَ الْقِتَالِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا لِدُ بْنُ الْحَرِثِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ
عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ وَذَكَرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ فَقَالَ أَتَى أَنَسُ بْنُ ثَابِتٍ بْنَ

قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يحنظ فقال يا عم ما يجلسك
أن لا تجيء قال الآن يا ابن اخي وجعل يحنظ يعني من الحنوط ثم جاء
فجلس وقد كان في الحديث أكثفا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا
حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بئس ما عودتم أو بئس ما عودكم هو رواه حماد عن ثابت عن انس باب
فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني
بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من يأتيني بخبر
القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي
حواريا وحواري الزبير باب هل يبعث الطليعة
وحده حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس
فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا
وإن حواري الزبير بن العوام باب سفر الاثنين

حدثنا

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي ادنا واقيما وليؤمكما
اكبركما باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم
القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة رواية
حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن
الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد تابعه
مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة
في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول
النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة

حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
إلى يوم القيامة الأجر والمغنم باب من احتبس فرسا
لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا علي بن جعفر حدثنا
بن المبارك أخبرنا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيد المقبري
يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن
شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة باب
اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فليح بن
سليمان عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه خرج
مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم
محرمون وهو غير محرم فرأو حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما
رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة
فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم أكل
فأكلوا فقدموا فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء قال

معنا رجله

معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها حدثنا
علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا أبي بن
عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
في حائطنا فرس يقال له اللحيف حدثني إسحق بن إبرهيم سمع يحيى
بن آدم حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون رضي
الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له
عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد
على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك
به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم
فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب
فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا باب
ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب

حدثنا

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ اَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ اِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي
ثَلَاثَةٍ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْاَةِ وَالدَّارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ اَبِي حَازِمِ بْنِ دِيْنَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنْ كَانَ فِي
شَيْءٍ فَفِي الْمَرْاَةِ وَالْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ بَابُ الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ
وَقَوْلُهُ تَعَالٰى وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيْرَ لِتَرْكَبُوْهَا وَزِيْنَةً حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ عَنْ اَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ
عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ لِرَجُلٍ اَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلٰى رَجُلٍ وِزْرٌ فَاَمَّا
الَّذِي لَهُ اَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ فَاَطَالَ فِي مَرْجٍ اَوْ رَوْضَةٍ
فَمَا اَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذٰلِكَ الْمَرْجَ اَوِ الرَّوْضَةَ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ
وَلَوْ اَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا اَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ اٰثَارُهَا
وَاَبْوَالُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ اَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ
اَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذٰلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً

وَنَاْوِيْ اَهْلَ الْاِسْلَامِ فَهُمِّيَ وِزْرٌ عَلٰى ذٰلِكَ وَسُئِلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمُرِ فَقَالَ مَا اُنْزِلَ عَلَيَّ فِيْهَا اِلَّا هٰذِهِ الْاٰيَةُ الْجَامِعَةُ
الْفَاذَّةُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
شَرًّا يَرَهُ بَابُ مَنْ ضَرَبَ دَابَّةَ غَيْرِهِ فِي الْغَزْوِ ك
حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا اَبُوْ عُقَيْلٍ حَدَّثَنَا اَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ
قَالَ اَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ اَلَا نَصَارِيَّ فَقُلْتُ لَهُ حَدِّثْنِي بِمَا سَمِعْتَ
مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَافَرْتُ مَعَهُ فِي بَعْضِ
اَسْفَارِهِ قَالَ اَبُوْ عُقَيْلٍ لَا اَدْرِي غَزْوَةً اَوْ عُمْرَةً فَلَمَّا اَقْبَلْنَا قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اَحَبَّ اَنْ يَسْتَعْجِلَ اِلٰى اَهْلِهِ فَلْيَسْتَعْجِلْ قَالَ
جَابِرٌ فَقُلْنَا وَاَنَا عَلٰى جَمَلٍ لِيْ اَرْمَكَ لَيْسَ فِيْهِ شِيَةٌ وَالنَّاسُ خَلْفِي
فَبَيْنَا اَنَا كَذٰلِكَ اِذْ قَامَ عَلَيَّ فَقَالَ لِيْ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَابِرُ
اَتَسْتَمْسِكُ فَضَرَبَهُ بِسَوْطِهِ ضَرْبَةً فَوَثَبَ الْبَعِيْرُ مَكَانَهُ فَقَالَ اَتَبِيْعُ
الْجَمَلَ قُلْتُ نَعَمْ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِيْنَةَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَسْجِدَ فِي طَوَائِفِ اَصْحَابِهِ فَدَخَلْتُ اِلَيْهِ وَعَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ
الْبَلَاطِ فَقُلْتُ لَهُ هٰذَا جَمَلُكَ فَخَرَجَ فَجَعَلَ يَطِيْفُ بِالْجَمَلِ وَيَقُوْلُ الْجَمَلُ

جَمَلْنَا نَبِعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ أَعْطُوهَا
جَابِرًا ثُمَّ قَالَ اسْتَوَيْتَ الثَّمَنَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ الثَّمَنُ وَالْجَمَلُ لَكَ

بَابُ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ الصَّعْبَةِ وَالْفُحُولَةِ مِنَ الْخَيْلِ

وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ كَانَ السَّلَفُ يَسْتَحِبُّونَ الْفُحُولَةَ لِأَنَّهَا أَجْرَى
وَأَجْسَرُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ
قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ
فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبٌ
فَرَكِبَهُ وَقَالَ مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا

بَابُ سُهْمَانِ الْفَرَسِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ
عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِصَاحِبِهِ سَهْمًا وَقَالَ مَالِكٌ
سُهْمُ الْخَيْلِ وَالْمُرَادُ بِنِ مِنْهَا لِقَوْلِهِ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا
وَلَا سُهْمَ لِأَكْثَرَ مِنْ فَرَسٍ

بَابُ نَسْلِ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ إِلَى الْحَرْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي
إِسْحَقَ قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَكِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرَّ إِنَّ هَوَازِنَ كَانُوا قَوْمًا رُمَاةً وَإِنَّا لَمَّا لَقِينَاهُمْ
حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ فَانْهَزَمُوا فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْغَنَائِمِ وَاسْتَقْبَلُونَا ○
بِالسِّهَامِ فَأَمَّا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرَّ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ
وَإِنَّهُ لَعَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ أَبَا سُفْيَانَ آخِذٌ بِلِجَامِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ

بَابُ الرِّكَابِ وَالْغَرْزِ لِلدَّابَّةِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ
عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا ارْتَحَلَ يَضَعُ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ
وَاسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ قَائِمَةً أَهَلَّ مِنْ عِنْدِ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ ○

بَابُ رُكُوبِ الْفَرَسِ الْعُرْيِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ عُرْيٍ مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ فِي عُنُقِهِ سَيْفٌ

بَابُ الْفَرَسِ الْقَطُوفِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَزِعُوا مَرَّةً فَرَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ كَانَ يَقْطِفُ أَوْ كَانَ فِيهِ بَطَاءٌ فَلَمَّا رَجَعَ
قَالَ وَجَدْنَا فَرَسَكُمْ هَذَا بَحْرًا فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يُجَارَى بَابُ
السَّبَقِ بَيْنَ الْخَيْلِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ
اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ أَجْرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا ضُمِّرَ مِنَ الْخَيْلِ مِنَ الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ وَأَجْرَى
مَا لَمْ يُضَمَّرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَكُنْتُ
فِيمَنْ أَجْرَى قَالَ عَبْدُ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ
قَالَ سُفْيَانُ بَيْنَ الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ أَوْ سِتَّةٌ
وَبَيْنَ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ مِيلٌ بَابُ إِضْمَارِ
الْخَيْلِ لِلسَّبَقِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ
الَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ وَكَانَ أَمَدُهَا مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ
وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ سَابَقَ بِهَا بَابُ غَايَةِ السَّبَقِ
لِلْخَيْلِ الْمُضَمَّرَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ حَدَّثَنَا
أَبُو إِسْحَقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
قَالَ سَابَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ فَأَرْسَلَهَا
مِنَ الْحَفْيَاءِ وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ قُلْتُ لِمُوسَى فَكَمْ بَيْنَ ذَلِكَ
قَالَ سِتَّةُ أَمْيَالٍ أَوْ سَبْعَةٌ وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ فَأَرْسَلَهَا
مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ وَكَانَ أَمَدُهَا مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ قُلْتُ كَمْ بَيْنَ ذَلِكَ
قَالَ مِيلًا أَوْ نَحْوَهُ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ مِمَّنْ سَابَقَ فِيهَا بَابُ
نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ قَالَ ابْنُ عُمَرَ أَوْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ عَلَى الْعَضْبَاءِ وَقَالَ الْمِسْوَرُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَأَتِ الْقَصْوَاءُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
مُعَاوِيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ
كَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهَا الْعَضْبَاءُ حَدَّثَنَا
مَلِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ لَا تُسْبَقُ قَالَ حُمَيْدٌ
أَوْ لَا تَكَادُ تُسْبَقُ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ فَسَبَقَهَا فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ
حَتَّى عَرَفَهُ فَقَالَ حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ

رسول الله صح

قال ابو عبد الله ابراهيم الخ ظ
فعال عليهم الامر

طَوَّلَهُ مُوسَى عَنْ حَمَّادٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء

وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ أَهْدَى مَلِكُ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً بَيْضَاءَ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْحَرِثِ قَالَ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عُمَارَةَ وَلَّيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَا وَاللهِ مَا وَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ وَلَّى سَرَعَانُ النَّاسِ فَلَقِيَهُمْ هَوَازِنُ بِالنَّبْلِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَرِثِ آخِذٌ بِلِجَامِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ

باب جهاد النساء

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُعَوِّيَةَ بْنِ إِسْحَقَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتِ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ جِهَادُكُنَّ الْحَجُّ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُعَوِّيَةَ بْنِ إِسْحَقَ بِهَذَا وَحَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُعَوِّيَةَ بْنِ هِشَامٍ وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ نِسَاؤُهُ عَنِ الْجِهَادِ فَقَالَ نِعْمَ الْجِهَادُ الْحَجُّ

باب غزوة المرأة في البحر

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَوِّيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنَةِ مِلْحَانَ فَاتَّكَأَ عِنْدَهَا ثُمَّ ضَحِكَ فَقَالَتْ لِمَ تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ فِي سَبِيلِ اللهِ مَثَلُهُمْ مَثَلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ ثُمَّ عَادَ فَضَحِكَ فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ أَوْ مِمَّ ذَلِكَ فَقَالَ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَتْ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَلَسْتِ مِنَ الْآخِرِينَ قَالَ أَنَسٌ فَتَزَوَّجَتْ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ مَعَ بِنْتِ قَرَظَةَ فَلَمَّا قَفَلَتْ رَكِبَتْ دَابَّتَهَا فَوَقَصَتْ فَسَقَطَتْ

عنها فاتت باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون
بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر
النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
بن الزبير وسعيد المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فأيتهن تخرج
سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب
باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا ابو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وإنهما لمشمرتان
اري خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب
على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها فتفرغانها
في افواه القوم باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو

حدثنا

حدثنا عبد ان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال نعلبة بن ابي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم
مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض
من عنده يا امير المؤمنين اعط هذه ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط
احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال
ابو عبد الله تزفر تخيط باب مداواة النساء الجرحى
في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة
باب رد النساء الجرحى والقتلى الى المدينة حدثنا مسدد حدثنا
بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت
كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد
الجرحى والقتلى الى المدينة باب نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال رأيت أبا عامر في
ركبتيه فانتهيت إليه قال ابرع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر
لعبيد أبي عامر بن جاب الحراسة والغزو في سبيل الله
حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا يحيى بن
سعيد أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله
عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال
ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح
فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة
والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفع إسرائيل
عن أبي حصين وزادنا عمرو قال أخبرنا عبد الرحمن بن

عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد
الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك
فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث
رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن
كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن
شفع لم يشفع قال أبو عبد الله لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن مجا
عن أبي حصين وقال تعسا كأنه يقول فأتعسه الله
طوبى تعلى من كل شيء طيب وهي يا أخوات إلى الواو وهي من
ربطت باب فضل الجهاد في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني
وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون
شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى

المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر احد فلما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار
بيده الى المدينة قال اللهم إني احرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم
مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود
ابو الربيع عن إسمعيل ابن زكريا حدثنا عاصم عن مورق العجلي
عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنا
ظلا الذي يستظل بكسائه وانا الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما
الذين افطروا فبعثوا الركاب واستهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر باب فضل من
حمل متاع صاحبه في السفر حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم
يعين الرجل في دابته فيحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ن

ودل

ودل الطريق صدقة باب فضل رباط يوم في سبيل الله
وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا الى آخر الآية حدثنا
عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن يعني عبد الله بن
دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير
من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا
وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من
الدنيا وما عليها باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا
قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
فخدمني حتى اخرج إلى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفني وانا غلام
راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل
فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم إني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت

حَيِّ بْنِ أَخْطَبَ وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا سَدَّ الصَّهْبَاءِ حَلَّتْ
فَبَنَى بِهَا ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطَعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آذِنْ مَنْ حَوْلَكَ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى صَفِيَّةَ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُحَوِّي لَهَا وَرَاءَهُ بِعَبَاءَةٍ ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ فَتَضَعُ
صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى رَكِبَ فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ
نَظَرَ إِلَى أُحُدٍ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا بِمِثْلِ مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ
لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ بَابُ رُكُوبِ الْبَحْرِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَتْنِي أُمُّ حَرَامٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا فِي بَيْتِهَا فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا يُضْحِكُكَ قَالَ عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى
الْأَسِرَّةِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ أَنْتِ

مَعَهُمْ ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ
ثَلَاثًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَيَقُولُ أَنْتِ
مِنَ الْأَوَّلِينَ فَغَزَتْ جَيْشًا بِقِيَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ فَخَرَجَتْ بِهَا إِلَى الْغَزْوِ
فَلَمَّا رَجَعَتْ قُرِّبَتْ دَابَّةٌ لِتَرْكَبَهَا فَوَقَعَتْ فَانْدَقَّتْ عُنُقُهَا ۝

بَابُ مَنِ اسْتَعَانَ بِالضُّعَفَاءِ وَالصَّالِحِينَ فِي الْحَرْبِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَلْ أُخْبِرُكَ أَيُّ أَشْرَافِ النَّاسِ اتَّبَعُوا أَمُ ضُعَفَاؤُهُمْ فَزَعَمَتْ ضُعَفَاؤُهُمْ
وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ
عَنْ طَلْحَةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ سَعْدًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تُنْصَرُونَ
وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضُعَفَائِكُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي زَمَانٌ يَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ
فَيُقَالُ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقَالُ نَعَمْ فَيُفْتَحُ
عَلَيْهِ ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صاحب
صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح
باب لا يقول فلان شهيد ٥ قال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم
بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون
الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع
لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ
منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال
فخرج معه كلما وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض ودبابته
بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال
الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه في الارض ودبابته بين ثديه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان
الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار
وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
باب التحريض على الرمي ٥ وقول الله تعالى واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد
بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا
ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف

رَمْيِي وَلَسْتَ مَعَهُمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْمُوا فَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَفْنَا لِقُرَيْشٍ وَصَفُّوا لَنَا إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالنَّبْلِ

بَابُ اللَّهْوِ بِالْحِرَابِ وَنَحْوِهَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِرَابِهِمْ دَخَلَ عُمَرُ فَأَهْوَى إِلَى الْحَصَا فَحَصَبَهُمْ بِهَا فَقَالَ دَعْهُمْ يَا عُمَرُ وَزَادَ عَلِيٌّ الْمَدِينِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ فِي الْمَسْجِدِ بَابُ الْمَجَنِّ وَمَنْ يَتَتَرَّسُ بِتُرْسِ صَاحِبِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَتَرَّسُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتُرْسٍ وَاحِدٍ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ حَسَنَ الرَّمْيِ فَكَانَ إِذَا رَمَى تَشَرَّفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ نَبْلِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عن أبي حازم

عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ قَالَ لَمَّا كُسِرَتْ بَيْضَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ وَأُدْمِيَ وَجْهُهُ وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ وَكَانَ عَلِيٌّ يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْمِجَنِّ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُهُ فَلَمَّا رَأَتِ الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى الْمَاءِ كَثْرَةً عَمَدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا وَأَلْصَقَتْهَا عَلَى جُرْحِهِ فَرَقَأَ الدَّمُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَادِي رَجُلًا بَعْدَ سَعْدٍ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَرْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي

بَابُ الدَّرَقِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ

قَالَ عَمْرٌو وحدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ
بِغِنَاءِ بُعَاثَ فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ
فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ مِزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعْهُمَا فَلَمَّا
غَفَلَ غَمَزْتُهُمَا فَخَرَجَتَا قَالَتْ وَكَانَ يَوْمُ عِيدٍ يَلْعَبُ السُّودَانُ
بِالدَّرَقِ وَالْحِرَابِ فَإِمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَإِمَّا قَالَ تَشْتَهِينَ تَنْظُرِينَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ خَدِّي عَلَى
خَدِّهِ وَيَقُولُ دُونَكُمْ بَنِي أَرْفِدَةَ حَتَّى إِذَا مَلِلْتُ قَالَ حَسْبُكِ قُلْتُ
نَعَمْ قَالَ فَاذْهَبِي قَالَ أَحْمَدُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ فَلَمَّا غَفَلَ بَابُ
الْحَمَائِلِ وَتَعْلِيقِ السَّيْفِ بِالْعُنُقِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَلَقَدْ
فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً فَخَرَجُوا نَحْوَ الصَّوْتِ فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدِ اسْتَبْرَأَ الْخَبَرَ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ

عُرْيٍ وَفِي عُنُقِهِ السَّيْفُ وَهُوَ يَقُولُ لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا ثُمَّ
قَالَ وَجَدْنَاهُ بَحْرًا أَوْ قَالَ إِنَّهُ لَبَحْرٌ بَابُ حِلْيَةِ السُّيُوفِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ
سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ لَقَدْ فَتَحَ الْفُتُوحَ
قَوْمٌ مَا كَانَتْ حِلْيَةُ سُيُوفِهِمُ الذَّهَبَ وَلَا الْفِضَّةَ إِنَّمَا كَانَتْ
حِلْيَتُهُمُ الْعَلَابِيَّ وَالْآنُكَ وَالْحَدِيدَ بَابُ
مَنْ عَلَّقَ سَيْفَهُ بِالشَّجَرَةِ فِي السَّفَرِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ حَدَّثَنَا أَبُو
الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي
سِنَانٍ الدُّؤَلِيُّ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَاهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قِبَلَ نَجْدٍ فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَلَ مَعَهُ
فَأَدْرَكَتْهُمُ الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ فَنَزَلَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ سَمُرَةٍ وَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ وَنِمْنَا نَوْمَةً
فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُونَا وَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ

فقال إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في
يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس
باب لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه أنه سئل
عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه
النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة
على رأسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما
رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار
رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم باب من لم ير كسر
السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
عن سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى
الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة
باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال
بالشجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا
سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره حدثنا

موسى

موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن
سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه فأدركتهم القائلة في
واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ونمنا
فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام
السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه باب ما قيل في
الرماح ٥ ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل
رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر
بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة
رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا
كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير
محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن

بُنَا وَلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا فَسَأَلَهُمْ رُحْمَهُ فَأَبَوْا فَأَخَذَ ثُمَّ شَدَّ عَلَى
الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى
بَعْضُ فَلَمَّا أَدْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنْ
ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ ن وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ فِي الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ مِثْلَ حَدِيثِ
أَبِي النَّضْرِ قَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ بَابُ مَا قِيلَ فِي
دِرْعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَمِيصِ فِي الْحَرْبِ ه وَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَالِدٍ فَقَدِ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ اللَّهُمَّ أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ
إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ فِي الدِّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ
يَقُولُ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ
أَدْهَى وَأَمَرُّ وَقَالَ وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَوْمَ بَدْرٍ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ وَقَالَ
بَعْلٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ دِرْعٌ مِنْ حَدِيدٍ وَقَالَ مُعَلًّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَقَالَ رَهَنَهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْبَخِيلِ
وَالْمُتَصَدِّقِ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ قَدِ اضْطُرَّتْ
أَيْدِيهِمَا إِلَى ثَرَاقِيهِمَا فَكُلَّمَا هَمَّ الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ عَلَيْهِ حَتَّى
تُغَشِّيَ أَنَامِلَهُ وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ وَكُلَّمَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِصَدَقَةٍ انْقَبَضَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى
صَاحِبَتِهَا وَتَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ فَسَمِعَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَيَجْتَهِدُ أَنْ يُوَسِّعَهَا فَلَا يَتَّسِعُ بَابُ
الْجُبَّةِ فِي السَّفَرِ وَالْحَرْبِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى مُسْلِمٍ هُوَ ابْنُ صُبَيْحٍ
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ اَقْبَلَ فَلَقِيتُهُ بِمَاءٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ
شَامِيَّةٌ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ فَذَهَبَ يُخْرِجُ
يَدَيْهِ مِنْ كُمَّيْهِ فَكَانَا ضَيِّقَيْنِ فَاَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتُ فَغَسَلَهُمَا وَمَسَحَ
بِرَاْسِهِ وَعَلَى خُفَّيْهِ بَابُ الْحَرْبِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا
اَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ حَدَّثَنَا خَلَّدٌ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ اَنَّ اَنَسًا
حَدَّثَهُمْ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ
وَالزُّبَيْرِ فِي قُمُصٍ مِنْ حَرِيرٍ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا حَدَّثَنَا اَبُو
الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَنَسٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا
هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ
وَالزُّبَيْرَ شَكَوَا اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي الْقَمْلَ فَاَرْخَصَ
لَهُمَا فِي الْحَرِيرِ رَاَيْتُهُ عَلَيْهِمَا فِي غَزَاةٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ اَخْبَرَنِي قَتَادَةُ اَنَّ اَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ رَخَّصَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي
حَرِيرٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ
قَتَادَةَ عَنْ اَنَسٍ رَخَّصَ اَوْ رُخِّصَ لِحِكَّةٍ بِهِمَا بَابُ

ما يذكر

مَا يُذْكَرُ فِي السِّكِّينِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ
حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ اُمَيَّةَ
عَنْ اَبِيهِ قَالَ رَاَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَاْكُلُ مِنْ كَتِفٍ يَحْتَزُّ
مِنْهَا ثُمَّ دُعِيَ اِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّاْ حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ
اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَزَادَ فَاَلْقَى السِّكِّينَ بَابُ
مَا قِيلَ فِي قِتَالِ الرُّومِ حَدَّثَنِي اِسْحٰقُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ اَنَّ
عُمَيْرَ بْنَ الْاَسْوَدِ الْعَنْسِيَّ حَدَّثَهُ اَنَّهُ اَتَى عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَهُوَ
نَازِلٌ فِي سَاحِلِ حِمْصَ وَهُوَ فِي بِنَاءٍ لَهُ وَمَعَهُ اُمُّ حَرَامٍ قَالَ عُمَيْرٌ
فَحَدَّثَنَا اُمُّ حَرَامٍ اَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اَوَّلُ
جَيْشٍ مِنْ اُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ اَوْجَبُوا قَالَتْ اُمُّ حَرَامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللهِ اَنَا فِيهِمْ قَالَ اَنْتِ فِيهِمْ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوَّلُ
جَيْشٍ مِنْ اُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ فَقُلْتُ اَنَا فِيهِمْ
يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ لَا بَابُ اَنَا لِلَّهْوِ حَدَّثَنَا اِسْحٰقُ
بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ

رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون
اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا
يهودي وراءي فاقتله حدثنا إسحق بن إبرهيم أخبرنا
جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا
يهودي وراءي فاقتله باب قتال الترك حدثنا
أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا
عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط
الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وإن من أشراط
الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم
المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب
حدثنا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا الترك
صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان

المطرقة

المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
باب قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال
سفين وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية
صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة
باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته
واستنصر حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو
إسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فروتم يا أبا عمارة
يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا ليس بسلاح
فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر فرموهم برعا فلم يسقط لهم سهم
فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك إلى النبي

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى نَعْلَيْهِ الْبَيْضَاءِ وَابْنُ عَمِّهِ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ
الْحَرْثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقُودُ بِهِ فَنَزَلَ وَاسْتَنْصَرَ ثُمَّ قَالَ
أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ ثُمَّ صَفَّ أَصْحَابَهُ بَابُ
الدُّعَاءِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِالْهَزِيمَةِ وَالزَّلْزَلَةِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
أَخْبَرَنَا عِيسَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَلَأَ اللهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى
حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو فِي الْقُنُوتِ اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ أَنْجِ
الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ أَنْجِ
الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ اللَّهُمَّ
سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ أَبِي خَالِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ
دَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ

أحد بن صاحد

نار

فَقَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ
اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَنَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَجُزُرُ جَزُورٍ نَاحِيَةَ مَكَّةَ فَأَرْسَلُوا فَجَاءُوا بِسَلَاهَا وَطَرَحُوهُ عَلَيْهِ
فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَلْقَتْهُ عَنْهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللَّهُمَّ
عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ لِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ وَعُتْبَةَ
بْنِ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ وَأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ
وَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ قَالَ عَبْدُ اللهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ فِي قَلِيبٍ بَدْرٍ
قَتْلَى قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَنَسِيتُ السَّابِعَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ وَقَالَ يُوسُفُ بْنُ
إِسْحَقَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ وَقَالَ شُعْبَةُ أُمَيَّةُ أَوْ أُبَيٌّ
وَالصَّحِيحُ أُمَيَّةُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ
عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ الْيَهُودَ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ فَلَعَنَهُمْ فَقَالَ مَالَكِ

قلت أولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم باب
هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب حدثنا
إسحق أخبرنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب
عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال فإن تولى فإن عليك
إثم الأريسيين باب الدعاء للمشركين بالهدى
ليتألفهم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة رضي الله عنه
قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها
فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم باب
دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب
النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل
القتال حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة

قال

قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول لما أراد النبي صلى الله عليه
وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا أن
يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة كأني أنظر إلى بياضه
في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى
فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى
كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب
قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام
والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقول
تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله إلى آخر الآية حدثنا
إبرهيم بن حمزة حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن

ظ الناس

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَبَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَيْهِ مَعَ
دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْفَعَهُ
إِلَى عَظِيمِ بُصْرَى لِيَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ وَكَانَ قَيْصَرُ لَمَّا كَشَفَ اللهُ عَنْهُ
جُنُودَ فَارِسَ مَشَى مِنْ حِمْصَ إِلَى إِيلِيَاءَ شُكْرًا لِمَا أَبْلَاهُ اللهُ فَلَمَّا
جَاءَهُ قَيْصَرَ كِتَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ قَرَأَهُ الْتَمِسُوا
لِي هَا هُنَا أَحَدًا مِنْ قَوْمِهِ لِأَسْأَلَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ أَنَّهُ كَانَ بِالشَّامِ
فِي رِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدِمُوا تِجَارًا فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ فَوَجَدَنَا
رَسُولُ قَيْصَرَ بَعْضَ الشَّامِ فَانْطَلَقَ بِي وَبِأَصْحَابِي حَتَّى قَدِمْنَا
إِيلِيَاءَ فَأُدْخِلْنَا عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِ مُلْكِهِ وَعَلَيْهِ التَّاجُ
وَإِذَا حَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّومِ فَقَالَ لِتَرْجُمَانِهِ سَلْهُمْ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا
إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُهُمْ
إِلَيْهِ نَسَبًا قَالَ مَا قَرَابَةُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فَقُلْتُ هُوَ ابْنُ عَمِّي وَلَيْسَ فِي

الرَّكْبِ

الرَّكْبِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ غَيْرِي فَقَالَ قَيْصَرُ أَدْنُوهُ
وَأَمَرَ بِأَصْحَابِي فَجُعِلُوا خَلْفَ ظَهْرِي عِنْدَ كَتِفِي ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ
قُلْ لِأَصْحَابِهِ إِنِّي سَائِلٌ هَذَا الرَّجُلَ عَنِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ
كَذَبَ فَكَذِّبُوهُ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ وَاللهِ لَوْلَا الْحَيَاءُ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَنْ
يَأْثُرَ أَصْحَابِي عَنِّي الْكَذِبَ لَكَذَبْتُهُ حِينَ سَأَلَنِي عَنْهُ وَلَكِنِّي
اسْتَحْيَيْتُ أَنْ يَأْثُرُوا الْكَذِبَ عَنِّي فَصَدَقْتُهُ ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ
قُلْ لَهُ كَيْفَ نَسَبُ هَذَا الرَّجُلِ فِيكُمْ قُلْتُ هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ
قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَطُّ قُلْتُ لَا فَقَالَ كُنْتُمْ
تَتَّهِمُونَهُ عَلَى الْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ
آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قُلْتُ لَا قَالَ فَأَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ
قُلْتُ بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ وَهُمْ قَالَ فَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ قُلْتُ بَلْ يَزِيدُونَ
قَالَ فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ قُلْتُ لَا
قَالَ فَهَلْ يَغْدِرُ قُلْتُ لَا وَنَحْنُ الْآنَ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ نَحْنُ نَخَافُ أَنْ يَغْدِرَ
قَالَ أَبُو سُفْيَانَ وَلَمْ يُمْكِنِّي كَلِمَةٌ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا أَنْتَقِصُهُ بِهِ لَا أَخَافُ
أَنْ يُؤْثَرَ عَنِّي غَيْرُهَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ

كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا
المرة وتدال علينا الأخرى قال فما ذا يأمركم قال يأمرنا
أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا
ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء
الأمانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك
عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث
في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله
فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله
قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من
آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت
يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم
فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل
يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان

حتى

حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل
فيه فزعمت أن لا فكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب
لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل
لا تغدر ون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد
نعم وأن حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون
عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك
بما يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة
والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال
وهذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم
وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين
ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت
قدميه قال أبو سفين ثم دعا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد
الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى

أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَاعِيَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمْ تَسْلَمْ وَأَسْلِمْ يُؤْتِكَ
اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَعَلَيْكَ إِثْمُ الْأَرِيسِيِّينَ وَيَا أَهْلَ
الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ
وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ ۝
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ
فَلَمَّا أَنْ قَضَى مَقَالَتَهُ عَلَتْ أَصْوَاتُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مِنْ عُظَمَاءِ الرُّومِ
وَكَثُرَ لَغَطُهُمْ فَلَا أَدْرِي مَاذَا قَالُوا وَأُمِرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا فَلَمَّا
أَنْ خَرَجْتُ مَعَ أَصْحَابِي وَخَلَوْتُ بِهِمْ قُلْتُ لَهُمْ لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ
ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ هَذَا مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ يَخَافُهُ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ
وَاللَّهِ مَا زِلْتُ ذَلِيلًا مُسْتَيْقِنًا بِأَنَّ أَمْرَهُ سَيَظْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ
قَلْبِي الْإِسْلَامَ وَأَنَا كَارِهٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ
الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ فَقَامُوا يَرْجُونَ لِذَلِكَ أَيُّهُمْ يُعْطَى
فَغَدَوْا وَكُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَى فَقَالَ أَيْنَ عَلِيٌّ فَقِيلَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ

فَأَمَرُوا بِهِ

فَأَمَرَ فَدُعِيَ لَهُ فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ
فَقَالَ نُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ
ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَوَاللَّهِ لَأَنْ
يُهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَا قَوْمًا لَمْ يُغِرْ حَتَّى يُصْبِحَ فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ
وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ بَعْدَ مَا يُصْبِحُ فَنَزَلْنَا خَيْبَرَ لَيْلًا ۝
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا غَزَا بِنَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ فَجَاءَهَا لَيْلًا وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَوْمًا بِلَيْلٍ
لَا يُغِيرُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ يَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ ۝
وَمَكَاتِلِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا

بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا
الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله
رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد
الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها وحدثنا احمد
بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت
غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا
للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه
الذي يريد ○ وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن
بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول لم
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا
يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة
تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس باب الخروج بعد
الظهر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابي
قلابة عن انس رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة
الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون
بهما جميعا باب الخروج آخر الشهر ○ وقال لكريب

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ الْمَدِينَةِ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَقَدِمَ مَكَّةَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ
خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَمْسٍ
بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَلَا نُرَى إِلَّا الْحَجَّ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ إِذَا طَافَ
بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَنْ يَحِلَّ قَالَتْ عَائِشَةُ فَدَخَلَ عَلَيْنَا
يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمِ بَقَرٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقَالَ نَحَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ يَحْيَى فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ
مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَتَتْكَ وَاللهِ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ بَابُ
الْخُرُوجِ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ
حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ أَفْطَرَ قَالَ سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ

اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بَابُ التَّوْدِيعِ
وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي بَعْثٍ وَقَالَ لَنَا إِنْ لَقِيتُمْ فُلَانًا وَفُلَانًا لِرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ سَمَّاهُمَا
فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ فَقَالَ ثُمَّ أَتَيْنَاهُ نُوَدِّعُهُ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ فَقَالَ
إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحَرِّقُوا فُلَانًا وَفُلَانًا بِالنَّارِ وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ
بِهَا إِلَّا اللهُ فَإِنْ أَخَذْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا بَابُ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ
لِلْإِمَامِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وحدثني مُحَمَّدُ
مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ
نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ حَقٌّ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِالْمَعْصِيَةِ فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ
فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ بَابُ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَاءِ الْإِمَامِ وَيُتَّقَى بِهِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ
الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ وَبِهٰذَا
الْإِسْنَادِ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ
وَمَنْ يُطِعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي
وَإِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى
اللهِ وَعَدَلَ فَإِنَّ لَهُ بِذٰلِكَ أَجْرًا وَإِنْ قَالَ بِغَيْرِهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنْهُ

بَابُ الْبَيْعَةِ فِي الْحَرْبِ أَنْ لَا يَفِرُّوا وَقَالَ
بَعْضُهُمْ عَلَى الْمَوْتِ لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ
إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَجَعْنَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَمَا اجْتَمَعَ
مِنَّا اثْنَانِ عَلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بَايَعْنَا تَحْتَهَا كَانَتْ رَحْمَةً مِنَ اللهِ فَسَأَلْتُ
نَافِعًا عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعَهُمْ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ لَا بَايَعَهُمْ عَلَى الصَّبْرِ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ زَمَنُ الْحَرَّةِ أَتَاهُ
آتٍ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ حَنْظَلَةَ يُبَايِعُ النَّاسَ عَلَى الْمَوْتِ فَقَالَ لَا أُبَايِعُ
عَلَى هٰذَا أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا

المكي

المَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى ظِلِّ الشَّجَرَةِ
فَلَمَّا خَفَّ النَّاسُ قَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ أَلَا تُبَايِعُ قَالَ قُلْتُ قَدْ بَايَعْتُ
يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ وَأَيْضًا فَبَايَعْتُهُ الثَّانِيَةَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ عَلَامَ
كُنْتُمْ تُبَايِعُونَ يَوْمَئِذٍ قَالَ عَلَى الْمَوْتِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ
عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَتِ
الْأَنْصَارُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ تَقُولُ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا
بَقِينَا أَبَدًا فَأَجَابَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللّٰهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا
عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُجَاشِعٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَخِي فَقُلْتُ بَايِعْنَا عَلَى الْهِجْرَةِ
فَقَالَ مَضَتِ الْهِجْرَةُ لِأَهْلِهَا فَقُلْتُ عَلَامَ تُبَايِعُنَا قَالَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ

بَابُ عَزْمِ الْإِمَامِ عَلَى النَّاسِ فِيمَا يُطِيقُونَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ
بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَقَدْ أَتَانِي الْيَوْمَ رَجُلٌ فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرٍ مَا دَرَيْتُ

مَا أَرُدُّ عَلَيْهِ فَقَالَ أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُوَدِّيًا شَيْطَانٌ يَخْرُجُ مَعَ أُمَرَائِنَا
فِي الْمَغَازِي فَيَعْزِمُ عَلَيْنَا فِي أَشْيَاءَ لَا نُحْصِيهَا فَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي
مَا أَقُولُ لَكَ إِلَّا أَنَّا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَسَى أَنْ لَا يَعْزِمَ
عَلَيْنَا فِي أَمْرٍ إِلَّا مَرَّةً حَتَّى تَفْعَلَهُ وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَرَى الْخَيْرَ مَا أَتَّقَى
اللَّهَ وَإِذَا شَكَّ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ سَأَلَ رَجُلًا فَتَنَاهُ مِنْهُ وَأَشُكُّ أَنْ
لَا تَجِدُوهُ وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا ذُكِرَ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا كَمَا لَشَّبَ
شِهَابٌ صَفُوفٌ وَبَقِيَ كَدَرٌ بَابٌ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَّ بِقَابِلِ أَوَّلِ النَّهَارِ أَخَّرَ الْقِتَالَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَوِّيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو
إِسْحَقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَكَانَ
كَاتِبًا لَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَرَأْتُهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا
انْتَظَرَ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَنَّوْا
لِقَاءَ اللَّهِ الْعَدُوَّ وَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا
وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ

وَمُجْرِيَ السَّحَابِ وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ بَابُ
اسْتِئْذَانِ الرَّجُلِ الْإِمَامَ لِقَوْلِهِ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى
يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ حَدَّثَنَا
إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَلَاحَقَ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ
لَنَا قَدْ أَعْيَا فَلَا يَكَادُ يَسِيرُ فَقَالَ لِي مَا لِبَعِيرِكَ قَالَ قُلْتُ
عَيِيَ قَالَ فَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَجَرَهُ وَدَعَا لَهُ
فَمَا زَالَ بَيْنَ يَدَيِ الْإِبِلِ قُدَّامَهَا يَسِيرُ فَقَالَ لِي كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ
قَالَ قُلْتُ بِخَيْرٍ قَدْ أَصَابَتْهُ بَرَكَتُكَ قَالَ أَفَتَبِيعُنِيهِ قَالَ فَاسْتَحْيَيْتُ
وَلَمْ يَكُنْ لَنَا نَاضِحٌ غَيْرُهُ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَبِعْنِيهِ فَبِعْتُهُ إِيَّاهُ
عَلَى أَنَّ لِي فَقَارَ ظَهْرِهِ حَتَّى أَبْلُغَ الْمَدِينَةَ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنِّي عَرُوسٌ فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَأَذِنَ لِي فَتَقَدَّمْتُ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ
حَتَّى أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيَنِي خَالِي فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَعِيرِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا

صَنَعْتُ فِيهِ فَلَامَنِي قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي
حِينَ اسْتَأْذَنْتُهُ هَلْ تَزَوَّجْتَ بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا قُلْتُ تَزَوَّجْتُ
ثَيِّبًا فَقَالَ هَلَّا تَزَوَّجْتَ بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللهِ تُوُفِّيَ وَالِدِي أَوِ اسْتُشْهِدَ وَلِي أَخَوَاتٌ صِغَارٌ فَكَرِهْتُ أَنْ
أَتَزَوَّجَ مِثْلَهُنَّ فَلَا تُؤَدِّبُهُنَّ وَلَا تَقُومُ عَلَيْهِنَّ فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا
لِتَقُومَ عَلَيْهِنَّ وَتُؤَدِّبَهُنَّ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ غَدَوْتُ عَلَيْهِ بِالْبَعِيرِ فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ وَرَدَّهُ عَلَيَّ قَالَ
الْمُغِيرَةُ هَذَا فِي قَضَائِنَا حَسَنٌ لَا نَرَى بِهِ بَأْسًا بَابُ
مَنْ غَزَا وَهُوَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسِهِ فِيهِ جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَابُ مَنِ اخْتَارَ الْغَزْوَ بَعْدَ الْبِنَاءِ فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ مُبَادَرَةِ الْإِمَامِ عِنْدَ
الْفَزَعِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ فَرَكِبَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ فَقَالَ مَا رَأَيْنَا
مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا بَابُ السُّرْعَةِ وَالرُّكْضِ

فِي

فِي الْفَزَعِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
فَزِعَ النَّاسُ فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ
بَطِيئًا فَلَمَّا خَرَجَ رَكَضَ وَحْدَهُ فَرَكِبَ النَّاسُ يَرْكُضُونَ خَلْفَهُ فَقَالَ
لَمْ تُرَاعُوا إِنَّهُ لَبَحْرٌ فَمَا سُبِقَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ بَابُ
الْجَعَائِلِ وَالْحُمْلَانِ فِي السَّبِيلِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ قُلْتُ لِأَبِي عُمَرَ
الْغَزْوَ وَقَالَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أُعِينَكَ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِي قُلْتُ أَوْ سَمِعَ
اللهُ عَلَيَّ قَالَ إِنْ لَمْ يَسْمَعْ لَكَ وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَالِي فِي هَذَا
الْوَجْهِ وَقَالَ عُمَرُ إِنَّ نَاسًا يَأْخُذُونَ مِنْ هَذَا الْمَالِ لِيُجَاهِدُوا
ثُمَّ لَا يُجَاهِدُونَ فَمَنْ فَعَلَهُ فَنَحْنُ أَحَقُّ بِمَا لِهِ حَتَّى نَأْخُذَ مِنْهُ مَا
أَخَذَ وَقَالَ طَاوُسٌ وَمُجَاهِدٌ إِذَا دَفَعَ إِلَيْكَ شَيْئًا تَخْرُجُ بِهِ فِي سَبِيلِ
اللهِ فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ وَصَنَعُهُ عِنْدَ أَهْلِكَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ فَقَالَ
زَيْدٌ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَمَلْتُ
عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَرَأَيْتُهُ يُبَاعُ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ اشْتَرِيهِ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ
فَأَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَهُ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
لَا تَبْتَعْهُ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى
بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ وَلَكِنْ
لَا أَجِدُ حَمُولَةً وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ وَيَشُقُّ عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفُوا
عَنِّي وَلَوَدِدْتُ أَنِّي قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقُتِلْتُ ثُمَّ أُحْيِيتُ

بَابُ مَا قِيلَ فِي لِوَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي نَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ الْقُرَظِيُّ أَنَّ
قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ صَاحِبَ لِوَاءِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ الْحَجَّ فَرَحَلَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا

حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي خَيْبَرَ وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ فَقَالَ أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَخَرَجَ عَلِيٌّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ اللَّيْلَةِ
الَّتِي فَتَحَهَا صَبَاحَهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُعْطِيَنَّ
الرَّايَةَ أَوْ قَالَ لَيَأْخُذَنَّ غَدًا رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَوْ قَالَ
يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِذَا نَحْنُ بِعَلِيٍّ وَمَا نَرْجُوهُ فَقَالُوا
هَذَا عَلِيٌّ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا هَاهُنَا أَمَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَتْرُكَ الرَّايَةَ

بَابُ الْأَجِيرِ وَقَالَ الْحَسَنُ وَابْنُ سِيرِينَ يُقْسَمُ لِلْأَجِيرِ
مِنَ الْمَغْنَمِ وَأَخَذَ عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ فَرَسًا عَلَى النِّصْفِ فَلَحِقَ سَهْمُ الْفَرَسِ
أَرْبَعَ مِائَةِ دِينَارٍ فَأَخَذَ مِائَتَيْنِ وَأَعْطَى صَاحِبَهُ مِائَتَيْنِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ

عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوكٍ فَحَمَلْتُ عَلَى بَكْرٍ نَهُوٍ أَوْثَقُ
أَعْمَالِي فِي نَفْسِي فَاسْتَأْجَرْتُ أُجَرَاءَ فَقَاتَلَ رَجُلًا فَعَضَّ أَحَدُهُمَا
الْآخَرَ فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ وَنَزَعَ ثَنِيَّتَهُ فَأَبَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَهْدَرَهَا فَقَالَ أَيَدَعُ يَدَهُ إِلَيْكَ فَتَقْضَمُهَا كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ
مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ
بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ قَالَ جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ فَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ
أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا

سفين

سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ وَهُمْ بِإِيلِيَاءَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ كَثُرَ عِنْدَهُ ن
الصَّخَبُ فَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ
أُخْرِجْنَا لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ إِنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ

بَابُ حَمْلِ الزَّادِ فِي الْغَزْوِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَزَوَّدُوا
فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو
أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي وَحَدَّثَتْنِي أَيْضًا فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ صَنَعْتُ سُفْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَتْ فَلَمْ نَجِدْ لِسُفْرَتِهِ
وَلَا لِسِقَائِهِ مَا نَرْبِطُهُمَا بِهِ فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ وَاللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا أَرْبِطُ
بِهِ إِلَّا نِطَاقِي قَالَ فَشُقِّيهِ بِاثْنَيْنِ فَارْبِطِيهِ بِوَاحِدٍ السِّقَاءَ
وَبِالْآخَرِ السُّفْرَةَ فَفَعَلْتُ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرَ
بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومَ الْأَضَاحِيِّ عَلَى عَهْدِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ اَبِيهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوكَ فَحَمَلْتُ عَلَى بَكْرٍ نَهْوٍ اَوْثَقُ
اَعْمَالِي فِي نَفْسِي فَاسْتَاْجَرْتُ اُجَرَاءَ فَقَاتَلَ رَجُلًا فَعَضَّ اَحَدُهُمَا
الْاٰخَرَ فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ وَنَزَعَ ثَنِيَّتَهُ فَاَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَاَهْدَرَهَا فَقَالَ اَيَدَعُ يَدَهُ اِلَيْكَ فَتَقْضَمُهَا كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ
مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ
بِمَا اَشْرَكُوا بِاللّٰهِ قَالَ جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ فَبَيْنَا اَنَا نَائِمٌ
اُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْاَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ قَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ
وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا ن
حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ اَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَخْبَرَهُ اَنَّ اَبَا

سفين

سُفْيَانَ اَخْبَرَهُ اَنَّ هِرَقْلَ اَرْسَلَ اِلَيْهِ وَهُمْ بِاِيلِيَاءَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ كَثُرَ عِنْدَهُ ن
الصَّخَبُ فَارْتَفَعَتِ الْاَصْوَاتُ وَاُخْرِجْنَا فَقُلْتُ لِاَصْحَابِي حِينَ
اُخْرِجْنَا لَقَدْ اَمِرَ اَمْرُ ابْنِ اَبِي كَبْشَةَ اِنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْاَصْفَرِ

بَابُ حَمْلِ الزَّادِ فِي الْغَزْوِ وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى وَتَزَوَّدُوا
فَاِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا اَبُو
اُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ قَالَ اَخْبَرَنِي اَبِي وَحَدَّثَتْنِي اَيْضًا فَاطِمَةُ عَنْ اَسْمَاءَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ صَنَعْتُ سُفْرَةَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
بَيْتِ اَبِي بَكْرٍ حِينَ اَرَادَ اَنْ يُهَاجِرَ اِلَى الْمَدِينَةِ قَالَتْ فَلَمْ نَجِدْ لِسُفْرَتِهِ
وَلَا لِسِقَائِهِ مَا نَرْبِطُهُمَا بِهِ فَقُلْتُ لِاَبِي بَكْرٍ وَاللّٰهِ مَا اَجِدُ شَيْئًا اَرْبِطُ
بِهِ اِلَّا نِطَاقِي قَالَ فَشُقِّيهِ بِاثْنَيْنِ فَارْبِطِيهِ بِوَاحِدٍ السِّقَاءَ
وَبِالْاٰخَرِ السُّفْرَةَ فَفَعَلْتُ فَلِذٰلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ اَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ اَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرَ
بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومَ الْاَضَاحِيِّ عَلَى عَهْدِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ اخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ
أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ وَهِيَ مِنْ خَيْبَرَ
وَهِيَ أَدْنَى خَيْبَرَ فَصَلَّوُا الْعَصْرَ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْأَطْعِمَةِ فَلَمْ يُؤْتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِسَوِيقٍ فَلُكْنَا
فَأَكَلْنَا وَشَرِبْنَا ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا
وَصَلَّيْنَا حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ خَفَّتْ أَزْوَادُ
النَّاسِ وَأَمْلَقُوا فَأَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِ إِبِلِهِمْ
فَأَذِنَ لَهُمْ فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ إِبِلِكُمْ
فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا بَقَاؤُهُمْ
بَعْدَ إِبِلِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادِ فِي النَّاسِ يَأْتُونَ
بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ فَدَعَا وَبَرَّكَ عَلَيْهِ ثُمَّ دَعَاهُمْ بِأَوْعِيَتِهِمْ
فَاحْتَثَى النَّاسُ حَتَّى فَرَغُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ بَابُ

حَمْلِ الزَّادِ عَلَى الرِّقَابِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا
عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ خَرَجْنَا وَنَحْنُ ثَلَثُ مِائَةٍ نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا فَفَنِيَ زَادُنَا
حَتَّى كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا يَأْكُلُ كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَةً قَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ
اللهِ وَأَيْنَ كَانَتِ التَّمْرَةُ تَقَعُ مِنَ الرَّجُلِ قَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا
حِينَ فَقَدْنَاهَا حَتَّى انْتَهَيْنَا الْبَحْرَ فَإِذَا حُوتٌ قَدْ قَذَفَهُ الْبَحْرُ فَأَكَلْنَا
مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا ثُمَّ أَخَذَ رَجُلٌ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهُ ثُمَّ رَحَلَ
أَعْظَمَ بَعِيرٍ مَعَنَا فَمَرَّ مِنْ تَحْتِهِ بَابُ إِرْدَافِ الْمَرْأَةِ
خَلْفَ أَخِيهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ
ابْنُ الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ يَرْجِعُ أَصْحَابُكَ بِأَجْرَيْنِ وَحَجٍّ وَلَمْ أَزِدْ عَلَى
الْحَجِّ فَقَالَ لَهَا اذْهَبِي وَلْيُرْدِفْكِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
أَنْ يُعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ فَأَنْظَرَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْلَى
مَكَّةَ حَتَّى جَاءَتْ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُرْدِفَ

عَائِشَةَ وَاعْتَمَرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ بَابُ الِارْتِدَافِ فِي الْغَزْوِ وَالْحَجِّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي طَلْحَةَ وَإِنَّهُمْ لَيَضْرِبُونَ بِهِمَا جَمِيعًا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ بَابُ الرَّدْفِ عَلَى الْحِمَارِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَيْهِ إِكَافٌ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ وَرَاءَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ يُونُسُ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُرْدِفًا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَمَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الْحَجَبَةِ حَتَّى أَنَاخَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ فَفَتَحَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ فَمَكَثَ فِيهَا نَهَارًا طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ فَاسْتَبَقَ النَّاسُ وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ فَوَجَدَ بِلَالًا وَرَاءَ

الْبَابِ

الْبَابِ فَسَأَلَهُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ فَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى مِنْ سَجْدَةٍ بَابُ مَنْ أَخَذَ بِالرِّكَابِ وَنَحْوِهِ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ تَعْدِلُ بَيْنَ الِاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ يَحْمِلُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَكُلُّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ بَابُ السَّفَرِ بِالْمَصَاحِفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ وَكَذَلِكَ يُرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَابَعَهُ ابْنُ إِسْحَقَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَافَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ الْعُرْيَ أَنَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَىٰ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ بَابُ
التَّكْبِيرِ عِنْدَ الْحَرْبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ صَبَّحَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي عَلَىٰ أَعْنَاقِهِمْ
فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا هٰذَا مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ فَلَجَئُوا إِلَى
الْحِصْنِ فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللّٰهُ أَكْبَرُ
خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ
وَأَصَبْنَا حُمُرًا فَطَبَخْنَاهَا فَنَادَىٰ مُنَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ فَأُكْفِئَ الْقُدُورُ وَهِيَ
فِيهَا تَابَعَهُ عَلِيٌّ عَنْ سُفْيَانَ رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ
بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ رَفْعِ الصَّوْتِ فِي التَّكْبِيرِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي
مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنَّا إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَىٰ وَادٍ هَلَّلْنَا وَكَبَّرْنَا ارْتَفَعَتْ

أَصْوَاتُنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا
عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا إِنَّهُ مَعَكُمْ إِنَّهُ سَمِيعٌ
قَرِيبٌ تَبَارَكَ اسْمُهُ وَتَعَالَىٰ جَدُّهُ بَابُ التَّسْبِيحِ إِذَا
هَبَطَ وَادِيًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
حُصَيْنٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا وَإِذَا نَزَلْنَا
سَبَّحْنَا بَابُ التَّكْبِيرِ إِذَا عَلَا شَرَفًا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ
سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا
وَإِذَا نَصَوَّبْنَا سَبَّحْنَا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ
عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ الْغَزْوِ
يَقُولُ كُلَّمَا أَوْفَىٰ عَلَىٰ ثَنِيَّةٍ أَوْ فَدْفَدٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا
اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت
له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا باب يكبر
للمسافر ومثل ما كان يعمل في الإقامة حدثنا مطر بن الفضل
حدثنا يزيد بن هارون حدثنا العوام حدثنا ابرهيم ابو اسمعيل
السكسكي قال سمعت ابا بردة واضطجع هو ويزيد بن أبي
كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة
سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا
باب السير وحده حدثنا الحميدي حدثنا سفين
حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري
الزبير قال سفين الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد

حدثنا

حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد
بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب ٥
بليل وحده باب الشرعة في السير قال ابو
حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إني معجل إلى المدينة فمن
أراد أن يعجل معي فليعجل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن هشام قال أخبرني أبي قال سئل اسامة بن زيد رضي الله
عنهما كان يحيى يقول وأنا أسمع فسكت عني عن مسير النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فإذا وجد فجوة
نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا
محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت
مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية
بنت أبي عبيد شكوى وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد
عروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال

آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت
له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا ثم رجع
للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة حدثنا مطر بن الفضل
حدثنا يزيد بن هارون حدثنا العوام حدثنا ابرهيم ابو اسمعيل
السكسكي قال سمعت ابا بردة واضطجع هو ويزيد بن ابي
كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة
سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا
باب السير وحده حدثنا الحميدي حدثنا سفين
حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري
الزبير قال سفين الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد

حدثنا

حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد
بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب ٥
بليل وحده باب الشرعة في السير قال ابو
حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إني سأعجل إلى المدينة فمن
أراد أن يعجل معي فليعجل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عتي
عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد رضي الله
عنهما كان يحيى يقول وانا اسمع فنفط عتي عن مسير النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة
نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا
محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت
مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية
بنت ابي عبيد شكوى فسار حتى اذا كان بعد
غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة وجمع بينهما وقال

إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله باب إذا حمل على فرس فرآها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص وسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن يعطكه بدرهم فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه باب الجهاد بإذن الأبوين

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد باب ما قيل في الجرس ونحو في أعناق الإبل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري رضي الله عنه أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجا وكان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْتُبْ فِي عَزْمِكَ كَذَا وَكَذَا وَخَرَجَ امْرَأَتِي
حَاجَّةً قَالَ اذْهَبْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ بَابُ الْجَاسُوسِ
وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ التَّجَسُّسِ التَّبَحُّثُ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ
سَمِعْتُهُ مُنْذُ مُدَّةٍ أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرَ وَالْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ فَقَالَ
انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً وَمَعَهَا كِتَابٌ
فَخُذُوهُ مِنْهَا فَانْطَلَقْنَا تَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الرَّوْضَةِ
فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ فَقُلْنَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ فَقَالَتْ مَا مَعِي مِنْ
كِتَابٍ فَقُلْنَا لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَتُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ
عِقَاصِهَا فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِيهِ مِنْ
حَاطِبِ ابْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أُنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ
يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا حَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَعْجَلْ

عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ
مَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ بِمَكَّةَ تَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ
فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا أَحْمُونَ
بِهَا قَرَابَتِي وَمَا فَعَلْتُ كُفْرًا وَلَا ارْتِدَادًا وَلَا رِضًا بِالْكُفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ صَدَقَكُمْ قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ قَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَكُونَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ قَالَ سُفْيَانُ وَأَيُّ إِسْنَادٍ هَذَا بَابُ
الْكِسْوَةِ لِلْأَسَارَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ
عَنْ عَمْرٍو وَمَعَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ
أُتِيَ بِأُسَارَى وَأُتِيَ بِالْعَبَّاسِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ فَنَظَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ قَمِيصًا فَوَجَدُوا قَمِيصَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ يَقْدُرُ
عَلَيْهِ فَكَسَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهُ فَلِذَلِكَ نَزَعَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمِيصَهُ الَّذِي الْبَسَهُ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ كَانَتْ لَهُ
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدٌ فَأَحَبَّ أَنْ يُكَافِئَهُ بَابُ

لهم

فَضْلِ مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي سَهْلُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ
اللهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ فَبَاتَ النَّاسُ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَى ۝
فَغَدَوْا كُلُّهُمْ يَرْجُوهُ فَقَالَ أَيْنَ عَلِيٌّ فَقَالَ أَيْنَ عَلِيٌّ فَقِيلَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ
فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ فَقَالَ
أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ
ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَوَاللهِ لَأَنْ يَهْدِيَ
اللهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ بَابُ
الْأَسَارَى فِي السَّلَاسِلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَجِبَ اللهُ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي
السَّلَاسِلِ بَابُ فَضْلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا صَالِحُ

بن

بن حَيٍّ أَبُو حَسَنٍ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ
الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَيُعَلِّمُهَا فَيُحْسِنُ تَعْلِيمَهَا وَيُؤَدِّبُهَا فَيُحْسِنُ أَدَبَهَا
ثُمَّ يُعْتِقُهَا فَيَتَزَوَّجُهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَمُؤْمِنُ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ
مُؤْمِنًا ثُمَّ آمَنَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَالْعَبْدُ الَّذِي
يُؤَدِّي حَقَّ اللهِ وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ وَأَعْطَيْتُكَهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ
وَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِيمَا هُوَ دُونَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ بَابُ
أَهْلِ الدُّورِ يَبِيتُونَ فَيُصَابُ الْوِلْدَانُ وَالذَّرَارِيُّ بَيَاتًا لَيْلًا
لَيُبَيَّتَنَّهُ لَيْلًا يُبَيَّتُ لَيْلًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ
بْنِ جَثَّامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ قَالَ مَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْوَاءِ
أَوْ بِوَدَّانَ وَسُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَيُصَابُ
مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ قَالَ هُمْ مِنْهُمْ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ
وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللهِ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا الصَّعْبُ فِي الذَّرَارِيِّ كَانَ عَمْرٌو وَحَدَّثَنَا

نساء
يؤتون

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ
قَالَ اَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ قَالَ ثُمَّ مِنْهُمْ
وَلَمْ يَقُلْ كَمَا قَالَ عَمْرٌو هُمْ مِنْ اٰبَائِهِمْ بَابُ
قَتْلِ الصِّبْيَانِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ اَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
عَنْ نَافِعٍ اَنَّ عَبْدَ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَخْبَرَهُ اَنَّ اِمْرَاَةً وُجِدَتْ فِي
بَعْضِ مَغَازِي النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْتُولَةً فَاَنْكَرَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ بَابُ
قَتْلِ النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا اِسْحٰقُ بْنُ اِبْرٰهِيمَ قَالَ قُلْتُ
لِاَبِي اُسَامَةَ حَدَّثَكُمْ عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
قَالَ وُجِدَتِ امْرَاَةٌ مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ
بَابُ لَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْثٍ
فَقَالَ اِنْ وَجَدْتُمْ فُلَانًا وَفُلَانًا فَاحْرِقُوهُمَا بِالنَّارِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اَرَدْنَا الْخُرُوجَ اِنِّي اَمَرْتُكُمْ اَنْ تُحْرِقُوا
فُلَانًا وَفُلَانًا وَاِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بِهَا اِلَّا اللهُ فَاِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ اَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ
اَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَرَّقَ قَوْمًا فَبَلَغَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ
كُنْتُ اَنَا لَمْ اُحَرِّقْهُمْ لِاَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُعَذِّبُوا
بِعَذَابِ اللهِ وَلَقَتَلْتُهُمْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ بَابُ فَاِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَاِمَّا
فِدَاءٌ فِيهِ حَدِيثُ ثُمَامَةَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ اَنْ
يَكُونَ لَهُ اَسْرٰى اٰيَةَ بَابُ هَلْ لِلْاَسِيرِ اَنْ يَقْتُلَ
وَيَخْدَعَ الَّذِينَ اَسَرُوهُ حَتَّى يَخْلُصَ مِنَ الْكَفَرَةِ فِيهِ الْمِسْوَرُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ اِذَا حَرَّقَ الْمُشْرِكُ
الْمُسْلِمَ هَلْ يُحَرَّقُ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ اَسَدٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ
اَيُّوبَ عَنْ اَبِي قِلَابَةَ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَهْطًا
مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَةً قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ
فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ اَبْغِنَا رِسْلًا قَالَ مَا اَجِدُ لَكُمْ اِلَّا اَنْ تَلْحَقُوا بِالذَّوْدِ

هما

الله صلى الله عليه وسلم

فانطلقوا فسمروا اعينها وألقوها بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا في الارض فسادا

باب

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح

باب

حرق الدور والنخل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس

من

من
احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا يبشره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا

الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا
المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت
باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت
الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كاني مغيث فقلت
يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال مالك لامك الويل فقلت ما شانك
قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه
ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت
سلما لهم لا ازل منه فوقعت فوثبت رجلي فخرجت الى اصحابي
فقلت ما نابا رجل حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا
ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرناه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا
يحيى بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى
ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى

حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا ابو اسحق الفزاري
عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر كاتب عمر بن
عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو
فاذا لقيتموهم فاصبروا باب الحرب خدعة حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون
كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما
في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة
بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة باب

الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فانه قد آذى الله قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله قال فإنا قد اتبعناه فكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب القتل بأرض الحرب حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد يخترفون في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي

بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته باب من لا يثبت على الخيل حدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري

وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا باب دواء
الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه
وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من
الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت بعني فاطمة
تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب ما يكره من التنازع والاختلاف
في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة الريح الحرب حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن سعيد عن ابي بردة عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال ليسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو
بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا

بن عازب صح اصل

حمسين

خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا
تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم
وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله
رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات
ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر
اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال
لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن
من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك
اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة وسبعين اسيرا
وسبعين قتيلا فقال ابو سفين اني القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال اني القوم ابن ابي قحافة
ثلاث مرات ثم قال اني القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى
اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت

وَاللّٰهِ يَا عَدُوَّ اللّٰهِ إِنَّ الَّذِينَ عَدَدْتَ لَأَحْيَاءٌ كُلُّهُمْ وَقَدْ بَقِيَ لَكَ مَا يَسُوءُكَ
قَالَ يَوْمُ بِئْرِ مَعُونَةَ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ فِي الْقَوْمِ مُثْلَةً
لَمْ آمُرْ بِهَا وَلَمْ تَسُؤْنِي ثُمَّ أَخَذَ يَرْتَجِزُ أُعْلُ هُبَلْ أُعْلُ هُبَلْ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُجِيبُوا لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا نَقُولُ
قَالَ قُولُوا اللّٰهُ أَعْلَمُ وَأَجَلُّ قَالَ إِنَّ لَنَا الْعُزَّى وَلَا عُزَّى لَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُجِيبُوا لَهُ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا نَقُولُ
قَالَ قُولُوا اللّٰهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ بَابُ إِذَا فَزِعُوا
بِاللَّيْلِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ
النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ قَالَ وَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
لَيْلَةً سَمِعُوا صَوْتًا فَتَلَقَّاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ
عُرْيٍ وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ فَقَالَ لَمْ تُرَاعُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدْتُهُ بَحْرًا يَعْنِي فَرَسًا بَابُ
مَنْ رَأَى الْعَدُوَّ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا صَبَاحَاهْ حَتَّى يُسْمِعَ النَّاسَ حَدَّثَنَا
الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ

خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ الْغَابَةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِثَنِيَّةِ الْغَابَةِ
لَقِيَنِي غُلَامُ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ قُلْتُ وَيْحَكَ مَا بِكَ قَالَ أُخِذَتْ
لِقَاحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ غَطَفَانُ وَفَزَارَةُ
فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ أَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا يَا صَبَاحَاهْ يَا صَبَاحَاهْ
ثُمَّ انْدَفَعْتُ حَتَّى أَلْقَاهُمْ وَقَدْ أَخَذُوهَا فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَقُولُ
أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ فَأَسْتَنْقِذُهَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا
فَأَقْبَلْتُ بِهَا أَسُوقُهَا فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللّٰهِ إِنَّ الْقَوْمَ عِطَاشٌ وَإِنِّي أَعْجَلْتُهُمْ أَنْ يَسْقُوا سَقْيَهُمْ فَابْعَثْ
فِي إِثْرِهِمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ إِنَّ الْقَوْمَ يُقْرَوْنَ فِي
قَوْمِهِمْ بَابُ مَنْ قَالَ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ وَقَالَ
سَلَمَةُ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا أَبَا عُمَارَةَ أَوَلَّيْتُمْ
يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ الْبَرَاءُ وَأَنَا أَسْمَعُ أَمَّا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمْ يُوَلِّ يَوْمَئِذٍ كَانَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَرْثِ آخِذًا بِعِنَانِ بَغْلَتِهِ
فَلَمَّا غَشِيَهُ الْمُشْرِكُونَ نَزَلَ فَجَعَلَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ

المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ أشد منه بأبا

إذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك بأب

قتل الأسير وقتل الصبر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه ن

بأب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب

عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفين بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري حد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا ن تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم أنزلوا وأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا قال عاصم بن ثابت أيها التربة أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث

هذا اوّل الغدر والله لا اصحبكم إنّ لي بهؤلاء لاسوة يريد القتلى
فجرّروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن
الدثنة حتى باعوهما بمكة وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر
بن نوفل ابن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر
فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله ابن عياض ان بنت
الحرث اخبرته انهم حين اجمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته
فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه قالت فوجدته مجلسه على
فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال
تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط
خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب
في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول
انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في
الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين
ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها اللهم احصهم عددا
ثم قال ابا لي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في
ذات

بعد ح

ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله بن الحرث
فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم يقتل صبرا فاستجاب
الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا
انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم
بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا
على ان يقطعوا من لحمه شيئا ما بي فكاك الاسير فيه

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير
واطعموا الجايع وعودوا المريض حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة رضي الله قال قلت
لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله
قال والذي فلق الحبة وبرء النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله
رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال

عنه ح

الدية على ح

العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر باب فداء
المشركين حدثنا إسمعيل قال أبي ويس حدثنا إسمعيل بن ابرهيم
بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك
رضي الله عنه ان رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس
فداءه فقال لا تدعون منها درهما وقال ابرهيم عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس قال ابي النبي صلى الله عليه وسلم بمال
أعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه
في ثوبه حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في اساري بدر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور باب
الحربي اذا دخل دارا بإسلام بغير امان حدثنا ابو نعيم حدثنا
أبو العيس عن إياس بن سلمة بن الاكوع عن أبيه قال ابي النبي
صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه
يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه

فقتله فنفله سلبه باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترق
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو
بن ميمون رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى
الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا
يكلفوا الا طاقتهم باب جوار الوفد باب
هل يشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة حدثنا
بن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب
دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم
الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى
عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد
بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت
المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة

قوله

بكافر

فقتله

وَالْيَمَنُ وَقَالَ يَعْقُوبُ وَالْعَرْجُ أَوَّلُ تِهَامَةَ بَابُ التَّحَمُّلِ
لِلْوُفُودِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَجَدَ عُمَرُ حُلَّةَ إِسْتَبْرَقٍ
تُبَاعُ فِي السُّوقِ فَأَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
ابْتَعْ هَذِهِ الْحُلَّةَ فَتَجَمَّلْ بِهَا لِلْعِيدِ وَلِلْوُفُودِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ
لَهُ فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُلَّةِ
دِيبَاجٍ فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّى أَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ أَوْ إِنَّمَا
يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ فَقَالَ تَبِيعُهَا أَوْ
تُصِيبُ بِهَا بَعْضَ حَاجَتِكَ بَابُ كَيْفَ يُعْرَضُ الْإِسْلَامُ
عَلَى الصَّبِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى

ابن عمر

وَجَدُوهُ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ عِنْدَ أُطُمِ بَنِي مَغَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ يَوْمَئِذٍ
ابْنُ صَيَّادٍ يَحْتَلِمُ فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ
بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَنَظَرَ
إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا
تَرَى قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خُلِّطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ
لَكَ خَبِيئًا قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الدُّخُّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي فِيهِ أَضْرِبْ
عُنُقَهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ وَإِنْ
لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يَأْتِيَانِ النَّخْلَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ
النَّخْلَ طَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّقِي جُذُوعَ النَّخْلِ وَهُوَ يَخْتِلُ
ابْنَ صَيَّادٍ أَنْ يَسْمَعَ مِنِ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ وَابْنُ

صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْزَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ
صَيَّادٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ
لِابْنِ صَيَّادٍ أَيْ صَافُ وَهُوَ اسْمُهُ فَثَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ وَقَالَ سَالِمٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ
ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ
ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ إِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ
أَنْذَرَهُ قَوْمُهُ لَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنْ سَأَقُولُ لَكُمْ
فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ وَأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ لِلْيَهُودِ أَسْلِمُوا
تَسْلَمُوا قَالَهُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بَابُ إِذَا أَسْلَمَ
قَوْمٌ فِي دَارِ الْحَرْبِ وَلَهُمْ مَالٌ وَأَرَضُونَ فَهِيَ لَهُمْ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ
عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ابْنِ عَفَّانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللهِ أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا فِي حَجَّتِهِ قَالَ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ
نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ الْمُحَصَّبِ حَيْثُ قَاسَمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى
الْكُفْرِ

الْكُفْرِ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ قُرَيْشًا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ الْآيَا يَعُومُ
وَلَا يُؤْوُوهُمْ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَالْخَيْفُ الْوَادِي حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَ مَوْلًى لَهُ يُدْعَى هُنَيًّا عَلَى الْحِمَى فَقَالَ يَا هُنَيُّ
اضْمُمْ جَنَاحَكَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ
مُسْتَجَابَةٌ وَأَدْخِلْ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَرَبَّ الْغُنَيْمَةِ وَإِيَّايَ وَنَعَمَ ابْنِ عَوْفٍ
وَنَعَمَ ابْنِ عَفَّانَ فَإِنَّهُمَا إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا يَرْجِعَا إِلَى نَخْلٍ وَزَرْعٍ
وَإِنَّ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَرَبَّ الْغُنَيْمَةِ إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا يَأْتِنِي
بِبَنِيهِ فَيَقُولُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفَتَارِكُهُمْ أَنَا لَا أَبَا لَكَ فَالْمَاءُ
وَالْكَلَأُ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَايْمُ اللهِ إِنَّهُمْ لَيَرَوْنَ
أَنِّي قَدْ ظَلَمْتُهُمْ إِنَّهَا لَبِلَادُهُمْ قَاتَلُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَسْلَمُوا
عَلَيْهَا فِي الْإِسْلَامِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا الْمَالُ الَّذِي أَحْمِلُ عَلَيْهِ فِي
سَبِيلِ اللهِ مَا حَمَيْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ شِبْرًا بَابُ
كِتَابَةِ الْإِمَامِ النَّاسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتُبُوا لِي مَنْ تَلَفَّظَ بِالْإِسْلَامِ
مِنَ النَّاسِ فَكَتَبْنَا لَهُ أَلْفًا وَخَمْسَ مِائَةِ رَجُلٍ فَقُلْنَا نَخَافُ وَنَحْنُ أَلْفٌ
وَخَمْسُ مِائَةٍ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا أُبْتُلِينَا حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي وَحْدَهُ
وَهُوَ خَائِفٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
فَوَجَدْنَاهُمْ خَمْسَ مِائَةٍ قَالَ أَبُو مُعَوِّيَةَ مَا بَيْنَ سِتِّ مِائَةٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ
أَبِي مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُتِبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا
وَكَذَا وَامْرَأَتِي حَاجَّةٌ قَالَ ارْجِعْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ بَابُ
إِنَّ اللهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَدَّعِي الْإِسْلَامَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَمَّا حَضَرَ
الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالًا شَدِيدًا فَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فَقِيلَ

يَا رَسُولَ اللهِ الَّذِي قُلْتَ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَإِنَّهُ قَدْ قَاتَلَ
الْيَوْمَ قِتَالًا شَدِيدًا وَقَدْ مَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى النَّارِ قَالَ فَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَرْتَابَ فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ
إِذْ قِيلَ إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ وَلَكِنَّ بِهِ جِرَاحًا شَدِيدًا فَلَمَّا كَانَ مِنَ
اللَّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْجِرَاحِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِذَلِكَ فَقَالَ اللهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا
فَنَادَى فِي النَّاسِ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ وَإِنَّ اللهَ
لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ بَابُ
مَنْ
نَاءَ مَرْثَى الْحَرْبِ مِنْ غَيْرِ أَمْرٍ إِذَا خَافَ الْعَدُوَّ حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ
أَخَذَهَا جعفر فأصيب ثم
أَخَذَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ
الْوَلِيدِ عَنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفُتِحَ عَلَيْهِ وَمَا يَسُرُّنِي أَوْ قَالَ مَا يَسُرُّهُمْ
أَنَّهُمْ عِنْدَنَا وَقَالَ وَإِنَّ عَيْنَيْهِ لَتَذْرِفَانِ بَابُ

رسول الله

العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو
لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي
صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء
نحطب بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة
غدروا بهم وقتلوهم ففتت شهرا ندعو على رعل وذكوان وبني لحيان
قال قتادة وحدثنا انس انهم قرأوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا
قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد
باب من عاب العدو فاقام على عرصتهم ثلثا حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة
قال ذكر لنا ان انس بن مالك عن ابي طلحة رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث
ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

من قسم الغنيمة في غزوه وسفره فمال رافع كاتب النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل
عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام
عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين باب اذا غنم المشركون
مال المسلم ثم وجده المسلم قال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فاخذه
العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون
فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد
الوليد فرد عليه على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم
فظهر عليه فرد عليه على عبد الله حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال ابو عبد الله عار منتفخا من البرع

أَنَّهُ كَانَ عَلَى فَرَسٍ يَوْمَ لَقِيَ الْمُسْلِمُونَ وَأَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ
بْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الْعَدُوُّ فَلَمَّا هُزِمَ الْعَدُوُّ رَدَّ
خَالِدٌ فَرَسَهُ بَابُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالرَّطَانَةِ
وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ
إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا
حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَا قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْنَا بَهِيمَةً
لَنَا وَطَحَنْتُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا
فَحَيَّ هَلًا بِكُمْ حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ
بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ
قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي وَعَلَيَّ قَمِيصٌ
أَصْفَرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَهْ سَنَهْ قَالَ عَبْدُ
اللَّهِ وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنَةٌ قَالَتْ فَذَهَبْتُ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ
فَزَبَرَنِي أَبِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهَا ثُمَّ قَالَ

رسول

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْلِي وَأَخْلِقِي ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي ثُمَّ
أَبْلِي وَأَخْلِقِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَبَقِيَ حَتَّى ذَكَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا
فِي فِيهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِخْ كِخْ أَمَا تَعْرِفُ أَنَّا لَا نَأْكُلُ
الصَّدَقَةَ بَابُ الْغُلُولِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ
يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَيَّانَ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ
قَالَ لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثُغَاءٌ عَلَى رَقَبَتِهِ
فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغِثْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ
شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَغِثْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ
فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغِثْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ
أَوْ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغِثْنِي فَأَقُولُ

لا أسألك شيئا قد ألحفتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له
حجة باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد
الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا
اصح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو وعن سالم
بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا
عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط
كذا باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور
فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير
فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى
اليه

ابو عبد الله قال

إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد
الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو
نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب
فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر
وساحدثكم عن ذلك امّا السن فعظم وامّا الظفر فمدى
الحبشة باب البشارة في الفتوح حدثنا محمد
بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال
جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة
اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب
خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه في صدري فقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها
فارسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل

اجرب فبارك على خيلهم ورجالها خمس مرات قال مسدد دبيت
في خثعم باب ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين
حين بشر بالتوبة باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم
بن أبي إياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن
أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه
مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد
يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على
الإسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو وابن
جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة
رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة
منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة باب
إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات

إذا الصبر

عصين الله وتجريدهن حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب
الطائفي حدثنا هشيم أخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا
إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة
كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة
فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن الكتاب أو لا جردنك
فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما
كفرت ولا ارتددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك
إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد
فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال ما يدريك
لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي
جرأه باب الغزاة حدثنا عبد
الله بن أبي الأسود حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود

الكتاب

حدثنا يزيد عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن
الزبير لابن جعفر رضي الله عنه اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا وانت وابن عتاب قال نعم وتركك حدثنا
ملك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد
رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان
الى ثنية الوداع باب ما يقول اذا رجع من الغزو
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر
ثلثا قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا
ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثني
يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه
وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته
فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله

فداك

فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقى ها
عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة
حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن ابي اسحق
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي
صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها
على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي
صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال احسبه قال
اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة
فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها
فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا
بظهر المدينة او قال اسرعوا على اشرفوا على المدينة قال
النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون

فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلاة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس

باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثني محمد اخبرنا وكيع عن شعبة عن ابن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشتري مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فصلي

ركعتين

ركعتين وزنى لي ثمن البعير حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع ناحية بالمدينة

بسم الله الرحمن الرحيم باب فرض الخمس حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي بإذخر اردت ان اجعله صواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان إلى حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت

مَنْ فَعَلَ هٰذَا فَقَالُوا فَعَلَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ فِي هٰذَا الْبَيْتِ
فِي شَرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِي الَّذِي
فقلت ص ١٥٥ لَقِيتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا رَأَيْتُ
كَالْيَوْمِ قَطُّ عَدَا حَمْزَةُ عَلَى نَاقَتَيَّ فَأَجَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا
وَهَا هُوَ ذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرْبٌ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِدَائِهِ
فَارْتَدَى ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ
الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنُوا لَهُمْ فَإِذَا هُمْ شَرْبٌ فَطَفِقَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلُومُ حَمْزَةَ فِيمَا فَعَلَ فَإِذَا حَمْزَةُ
قَدْ ثَمِلَ مُحْمَرَّةً عَيْنَاهُ فَنَظَرَ حَمْزَةُ فِيمَا فَعَلَ فَإِذَا حَمْزَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى رُكْبَتِهِ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ
فَنَظَرَ إِلَى سُرَّتِهِ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ حَمْزَةُ هَلْ
أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ لِآبَائِي فَعَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ ثَمِلَ
فَنَكَصَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَقِبَيْهِ الْقَهْقَرِيَ وَخَرَجْنَا
مَعَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
عن

عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ
أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ابْنَةَ رَسُولِ بحر ٩
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَتْ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ فَغَضِبَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَجَرَتْ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ تَزَلْ مُهَاجِرَتَهُ حَتَّى تُوُفِّيَتْ وَعَاشَتْ
بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ قَالَتْ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ
تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيبَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ
وَفَدَكٍ وَصَدَقَتَهُ بِالْمَدِينَةِ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهَا ذٰلِكَ وَقَالَ لَسْتُ
تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُ بِهِ إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ فَإِنِّي
أَخْشَى إِنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ
فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَأَمَّا خَيْبَرُ وَفَدَكٌ فَأَمْسَكَهَا عُمَرُ
وَقَالَ هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتَا لِحُقُوقِهِ الَّتِي
تَعْرُوهُ وَنَوَائِبِهِ وَأَمْرُهُمَا إِلَى مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ قَالَ فَهُمَا عَلَى ذٰلِكَ

إِلَى الْيَوْمِ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ ذَكَرَ لِي
ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ ذٰلِكَ فَانْطَلَقْتُ حَتّٰى أَدْخُلَ عَلٰى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ
فَسَأَلَهُ عَنْ ذٰلِكَ الْحَدِيثِ فَقَالَ مَالِكٌ بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي أَهْلِي
حِينَ مَتَعَ النَّهَارُ إِذَا رَسُولُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَأْتِينِي فَقَالَ أَجِبْ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتّٰى أَدْخُلَ عَلٰى عُمَرَ فَإِذَا هُوَ
جَالِسٌ عَلٰى رِمَالِ سَرِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ مُتَّكِئٌ عَلٰى وِسَادَةٍ مِنْ
أَدَمٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا مَالِ إِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ أَهْلُ أَبْيَاتٍ
وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرَضْخٍ فَاقْبِضْهُ فَاقْسِمْهُ بَيْنَهُمْ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ لَوْ أَمَرْتَ بِهِ غَيْرِي قَالَ فَاقْبِضْهُ أَيُّهَا الْمَرْءُ فَجَلَسْتُ أَنَا
جَالِسٌ عِنْدَهُ أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفَا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ
بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ
لَهُمْ فَدَخَلُوا وَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا ثُمَّ جَلَسَ يَرْفَا يَسِيرًا ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ
وَعَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَدَخَلَا فَسَلَّمَا فَجَلَسَا فَقَالَ عَبَّاسٌ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هٰذَا وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ فِيمَا أَفَاءَ اللّٰهُ

عَلٰى رَسُولِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ فَقَالَ الرَّهْطُ عُثْمَانُ
وَأَصْحَابُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ
قَالَ عُمَرُ تَيْدَكُمْ أَنْشُدُكُمْ بِاللّٰهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا
صَدَقَةٌ يُرِيدُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ قَالَ الرَّهْطُ قَدْ قَالَ
ذٰلِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلٰى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدُكُمَا اللّٰهَ أَتَعْلَمَانِ أَنَّ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ ذٰلِكَ قَالَا قَدْ قَالَ ذٰلِكَ قَالَ
عُمَرُ فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هٰذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللّٰهَ قَدْ خَصَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي هٰذَا الْفَيْءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا أَفَاءَ اللّٰهُ عَلٰى رَسُولِهِ مِنْهُمْ
إِلٰى قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هٰذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللّٰهِ
مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمُوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ
حَتّٰى بَقِيَ مِنْهَا هٰذَا الْمَالُ فَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلٰى
أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هٰذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ
مَالِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذٰلِكَ حَيَاتَهُ أَنْشُدُكُمْ بِاللّٰهِ
هَلْ تَعْلَمُونَ ذٰلِكَ قَالُوا نَعَمْ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ أَنْشُدُكُمَا

رسوله

بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر انا ولي الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر
فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع
للحق ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس
تسألني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عمالتا يريد نصيب
امرأته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعها اليكما قلت
ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها
بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت
فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا بذلك دفعتها اليكما فانشدكم
بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي
وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال

فلمان

فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني
اكفيكماها باب اداء الخمس من الدين حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا
الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في
الشهر الحرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا قال
آمركم بار بع وانهاكم عن اربع شهادة ان لا اله الا الله وعقد
بيده واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا
لله خمسا ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت
باب تفقه الرجل امراته وبناته دون نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة

حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد
إلا شطر شعير في رفّ لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته
ففني حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني أبو
إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم
إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة باب
ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت
إليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي
إلا أن يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أخبرنا
عبد الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له حدثنا
ابن أبي مريم حدثنا نافع سمعت ابن أبي مليكة قال قالت
عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي

بين

وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت
دخل عبد الرحمن بسواك يستعف النبي صلى الله عليه وسلم فأخذته
فقضمته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن
صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر
من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلكما فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال
إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف
في قلوبكما شيئا حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت فوق بيت حفصة فرأيت

النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام
حدثنا المنذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي
صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال ها الفتنة
ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة ألو كان فلان حيا لعمها من
الولادة باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم
وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك
مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك أصحابه

وغيرهم بعده وقاله حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال
حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه
إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم ثلاثة
أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا عبيد بن طفاوة قال
أخرج إلينا أنس نعلين جردا وزن لهما ثابت لقد حدثني ثابت
البناني بعد أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن حميد بن
هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة رضي الله عنها
كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم
وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة
إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها
الملبدة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن
سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن قدح النبي صلى الله
عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال

عاصم رأيت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي
حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن
محمد بن عمرو بن حلحلة حدثه أنهم حين قدموا الدالي حدثه أن ابن
شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند
يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة
فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له
فهل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف
أن يغلبك القوم عليه وأيم الله لئن أعطيتنيه لا تخلص إليهم
أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل
على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال
إن فاطمة مني وأنا أخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا
له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفا لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل
حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه

سلم

وسلم وبنت عدو الله أبدا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان
علي رضي الله عنه ذكر يوم جاءه
الناس فشكوا سعاة عثمن فقال لي علي اذهب إلى عثمن فأخبره
أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمره سعاتك يعلمون فيها
فأتيته بها فقال اغدها علينا فأتيت بها عليا فقال ضعها حيث
أخذتها فقال الحميدي حدثنا سفين حدثنا محمد بن سوقة قال
سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي إلى هذا
الكتاب فاذهب به إلى عثمن فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه
وسلم إلي الصدقة باب الدلة على أن الخمس
لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وإيثار النبي
صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل حين ساءلته فاطمة
وشكت إليه الطحن والرحى أن تخدمها من السبي فوكلها إلى الله
حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا شعبة قال أخبرني الحكم
قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام

فأخبرته صح

أَسْتَكَ مَا تَلِي مِنَ الرِّحَى مِمَّا تَطْحَنُ فَبَلَغَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَتَى بِسَبْيٍ فَأَتَتْهُ لِتَسْأَلَهُ خَادِمًا فَلَمْ تُوَافِقْهُ فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ
فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لَهُ فَأَتَانَا وَقَدْ
دَخَلْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ فَقَالَ عَلَى مَكَانِكُمَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ
قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي فَقَالَ أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ إِذَا أَخَذْتُمَا
مَضَاجِعَكُمَا فَكَبِّرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَاحْمَدَا اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَإِنَّ
ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَأَنَّ
لِلَّهِ خُمُسَهُ يَعْنِي لِلرَّسُولِ فَمُرُّ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَخَازِنٌ وَاللَّهُ يُعْطِي حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ وَقَتَادَةَ سَمِعُوا سَالِمَ بْنَ أَبِي
الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا
مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامٌ فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا قَالَ شُعْبَةُ فِي حَدِيثِ
مَنْصُورٍ إِنَّ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ حَمَلْتُهُ عَلَى عُنُقِي فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ وُلِدَ لَهُ غُلَامٌ فَأَرَادَ أَنْ
يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا قَالَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي فَإِنِّي إِنَّمَا جُعِلْتُ

قَاسِمًا

قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ وَقَالَ حُصَيْنٌ بُعِثْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ قَالَ
عَمْرٌو وَأَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ سَالِمًا سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوا
بِكُنْيَتِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمٍ
بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ وُلِدَ لِرَجُلٍ
مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ لَا نَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ
وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْنًا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
وُلِدَ لِي غُلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ الْقَاسِمَ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ لَا نَكْنِيكَ أَبَا
الْقَاسِمِ وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْنًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَتِ
الْأَنْصَارُ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي فَإِنِّي أَنَا الْقَاسِمُ حَدَّثَنَا
حِبَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَوِّيَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَاللَّهُ الْمُعْطِي وَأَنَا
الْقَاسِمُ وَلَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ
أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا أُعْطِيكُمْ وَلَا أَمْنَعُكُمْ أَنَا قَاسِمٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
الْأَسْوَدِ عَنِ ابْنِ عُيَّاشٍ وَاسْمُهُ نُعْمَانٌ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَاةِ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللهُ
عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رِجَالًا يَخُوضُونَ
فِي مَالِ اللهِ بِغَيْرِ حَقٍّ فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَابُ
قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحِلَّتْ لَكُمُ الْغَنَائِمُ وَقَالَ
اللهُ تَعَالَى وَعَدَكُمُ اللهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَهِيَ
لِلْعَامَّةِ حَتَّى بَيَّنَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ
الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ
وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ

كُنُوزُهُمَا

كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ سَمِعَ جَرِيرًا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ
بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسُ بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَقِيرُ
حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ لَا يَخْرُجُهُ
إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ بِأَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ
الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا نَبِيٌّ مِنَ
الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتْبَعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ
أَنْ يَبْنِيَ بِهَا وَلَمَّا يَبْنِ بِهَا وَلَا أَحَدٌ بَنَى بُيُوتًا وَلَمْ يَرْفَعْ سُقُوفَهَا

عن الاعرج

هو تصديق

مع ما نال

وَلَا أَحَدٌ اشْتَرَى غَنَمًا أَوْ خَلِفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وِلَادَهَا فَغَرَا
فَدَنَا مِنَ الْقَرْيَةِ مَلَأَ الْعَصْرُ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلشَّمْسِ
إِنَّكِ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيْنَا فَحُبِسَتْ
حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ فَجَاءَتْ يَعْنِي النَّارَ لِتَأْكُلَهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا
فَقَالَ إِنَّ فِيكُمْ غُلُولًا فَلْيُبَايِعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلٍ
بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمُ الْغُلُولُ فَلْيُبَايِعْنِي قَبِيلَتُكَ فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ أَوْ
ثَلَاثَةٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمُ الْغُلُولُ فَجَاءُوا بِرَأْسٍ مِثْلِ رَأْسِ الْبَقَرَةِ
مِنَ الذَّهَبِ فَوَضَعُوهَا فَجَاءَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا ثُمَّ أَحَلَّ اللَّهُ لَنَا
الْغَنَائِمَ رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجْزَنَا فَأَحَلَّهَا لَنَا بَابُ

بَقَرٌ صح

بَابُ الْغَنِيمَةِ لِمَنْ شَهِدَ الْوَقْعَةَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْلَا
آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فُتِحَتْ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ أَهْلِهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بَابُ مَنْ قَالَ لِلْغَانِمِ لَمْ يَنْقُصْ مِنْ
أَجْرِهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ

عَنْهُ قَالَ قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ
لِلْمَغْنَمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذْكَرَ وَيُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَقَالَ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بَابُ قِسْمَةِ الْإِمَامِ مَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ وَتَجَارِهِ لِمَنْ لَمْ يَحْضُرْهُ
أَوْ غَابَ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُهْدِيَتْ لَهُ أُفْيُّةٌ مِنْ دِيبَاجٍ مُزَرَّرَةٌ بِالذَّهَبِ
فَقَسَمَهَا فِي النَّاسِ وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا لِمَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ
فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنُهُ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ ادْعُهُ لِي
فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَأَخَذَ قَبَاءً فَتَلَقَّاهُ بِهِ وَأَ سَتَقْبَلَهُ
بِأَزْرَارِهِ فَقَالَ يَا أَبَا الْمِسْوَرِ خَبَأْنَا هَذَا لَكَ يَا أَبَا الْمِسْوَرِ
وَكَانَ فِي خُلُقِهِ شَيْءٌ وَرَوَاهُ ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ حَاتِمُ بْنُ
وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ
قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُفْيَةٌ تَابَعَهُ اللَّيْثُ عَنِ
ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ بَابُ كَيْفَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ وَمَا اعْطَى مِنْ ذَلِكَ فِي نَوَائِبِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ النَّخَلَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ
عَلَيْهِمْ بَابُ بَرَكَةِ الْغَازِي فِي مَالِهِ حَيًّا وَمَيِّتًا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُلَاةِ الْأَمْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ أَحَدَّثَكُمْ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ دَعَانِي فَقُمْتُ إِلَى
جَنْبِهِ فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ لَا يُقْتَلُ الْيَوْمَ إِلَّا ظَالِمٌ أَوْ مَظْلُومٌ وَإِنِّي
لَا أُرَانِي إِلَّا سَأُقْتَلُ الْيَوْمَ مَظْلُومًا وَإِنَّ مِنْ أَكْبَرِ هَمِّي لَدَيْنِي أَفَتُرَى
يُبْقِي دَيْنُنَا مِنْ مَالِنَا شَيْئًا فَقَالَ يَا بُنَيَّ بِعْ مَالَنَا فَاقْضِ دَيْنِي ۝
وَأَوْصَى بِالثُّلُثِ وَثُلُثِهِ لِبَنِيهِ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ
ثُلُثُ الثُّلُثِ فَإِنْ فَضَلَ مِنْ مَالِنَا فَضْلٌ بَعْدَ قَضَاءِ الدَّيْنِ شَيْءٌ
فَثُلُثُهُ لِوَلَدِكَ قَالَ هِشَامٌ وَكَانَ بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ وَازَى
بَعْضَ بَنِي الزُّبَيْرِ خُبَيْبٌ وَعَبَّادٌ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعَةُ بَنِينَ وَتِسْعُ

بَنَاتٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَجَعَلَ يُوصِينِي بِدَيْنِهِ وَيَقُولُ يَا بُنَيَّ إِنْ
عَجَزْتَ عَنْهُ فِي شَيْءٍ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلَايَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ
مَا أَرَادَ حَتَّى قُلْتُ يَا أَبَتِ مَنْ مَوْلَاكَ قَالَ اللَّهُ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا وَقَعْتُ
فِي كُرْبَةٍ مِنْ دَيْنِهِ إِلَّا قُلْتُ يَا مَوْلَى الزُّبَيْرِ اقْضِ عَنْهُ دَيْنَهُ فَيَقْضِيهِ
فَقُتِلَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَدَعْ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا أَرَضِينَ
مِنْهَا الْغَابَةُ وَإِحْدَى عَشْرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ وَدَارَيْنِ بِالْبَصْرَةِ
وَدَارًا بِالْكُوفَةِ وَدَارًا بِمِصْرَ قَالَ وَإِنَّمَا دَيْنُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجُلَ
كَانَ يَأْتِيهِ بِالْمَالِ فَيَسْتَوْدِعُهُ إِيَّاهُ فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ لَا وَلَكِنَّهُ سَلَفٌ
فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْهِ الضَّيْعَةَ وَمَا وَلِيَ إِمَارَةً قَطُّ وَلَا جِبَايَةَ خَرَاجٍ
وَلَا شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي غَزْوَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مَعَ
أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ۝
فَحَسَبْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ فَوَجَدْتُهُ أَلْفَيْ أَلْفٍ وَمِائَتَيْ أَلْفٍ
قَالَ فَلَقِيَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي كَمْ
عَلَى أَخِي مِنَ الدَّيْنِ فَكَتَمَهُ فَقَالَ مِائَةُ أَلْفٍ فَقَالَ حَكِيمٌ وَاللَّهِ
مَا أَرَى أَمْوَالَكُمْ تَسَعُ لِهَذِهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَكَ إِنْ كَانَتْ

أَلْفَيْ أَلْفٍ وَمِائَتَيْ أَلْفٍ قَالَ مَا أَرَاكُمْ تُطِيقُونَ هَذَا فَإِنْ عَجَزْتُمْ
عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَاسْتَعِينُونِي قَالَ وَكَانَ الزُّبَيْرُ اشْتَرَى الْغَابَةَ بِسَبْعِينَ
وَمِائَةِ أَلْفٍ فَبَاعَهَا عَبْدُ اللَّهِ بِأَلْفِ أَلْفٍ وَسَبْعِمِائَةِ أَلْفٍ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ
مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ حَقٌّ فَلْيُوَافِنَا بِالْغَابَةِ فَأَتَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ
وَكَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ أَرْبَعُ مِائَةِ أَلْفٍ فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ إِنْ شِئْتُمْ تَرَكْتُهَا
لَكُمْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا قَالَ فَإِنْ شِئْتُمْ جَعَلْتُمُوهَا فِيمَا تُؤَخِّرُونَ إِنْ
أَخَّرْتُمْ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا قَالَ فَاقْطَعُوا لِي قِطْعَةً فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَكَ
مِنْ هَاهُنَا إِلَى هَاهُنَا قَالَ فَبَاعَ مِنْهَا فَقَضَى دَيْنَهُ فَأَوْفَاهُ وَبَقِيَ مِنْهَا
أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ وَنِصْفٌ فَقَدِمَ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ
وَالْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ كَمْ قُوِّمَتِ الْغَابَةُ
قَالَ كُلُّ سَهْمٍ مِائَةُ أَلْفٍ قَالَ كَمْ بَقِيَ قَالَ أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ وَنِصْفٌ
قَالَ الْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ قَالَ عَمْرُو
بْنُ عُثْمَانَ قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ كَمْ بَقِيَ فَقَالَ
سَهْمٌ وَنِصْفٌ قَالَ أَخَذْتُهُ بِخَمْسِينَ وَمِائَةِ أَلْفٍ قَالَ وَبَاعَ عَبْدُ
اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ نَصِيبَهُ مِنْ مُعَاوِيَةَ بِسَبْعِمِائَةِ أَلْفٍ فَلَمَّا فَرَغَ ابْنُ

قال ابن زمعة
خذت سهمي
بمائة الف

الزبير

الزُّبَيْرِ مِنْ قَضَاءِ دَيْنِهِ قَالَ بَنُو الزُّبَيْرِ اقْسِمْ بَيْنَنَا مِيرَاثَنَا قَالَ لَا
وَاللَّهِ لَا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ حَتَّى أُنَادِيَ بِالْمَوْسِمِ أَرْبَعَ سِنِينَ أَلَا مَنْ كَانَ
لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَلْنَقْضِهِ قَالَ فَجَعَلَ كُلَّ سَنَةٍ يُنَادِي
بِالْمَوْسِمِ فَلَمَّا مَضَى أَرْبَعُ سِنِينَ قَسَمَ بَيْنَهُمْ قَالَ فَكَانَ لِلزُّبَيْرِ أَرْبَعُ
نِسْوَةٍ وَرَفَعَ الثُّلُثَ فَأَصَابَ كُلَّ امْرَأَةٍ أَلْفُ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ
فَجَمِيعُ مَالِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ

بَابُ إِذَا بَعَثَ الْإِمَامُ رَسُولًا فِي حَاجَةٍ أَوْ أَمَرَهُ بِالْمُقَامِ هَلْ يُسْهَمُ لَهُ

حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَوْهَبٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ إِنَّمَا تَغَيَّبَ عُثْمَانُ عَنْ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ مَرِيضَةً فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ

بَابٌ وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمُسَ لِنَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ

مَا سَأَلَ هَوَازِنُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَضَاعِهِمْ فَحَلَّلَ مَنْ
الْمُسْلِمِينَ وَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ النَّاسِ أَنْ يُعْطِيَهُمْ مِنَ الْفَيْءِ
وَالْأَنْفَالِ مِنَ الْخُمُسِ وَمَا أَعْطَى الْأَنْصَارَ وَمَا أَعْطَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ تَمْرَ

خَيْبَرَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي
عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ وَزَعَمَ عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَمِسْوَرَ بْنَ
مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ
هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا
إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَالَ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ
بِهِمْ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَظَرَ آخِرَهُمْ بِضْعَ عَشْرَةَ
لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ غَيْرُ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا إِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا
فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ
أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ جَاءُونَا تَائِبِينَ
وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَطِيبَ فَلْيَفْعَلْ
وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا
يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ

مِنْكُمْ

مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ
أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا فَأَذِنُوا فَهَذَا الَّذِي
بَلَغَنَا عَنْ سَبْيِ هَوَازِنَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَهَّابُ
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ
ابْنُ عَاصِمٍ الْكُلَيْبِيُّ وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَاسِمِ أَحْفَظُ عَنْ رَهْطِهِ قَالَ
كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَأُتِيَ بِدَجَاجَةٍ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ
اللَّهِ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَوَالِي فَدَعَاهُ لِلطَّعَامِ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ
يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ فَحَلَفْتُ لَا آكُلُ فَقَالَ هَلُمَّ لِلطَّعَامِ فَلْأُحَدِّثْكَ
عَنْ ذَاكَ إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ
نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ وَأُتِيَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَهْبِ إِبِلٍ فَسَأَلَ عَنَّا فَقَالَ أَيْنَ النَّفَرُ
الْأَشْعَرِيُّونَ فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى فَلَمَّا انْطَلَقْنَا
قُلْنَا مَا صَنَعْنَا لَا يُبَارَكُ لَنَا فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا إِنَّا سَأَلْنَاكَ
أَنْ تَحْمِلَنَا فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا أَفَنَسِيتَ قَالَ لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ

وَلٰكِنَّ اللّٰهَ حَمَلَكُمْ وَإِنِّي وَاللّٰهِ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ لَا أَحْلِفُ عَلٰى يَمِينٍ ۝
فَأَرٰى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا ۝
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً فِيهَا
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ قِبَلَ نَجْدٍ فَغَنِمُوا إِبِلًا كَثِيرًا فَكَانَتْ سِهَامُهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا
أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا وَنُفِّلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
بُكَيْرٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُنَفِّلُ
بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً سِوٰى قِسْمَةِ عَامَّةِ الْجَيْشِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ
اللّٰهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسٰى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ بَلَغَنَا مَخْرَجُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا
وَأَخَوَانِ لِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُهْمٍ
إِمَّا قَالَ فِي بِضْعٍ وَإِمَّا قَالَ فِي ثَلَاثَةٍ وَخَمْسِينَ أَوِ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ
رَجُلًا مِنْ قَوْمِي فَرَكِبْنَا سَفِينَةً فَأَلْقَتْنَا سَفِينَتُنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ

بِالْحَبَشَةِ فَوَافَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ فَقَالَ
جَعْفَرٌ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا هَاهُنَا وَأَمَرَنَا
بِالْإِقَامَةِ فَأَقِيمُوا مَعَنَا فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتّٰى قَدِمْنَا جَمِيعًا فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَأَسْهَمَ لَنَا أَوْ قَالَ فَأَعْطَانَا
مِنْهَا وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا
لِأَصْحَابِ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ حَدَّثَنَا
عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَنِي مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ
أَعْطَيْتُكَ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا فَلَمْ يَجِئْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتّٰى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ مُنَادِيًا فَنَادٰى مَنْ كَانَ لَهُ
عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ عِدَةٌ فَلْيَأْتِنَا فَأَتَيْتُهُ ۝
فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا فَحَثٰى لِي ثَلَاثًا
وَحَسِبَ سُفْيَانُ يَحْثُو بِكَفَّيْهِ جَمِيعًا ثُمَّ قَالَ لَنَا هٰكَذَا قَالَ لَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ
وَقَالَ لَمَرَّةً فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَسَأَلْتُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ
أَتَيْتُهُ الثَّالِثَةَ فَقُلْتُ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي

فَإِمَّا أَنْ تُعْطِيَنِي فَإِمَّا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي قَالَ تُرِيدُ أَنْ تَبْخَلَ عَلَيَّ
مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِنَّمَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ قَالَ سُفْيَانُ وَحَدَّثَنَا
عَمْرٌو عَنْ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ فَخَبَّأَ لِي حَنِيذَةً وَقَالَ عُدَّهَا فَوَجَدْتُهَا خَمْسَمِائَةٍ
قَالَ فَخُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ وَقَالَ تَعْنِي ابْنَ الْمُنْكَدِرِ وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ
مِنَ الْبُخْلِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو
بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ غَنِيمَةً بِالْجِعْرَانَةِ إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ اعْدِلْ
فَقَالَ لَهُ شَقِيتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ بَابُ مَا مَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأُسَارَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمِّسَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي أُسَارَى
بَدْرٍ لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتْنَى لَتَرَكْتُهُمْ
لَهُ بَابُ وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمُسَ لِلْإِمَامِ وَأَنَّهُ يُعْطِي
بَعْضَ قَرَابَتِهِ دُونَ بَعْضٍ مَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي
الْمُطَّلِبِ وَبَنِي هَاشِمٍ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

لَمْ يَعْهُمْ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ بِذَلِكَ وَلَمْ يَخُصَّ قَرِيبًا دُونَ مَنْ أَحْوَجَ
إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ الَّذِي أَعْطَى الْمَالَ يَشْكُو إِلَيْهِ مِنَ الْحَاجَةِ وَلِمَا مَسَّتْهُمْ
فِي جَنْبِهِ مِنْ قَوْمِهِمْ وَحُلَفَائِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ
مُطْعِمٍ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ وَتَرَكْتَنَا وَنَحْنُ
وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّمَا بَنُو الْمُطَّلِبِ وَبَنُو هَاشِمٍ شَيْءٌ وَاحِدٌ قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ
وَزَادَ جُبَيْرٌ وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا
لِبَنِي نَوْفَلٍ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَقَ عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمٌ وَالْمُطَّلِبُ إِخْوَةٌ
لِأُمٍّ وَأُمُّهُمْ عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ وَكَانَ نَوْفَلٌ أَخَاهُمْ لِأَبِيهِمْ بَابُ
مَنْ لَمْ يُخَمِّسِ الْأَسْلَابَ وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمِّسَ وَحُكْمِ
الْإِمَامِ فِيهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ
عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ
بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي ٥

فَإِذَا أَنَا بِغُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثَةٍ أَسْنَانُهُمَا تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ
بَيْنَ أَضْلَعَ مِنْهُمَا فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ يَا عَمِّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ فَقُلْتُ
نَعَمْ مَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي قَالَ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ رَأَيْتُهُ لَا يُفَارِقُ سَوَادِي
سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مِنَّا فَسُخِرْتُ لَهُ مِنْ لِي فَغَمَزَنِي الْآخَرُ فَقَالَ لِي
مِثْلَهَا فَلَمْ أَنْشَبْ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ قُلْتُ
أَلَا إِنَّ هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي سَأَلْتُمَانِي فَابْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا فَضَرَبَاهُ
حَتَّى قَتَلَاهُ ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَاهُ
فَقَالَ أَيُّكُمَا قَتَلَهُ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَا قَتَلْتُهُ فَقَالَ هَلْ
مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا قَالَا لَا فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ فَقَالَ كِلَاكُمَا
قَتَلَهُ سَلَبُهُ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ وَكَانَا مُعَاذَ بْنَ عَفْرَاءَ وَمُعَاذَ
بْنَ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَفْلَحَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ
حُنَيْنٍ فَلَمَّا الْتَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَدَرْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ
حَتَّى ضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَّنِي ضَمَّةً
وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي فَلَحِقْتُ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ فَقُلْتُ مَا بَالُ النَّاسِ قَالَ أَمْرُ اللَّهِ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا
وَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ
فَلَهُ سَلَبُهُ فَقُمْتُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا
لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ فَقُمْتُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ
ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةَ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَلَبُهُ عِنْدِي
فَأَرْضِهِ عَنِّي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا هَا اللَّهِ
إِذًا يَعْمِدَ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُعْطِيكَ سَلَبَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ فَأَعْطَاهُ فَبِعْتُ
الدِّرْعَ فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلِمَةَ فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ
فِي الْإِسْلَامِ بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي
الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبَهُمْ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْخُمُسِ وَنَحْوِهِ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا

من السدح

الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم إن
هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
اخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا
يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق
الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان
يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال
يا معشر المسلمين إني اعرض عليه حقه قسمه الله له من هذا الفيء
فيابى ان ياخذ فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي
صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن نافع أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره أن
يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما

في

في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي
حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا
فقال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي فقال اذهب فارسل
الجاريتين فلما نافع ولم يعمم رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الجعرانة ولو اعمر لم تخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب
رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع
آخرين فكانهم عتبوا عليه فقال إني اعطي قوما اطلعم وجزعهم
واكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو
بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب أن لي بكلمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حمر النعم وزاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت
الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد حدثنا

شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أُعْطِي قُرَيْشًا أَتَأَلَّفُهُمْ لِأَنَّهُمْ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لِرَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ فَطَفِقَ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ الْمِائَةَ
مِنَ الْإِبِلِ فَقَالُوا يَغْفِرُ اللهُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي
قُرَيْشًا وَيَدَعُنَا وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ قَالَ أَنَسٌ فَحُدِّثَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَقَالَتِهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ
فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ أَحَدًا غَيْرَهُمْ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَالَ لَهُمْ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا كَانَ حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ
قَالَ لَهُ فُقَهَاؤُهُمْ أَمَّا رُؤَسَاؤُنَا يَا رَسُولَ اللهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا
وَأَمَّا أُنَاسٌ مِنَّا حَدِيثَةٌ أَسْنَانُهُمْ فَقَالُوا يَغْفِرُ اللهُ لِرَسُولِ اللهِ يُعْطِي
قُرَيْشًا وَيَتْرُكُ الْأَنْصَارَ وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أُعْطِي رِجَالًا حَدِيثَ عَهْدِهِمْ بِكُفْرٍ

أَمَا

أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَرْجِعُونَ إِلَى رِحَالِكُمْ
بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَاللهِ مَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ
بِهِ فَقَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ رَضِينَا فَقَالَ لَهُمْ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي
أَثَرَةً شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْحَوْضِ قَالَ أَنَسٌ فَلَمْ نَصْبِرْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ
الْأُوَيْسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ
بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ النَّاسِ
مُقْفِلًا مِنْ حُنَيْنٍ عَلَقَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْرَابُ
يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ فَوَقَفَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْطُونِي رِدَائِي فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ
الْعِضَاهِ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا وَلَا كَذُوبًا
وَلَا جَبَانًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ
عَبْدِ اللهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ فَأَدْرَكَهُ

أعرابيّ فجذبه جذبة شديدة حتّى نظرت إلى صفحة عاتق النبيّ
صلّى الله عليه وسلّم قد أثّرت به حاشية الرداء من شدّة جذبته
ثمّ قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثمّ أمر
له بعطاء حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لمّا كان يوم حنين
آثر النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ناسا في القسمة فأعطى الأقرع
مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا
من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل
والله إنّ هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله
فقلت والله لأخبرنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فأتيته فأخبرته
فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد
أوذي بأكثر من هذا فصبر حدّثنا محمود بن غيلان حدّثنا
أبو أسامة حدّثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء أبنة أبي بكر
رضي الله عنهما قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي
أقطعه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم على رأسي وهو مني على ثلثي

فرسخ

فرسخ قال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم
أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير حدّثنا أحمد بن المقدام حدّثنا
الفضيل بن سليمان حدّثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أنّ عمر بن الخطّاب أجلى اليهود والنصارى من
أرض الحجاز وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لمّا ظهر على أهل
خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لمّا ظهر عليها لله
ولرسوله وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أن
يقرّهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلّى الله عليه
وسلّم نقرّكم على ذلك ما شئنا فأقرّوا حتّى أجلاهم عمر في إمارته
إلى تيماء وأريحا باب ما يصيب من الطعام في أرض
الحرب حدّثنا أبو الوليد حدّثنا شعبة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن مغفّل رضي الله عنه قال كنّا محاصرين قصر خيبر
فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبيّ
صلّى الله عليه وسلّم فاستحييت منه حدّثنا مسدّد حدّثنا حمّاد
بن زيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنّا نصيب

ابور

في مغازيها العسل والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر
فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فنحرناها فلما غلت
القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا
القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله قلنا انما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون
حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

بسم الله الرحمن الرحيم باب

الجزية والموادعة مع اهل الحرب وقول الله تعالى
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم
الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون بعنهم اذلاء وما جاء في اخذ
الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة
عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شأن اهل الشام عليهم اربعة

دنانير

دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عمرا
قال كنت جالسا لما مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثنا
بجالة سنة سبعين عام حج مصعب ابن الزبير بالبصرة
عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف
فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل
ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس
حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة وقبيصة بن ذؤيب عن المسور بن مخرمة انه
اخبره ان عمر بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر ابن
لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين

فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافَتْ صَلَاةَ الصُّبْحِ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا صَلَّى بِهِمُ الْفَجْرَ انْصَرَفَ فَتَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَآهُمْ وَقَالَ أَظُنُّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ
أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدْ جَاءَ بِشَيْءٍ قَالُوا أَجَلْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَأَبْشِرُوا
وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ فَوَاللهِ لَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَخْشَى
عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا
كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ
بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ
بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا بَكْرُ
بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ وَزِيَادُ ابْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ قَالَ
بَعَثَ عُمَرُ النَّاسَ فِي أَفْنَاءِ الْأَمْصَارِ يُقَاتِلُونَ الْمُشْرِكِينَ فَأَسْلَمَ
الْهُرْمُزَانُ فَقَالَ إِنِّي مُسْتَشِيرُكَ فِي مَغَازِيَّ هَذِهِ قَالَ نَعَمْ
مَثَلُهَا وَمَثَلُ مَنْ فِيهَا مِنَ النَّاسِ مِنْ عَدُوِّ الْمُسْلِمِينَ مَثَلُ طَائِرٍ
لَهُ رَأْسٌ وَلَهُ جَنَاحَانِ وَلَهُ رِجْلَانِ فَإِنْ كُسِرَ أَحَدُ الْجَنَاحَيْنِ
نَهَضَتِ الرِّجْلَانِ بِجَنَاحٍ وَالرَّأْسُ فَإِنْ كُسِرَ الْجَنَاحُ الْآخَرُ

نهضت

نَهَضَتِ الرِّجْلَانِ بِجَنَاحٍ وَالرَّأْسُ وَإِنْ شُدِخَ الرَّأْسُ ذَهَبَ
الرِّجْلَانِ وَالْجَنَاحَانِ وَالرَّأْسُ فَالرَّأْسُ كِسْرَى وَالْجَنَاحُ قَيْصَرُ
وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ فَارِسُ فَمُرِ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَنْفِرُوا إِلَى كِسْرَى وَقَالَ
بَكْرٌ وَزِيَادٌ جَمِيعًا عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ قَالَ فَنَدَبَنَا عُمَرُ وَاسْتَعْمَلَ
عَلَيْنَا النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَرْضِ الْعَدُوِّ وَخَرَجَ عَلَيْنَا
عَامِلُ كِسْرَى فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا فَقَامَ تَرْجُمَانٌ فَقَالَ لِيُكَلِّمْنِي
رَجُلٌ مِنْكُمْ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ سَلْ عَمَّا شِئْتَ قَالَ مَا أَنْتُمْ قَالَ نَحْنُ
أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ كُنَّا فِي شَقَاءٍ شَدِيدٍ وَبَلَاءٍ شَدِيدٍ نَمُصُّ الْجِلْدَ
وَالنَّوَى مِنَ الْجُوعِ وَنَلْبَسُ الْوَبَرَ وَالشَّعَرَ وَنَعْبُدُ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ
فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرَضِينَ
تَعَالَى ذِكْرُهُ وَجَلَّتْ عَظَمَتُهُ إِلَيْنَا نَبِيًّا مِنْ أَنْفُسِنَا نَعْرِفُ
أَبَاهُ وَأُمَّهُ فَأَمَرَنَا نَبِيُّنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
نُقَاتِلَكُمْ حَتَّى تَعْبُدُوا اللهَ وَحْدَهُ أَوْ تُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ وَأَخْبَرَنَا
نَبِيُّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَّا
صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَمْ يَرَ مِثْلَهَا قَطُّ وَمَنْ بَقِيَ مِنَّا مَلَكَ رِقَابَكُمْ

فقال النعمان رضيت أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يندمك ولم تحرك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب
الأرواح وتحضر الصلاة باب إذا وادع الإمام
ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار
حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي
حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك
وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه
بردا وكتب لهم ببحرهم باب الوصايا بأهل ذمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والإبل القرابة
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة قال
سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة
الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم باب ما أقطع
النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين

والجزية ولمن تقسم الفيء والجزية حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا رضي الله عنه
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين
فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش مثلها فقال ذاك
لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فإنكم سترون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا إسمعيل بن إبرهيم قال أخبرني روح بن القاسم عن محمد
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجاء مال البحرين قال أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاء مال البحرين لأعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها
فعددتها فإذا هي خمس مائة فأعطاني ألفا وخمس مائة وقال

وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس
أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه
في المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطني إني
فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال مر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال
فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه
فقال مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا
فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصري حتى
خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثم منها درهم باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا مجاهد عن عبد العزيز

حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن
بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل
معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة
أربعين عاما باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

أثار

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في
المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا
حتى جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله
ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم
بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله حدثنا
محمد حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول سمع سعيد بن جبير سمع
ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس
ثم بكى حتى بل دمعه الحصا قلت يا ابن عباس ما يوم الخميس قال
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني
بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي
أنا فيه خير مما تدعوني إليه فأمرهم بثلاث قال أخرجوا
المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم

إِمَّا أَنْ سَكَتَ عَنْهَا وَإِمَّا أَنْ قَالَهَا فَنَسِيتُهَا قَالَ سُفْيَانُ هَذَا مِنْ
قَوْلِ سُلَيْمَانَ بَابُ إِذَا غَدَرَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ هَلْ يُعْفَى
عَنْهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي
سَعِيدُ ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ فِيهَا سُمٌّ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْمَعُوا مَنْ كَانَ هَا هُنَا مِنْ يَهُودَ
فَجُمِعُوا لَهُ فَقَالَ إِنِّي سَائِلُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ
قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَبُوكُمْ قَالُوا فُلَانٌ فَقَالَ كَذَبْتُمْ
بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ قَالُوا صَدَقْتَ قَالَ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ
سَأَلْتُ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا
عَرَفْتَهُ فِي أَبِينَا فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَهْلُ النَّارِ قَالُوا نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا
ثُمَّ تَخْلُفُونَنَا فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْسَئُوا فِيهَا وَاللَّهِ
لَا نَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا ثُمَّ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ
عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمًّا
قَالُوا نَعَمْ قَالَ مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ

كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك ○

نجز الجزء الرابع من تجزئة عشره ويتلوه الجزء الخامس اوله

باب دعا الامام

الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده قرأه الفقير راجي عفو ربه الباري ابو بكر بن عمر
المشهور بالسكندري بمدينة الحبيب ومحالي اجداده الخمسة حامدا شاكرا
لله حمدا يليق الخ وقد وقع على عمار بن محمد العالي عفا الله عنه